رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تأكيدات

تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تأكيدات من السيد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة للمشاركة في اعمال اللجنة السداسية بشأن الازمة اللبنانية .

١٢ صفحة — السبت ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٩ – ٢١ جمادى الاخرة ١٤٠٩ – العدد ٦٨٢٠ — ATH - THAWRA Saturday - Jan - 28 . 1989 - No . 6820 — ٧٥ فلساً

اطلاق سراح الأسرى الايرانيين أثار تقدير واعجاب الرأي العام العالمي

مسؤول دولي كبير : حديث ايران عن حقها في تفتيش السفن يتعارض والقانون الدولي

ممثل الامين العام للامم المتحدة يان الياسون يصل الى البصرة على متن طائرة خاصة



خطوة السيد الرئيس باطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا كانت موضع ترحيب كبير
شاهدت صدى وصول الوجبة الثانية من الاسرى الايرانيين في طهران

وصل الى البصرة امس قادما من طهران السيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة على متن طائرة خاصة تابعة للامم المتحدة يرافقه الجنرال سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين .

وقال السيد الياسون في حديث لوكالة الانباء العراقية ان خطوة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا كانت موضع ترحيب كبير وقد شاهدت صداها في طهران حيث كنت عند وصول الوجبة الثانية من الاسرى الايرانيين .

واضاف انني اتمنى استمرار مثل هذه الخطوات فهي بالغة الاهمية .. ولكنني لا استطيع الحديث عن خطوات الايرانيين ازاء المبادرة العراقية .

وقال السيد الياسون .. اعتقد انه من المبكر القول ان زيارتي لطهران حققت نتائج ايجابية .. اننا نواصل عملية المحادثات وكانت محادثاتي مع قادة ايران شاملة .. وانني امل تحقيق تقدم في عملية السلام فهناك حاجة الى حافز جديد واتمنى ان تكون هذه الرحلة اسهامة في الاتجاه لتحقيق السلام .

واضاف السيد ممثل الامين العام للامم المتحدة اني لا استطيع الان الخوض في كل تفاصيل المحادثات في ما يتعلق بتبادل الاسرى وحرية الملاحة في مضيق هرمز وتنظيف شط العرب .. كما انني لا انوي الخوض في سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ الذي وصفه الامين العام للامم المتحدة بانه قاعدة اساسية جيدة للسلام ينبغي ان نلتزم به .. ولكنني استطيع القول اننا ناقشنا في طهران كل القضايا المتعلقة بالالتزام الشامل بالقرار وتنفيذه .

مسؤول دولي كبير يؤكد
القانون الدولي لا يسمح بتفتيش السفن العراقية في زمن السلام
ايران مطالبة بالرد على المبادرة العراقية باطلاق سراح الاسرى

قال مسؤول دولي كبير تابع للامم المتحدة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين خلقت اجواء مناسبة لجولة السيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة .

واضاف المسؤول الدولي في تصريح لوكالة الانباء العراقية في مدينة البصرة ان المبادرة العراقية اثارت تقدير واعجاب الراي العام العالمي على مختلف مستوياته وان ايران مطالبة بالرد على المبادرة العراقية الانسانية وينبغي عليها ان ترد .

واكد المسؤول الدولي الذي طلب عدم ذكر اسمه لقد استطاع العراق من خلال مبادرته ان يضع الايرانيين امام الراي العام العالمي الذي يطالب بانهاء قضية الاسرى بين البلدين .

البقية – ص ١١

الياسون يصل الى بغداد

وصل الى بغداد مساء امس يان الياسون قادما من البصرة بصحبة السيد سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين والسيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة على متن طائرة عراقية خاصة .

وسيجري السيد الياسون مباحثات في بغداد تتناول فرص تعزيز وقف اطلاق النار في البر وتنفيذه في البحر وبقية بنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

الياسون يجتمع بكبار المراقبين الدوليين
ويحلق بالطائرة فوق شط العرب

عقد السيد الياسون اجتماعا في قاعة مطار البصرة مع كبار المراقبين الدوليين ناقشوا فيه تنفيذ وقف اطلاق النار في البر بين العراق وايران وسبل تعزيزه .. وفقا لما ابلغ به «واع» المتحدث الصحفي بلسان الوفد .

بعد ذلك قام المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة بتحليق منخفض فوق منطقة شط العرب وصولا الى الفاو على متن طائرة تابعة للامم المتحدة .

وكان في استقبال السيد الياسون في مطار البصرة السيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم للامم المتحدة ومعاون رئيس اركان الجيش ورئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية .



« سبتمبر اليمنية »
زيارة السيد الرئيس .. إضاءة في طريق التضامن العربي

صنعاء –٢٧– واع : قالت صحيفة « سبتمبر » الاسبوعية الصادرة في صنعاء ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين الاخيرة الى اليمن ومحادثاته مع الرئيس علي عبد الله صالح كانت اسهاما ايجابيا فعالا في اضاءة معالم طريق التضامن العربي واتساعه ليشمل سائر جوانب التكامل والتنسيق في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية .

البقية – ص ١١

الرفيق الرافعي
لبنان لم يكن غائبا عن العراق وقيادته

باريس – ٢٧ – واع : اكد الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي بان النظام السوري مسؤول عن وصول الاوضاع في لبنان الى ما هي عليه الان بسبب تدخله المباشر في الشؤون اللبنانية الداخلية واحتلاله لاراضيه .

وقال الرفيق الرافعي في لقاء مع عدد من الصحفيين والاعلاميين العرب في

البقية – ص ١١

في تصريح صحفي للسيد طه ياسين رمضان عقب اختتام زيارته لروما
التوقيع على وثيقة تتضمن المبادىء الاساسية لحل موضوع العقد البحري بين العراق وايطاليا
مباحثاتنا مع المسؤولين الايطاليين كانت صريحة ومفصلة ونتائج الزيارة ايجابية ومثمرة

وصف السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء نتائج زيارته لايطاليا بانها ايجابية ومثمرة حيث تم التوقيع على وثيقة تتضمن المبادىء الاساسية لحل موضوع العقد البحري بين العراق وايطاليا .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية عقب عودته امس الاول في ختام زيارة لايطاليا استغرقت ثلاثة ايام ان الحكومة الايطالية وافقت على رفع الحظر الذي اتخذته سابقا بشأن العقد البحري .. وكخطوة اولى لتنفيذ العقد بكامله .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الايطاليين وفي مقدمتهم الرئيس الايطالي فرانشسكو كوسيغا كانت صريحة ومفصلة حول طبيعة العلاقات الثنائية القائمة ومستقبلها مشيرا الى ان الرغبة مشتركة والحرص جاد على بدء صفحة جديدة من التعاون الواسع بين البلدين وان المسؤولين الايطاليين اكدوا استعدادهم لايجاد مجالات جديدة تسهم في تطوير التعاون مع العراق .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه بحث خلال زيارته الاوضاع السياسية في المنطقة .. وتطورات المفاوضات بين العراق وايران .. وتأكيد الموقف العراقي الواضح والجاد في التوصل الى سلام كامل وعادل ودائم وتطبيق القرار ٥٩٨ بكامل بنوده .. ورفض اية محاولة للالتفاف عليه .. وتحميل الجانب الايراني مسؤولية تأخير التوصل الى تنفيذه .

واكد ان المسؤولين الايطاليين عبروا عن تثمينهم لمواقف العراق السلمية وجهوده الجادة من اجل التوصل الى سلام حقيقي وشامل وتجاوبه مع المساعي الدولية لتنفيذ القرار ٥٩٨ وموقفه الانساني الكبير بالنسبة لتبادل الاسرى .

واشار السيد رمضان في ختام تصريحه الى انه بحث مع المسؤولين الايطاليين القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين والازمة اللبنانية .. ووجوب العمل الدولي الجاد لدعم القضية الفلسطينية .. وتحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة .. بالاضافة الى تحقيق الاستقرار في لبنان والحفاظ على وحدته وشرعيته .. وخروج كل القوات غير اللبنانية منه .

وضم الوفد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد محمد مهدي صالح وزير التجارة .. ووكيل وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين .

وكان باستقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من الوزراء .

الكويت تفند المزاعم الايرانية
وتؤكد التزامها باتفاق « اوبك »

الكويت –٢٧– واع : اكد الشيخ علي الخليفة وزير النفط الكويتي التزام بلاده تماما باتفاق الاوبك الاخير حول الحصص والانتاج .

ونفى في تصريح نشرته صحيفة الراي العام الكويتية اليوم ما تردد حول تجاوز الكويت في انتاجها لهذا الشهر الحصة المقررة لها والبالغة ١٫٠٣٦٫٠٠٠ برميل يوميا وقال ان الكويت تنتج حصتها المقررة تماما دون اية زيادة .

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد زعمت امس ان الكويت والسعودية والامارات تجاوزت حصصها المقررة لها مما سيزيد انتاج الاوبك لشهر كانون الثاني الحالي عن سقف الانتاج المتفق عليه .

وتوقع الوزير ان تستمر اسعار النفط العالمية على مستواها الحالي لفترة .. وقال اما بالنسبة لمستوى الاسعار في المستقبل فان ذلك يتوقف على مدى التزام الدول المشاركة في منظمة الاوبك بالحصص المقررة حسب الاتفاق الذي عقد بينها مؤخرا والذي حدد بموجبه الحد الاقصى للانتاج ١٨ مليونا ونصف المليون برميل يوميا للنصف الاول من سنة ١٩٨٩ وسعر الاساس ١٨ دولارا للبرميل الواحد .

في رسالة لمنظمة العفو الدولية
قلق كبير ازاء حملة الاعدامات المتزايدة في ايران
النظام الايراني يرفض التحقيق في خروقاته لحقوق الانسان

باريس – ٢٧ – واع : اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها الكبير ازاء حملة الاعدامات المتزايدة في ايران ضد المعتقلين السياسيين والمعارضة الايرانية .

واشارت المنظمة في رسالة بعثت بها الى اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الى انها تملك قائمة باسماء اكثر من ١٠٠٠ سجين ومعتقل سياسي ايراني تم اعدامهم او شنقهم علنا خلال الاشهر القليلة الماضية في مناطق مختلفة من ايران .

واوضحت منظمة العفو الدولية ان حملة الاعدامات الحالية في ايران هي اكبر حملة اعدامات تشهدها ايران منذ بداية الثمانينات وان

البقية – ص ١١

المخابرات الاميركية تحقق في تورط الموساد بحادث تفجير طائرة الـ « بان اميركان »

ابو ظبي –٢٧– واع : كشفت مصادر مطلعة في واشنطن النقاب عن ان وكالة المخابرات الاميركية تحقق بشكل مكثف وبصورة سرية في معلومات تجمعت لديها عن امكانية وجود علاقة بين جهاز المخابرات « الاسرائيلية » الموساد وتفجير طائرة الركاب الاميركية (الجمبو) التابعة لشركة بان اميركان التي تحطمت فوق اسكتلندا في شهر كانون الاول الماضي .

ونقلت صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي في عددها الصادر اليوم عن هذه المصادر قولها ان المعلومات وصلت الى المخابرات الاميركية عن طريق التحقيقات التي اجرتها مع بعض الجنود الاميركيين الموجودين في المانيا الاتحادية .

واضافت الصحيفة قولها ان التحقيقات دلت على ان احد الجنود الذين كانوا في طريقهم من مدينة فرانكفورت الى الولايات المتحدة لقضاء عطلة عيد الميلاد مع عائلته قد حصل على حقيبة يد صغيرة يقال انها اعطيت له لتمريرها الى شخص في نيويورك مقابل مئة الف دولار بعد اقناعه بان الحقيبة تحتوي على مجوهرات .

وتعتقد المخابرات الاميركية وحسب التحقيقات الاولية ان هذا الشخص ينتمي الى الموساد « الاسرائيلي » .

سفارة فلسطينية في اندونيسيا

جاكارتا –٢٧– واع : قال السيد زهدي لبيب الطرزي مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة اليوم ان المنظمة تعتزم فتح سفارة لدولة فلسطين في اندونيسيا .

وقال في تصريح نقلته وكالة رويتر عقب اجتماعه مع السيد علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا .. ان اندونيسيا وافقت على اقامة علاقات دبلوماسية مع دولة فلسطين على مستوى سفارة .

وكانت اندونيسيا قد اعترفت رسميا في شهر تشرين الثاني الماضي بدولة فلسطين المستقلة .

ديلي تلغراف
ايران تعيش عقدا من الفوضى والاضطرابات

لندن – ٢٧ – واع : قالت صحيفة (الديلي تلغراف) البريطانية في تقرير لها اليوم ان ايران عاشت عقدا من الفوضى والاضطرابات منذ مجيء خميني .

وتساءلت الصحيفة في تقريرها الذي كتبه موريس جنت عن مستقبل الوضع في ايران وقالت انه مازال غير واضح .

واشارت الى عمليات نشر الفوضى التي مارسها النظام الايراني في اقطار الخليج العربي والتدخل في شؤونها الداخلية والى عمليات الارهاب واختطاف الرهائن في لبنان .

امين عام « اوابك » يصل الى صنعاء

صنعاء –٢٧– واع : وصل الى صنعاء الليلة الماضية السيد عبدالعزيز الوتاري امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام .

وسيجري الوتاري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين اليمنيين في وزارة النفط والثروات المعدنية تتناول التعاون والتنسيق وتبادل الاراء حول ابرز المواضيع التي ستناقش في مؤتمر الطاقة العربي

مسؤول في الحزب الافغاني الحاكم
قوات المعارضة الافغانية تستعد لتسلم السلطة
وزير الدفاع السوفيتي في كابول .. وشيفاردنادزه يزور باكستان

موسكو –٢٧– افب : اكد عضو اللجنة المركزية للحزب الحاكم في افغانستان عبدالله نابيا اليوم ان قوات المعارضة تستعد لتوسيع الحرب الى المدن الافغانية تماشيا مع مشروعها لتسلم السلطة بعد انسحاب القوات السوفيتية .

وذكر نابيا في حديث نشرته صحيفة سيليسكايا جيزن السوفيتية ان المعارضة تنوي شن هجوم حاسم ضد حكومة نجيب الله حالما يخرج اخر جندي سوفيتي .

وفي كابول قالت وكالة الانباء الفرنسية ان مشاورات نشطة بدأت اليوم بين السفارات الغربية حول امكانية الانسحاب من العاصمة كابول اثر اعلان الولايات المتحدة امس اغلاق سفارتها واجلاء بعثتها قريبا الا ان سفارة اليابان نفت المعلومات القائلة بان قرارا بالاغلاق قد اتخذ .

واشارت الوكالة الى وجود وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف في العاصمة الافغانية .. وقالت ان ذلك يعود الى وجود بعض الصعوبات في افغانستان .

وفي اسلام اباد اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية ان السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي سيزور باكستان الاسبوع الحالي لاجراء مباحثات بشأن افغانستان .

وتاتي زيارة شيفاردنادزه هذه قبل حوالي اسبوعين من الموعد الذي حددته اتفاقيات جنيف لانتهاء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان المقرر له الخامس عشر من شباط المقبل .

توقيع محضر للتعاون بين العراق والدنمارك

استوكهولم –٢٧– واع : وقع العراق والدنمارك في استوكهولم اليوم على محضر الدورة الرابعة للجنة العراقية الدانماركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

ويتضمن المحضر الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري وعن الجانب الدنماركي وزير الصناعة تطوير علاقات التعاون الثنائي وخاصة في المجالات الاقتصادية والفنية وزيادة تبادل السلع التجارية .

الخارجية البريطانية تستدعي القائم بالاعمال الايراني

لندن –٢٧– واع : استدعت وزارة الخارجية البريطانية صباح اليوم القائم بالاعمال الايراني في لندن (اخون زادة بستي) واستوضحت منه عما اعلنه وزير الداخلية الايراني محتشمي يوم امس من ان السجين البريطاني في طهران روجر كوبر سيحاكم بتهمة التجسس ضد ايران .

وكانت الخارجية البريطانية قد اعربت امس عن استغرابها لتصريحات محتشمي لكن ناطقا باسمها قال بان وزارته ستعطي رأيها بشأن تصريح محتشمي بعد توفر معلومات وافية عن هذا التصريح ..

ومعروف ان ايران تستخدم قضية كوبر والرهائن البريطانيين الاخرين في لبنان ورقة ضغط وابتزاز ضد بريطانيا .

تدمير سيارة عسكرية للعدو واستمرار المصادمات بين الفلسطينيين والصهاينة
سلطات الاحتلال تدمر خمسة منازل وتصدر احكاما جائرة ضد اربعة مواطنين فلسطينيين

الارض المحتلة – ٢٧ – الوكالات : اسفرت المصادمات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة امس عن استشهاد مواطن فلسطيني واصابة ٢٦ بجروح .

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان القوات الصهيونية دمرت خمسة منازل لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة كما حكمت محكمة عسكرية صهيونية على اربعة مواطنين فلسطينيين من مدينة نابلس بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٨ – ٢٠ شهرا وبغرامات مالية كبيرة وذلك لمقاومتهم اجراءات سلطات الاحتلال الصهيوني القمعية .

واكدت الانباء ان سلطات العدو اعتقلت ٢٣ طالبا من مدرسة غزة الاعدادية بعد اقتحام المدرسة بحجة قيام الطلبة برشق قوات العدو العسكرية بالحجارة .

وفي غضون ذلك يواصل المواطنون العرب مقاومتهم لاجراءات العدو

البقية – ص ١١

ترحيب فلسطيني بالاقتراح الفرنسي حول تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي

الكويت –٢٧ –واع : رحب مسؤول فلسطيني بالاقتراح الفرنسي الاخير لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حوار مع صحيفة الانباء الكويتية اليوم ان المنظمة تسعى لان ياخذ هذا المقترح الذي يؤيده الاتحاد السوفيتي طريقه الى التطبيق العملي .

ووصف النجاب قرار فرنسا رفع مستوى مكتب المنظمة في باريس الى مفوضية عامة بانه خطوة ايجابية .

ازدياد حدة الصراعات بين اجنحة النظام الايراني

طهران –٢٧– انصات . واع : ذكرت اذاعة المجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية ان مشروع دمج منصب رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية في ايران الذي كشفت النقاب عنه مؤخرا صحيفة (طهران تايمز) الناطقة بالانكليزية قد زاد من حدة الصراعات بين اجنحة نظام خميني .

وقالت الاذاعة الملتقطة في بغداد اليوم انه طبقا للمشروع المذكور الذي صادق عليه ما يسمى بـ مجلس تمييز مصلحة النظام ووافق عليه خميني ايضا .. فانه سيتم عزل موسوي عن السلطة واسناد منصب رئيس الجمهورية الى رفسنجاني .

وكان المعاون السياسي لوزارة داخلية خميني قد اعلن في حديث له في هذا المجال عن معارضة الجناح المعادي لرفسنجاني لهذا المشروع وقال .. ان هناك اشخاصا يعتقدون بان المشاكل ستحل في حالة دمج صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ولكن هذه الخلافات ستبرز غدا كذلك بين رئيس الجمهورية وما يسمى بمجلس الشورى .

واوضحت الاذاعة ان المشروع المذكور قد ضاعف من النزاعات والخلافات بين اجنحة نظام خميني وقد انسحب ذلك حتى الى صحف النظام .

دعوات دولية لوضع حد للممارسات الصهيونية القمعية في الاراضي المحتلة

مسؤول فلسطيني : المجموعة الاوربية تستطيع لعب دور مهم من اجل السلام في الشرق الاوسط

العواصم – ٢٧ – الوكالات : دعا الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين الاتحادات الصديقة ومنظمة الصحفيين العالمية واتحاد الصحفيين الدولي الى التدخل الفوري لوضع حد للممارسات القمعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني داخل الاراضي المحتلة .

واهاب الاتحاد في نداء وزعته وكالة الانباء الفلسطينية في تونس، الليلة الماضية هذه المنظمات للعمل على اطلاق سراح عشرات الكتاب والصحفيين وجميع المعتقلين واعادة فتح المؤسسات والمكاتب الاعلامية والجمعيات الخيرية والانسانية وكذلك فتح المدارس والمعاهد ورياض الاطفال المغلقة باوامر عسكرية .

وعلى الصعيد ذاته ناشد الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين الضمير العالمي بالتحرك العاجل لفضح الممارسات الصهيونية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني .

وطالب في نداء مماثل الاتحاد العالمي للمعلمين «فيزا» والاتحادات والنقابات والمنظمات العربية والصديقة مطالبة الامين العام للامم المتحدة بدعوة مجلس الامن الدولي لارسال قوات طوارىء دولية لحماية الشعب الفلسطيني من الممارسات الوحشية الصهيونية .

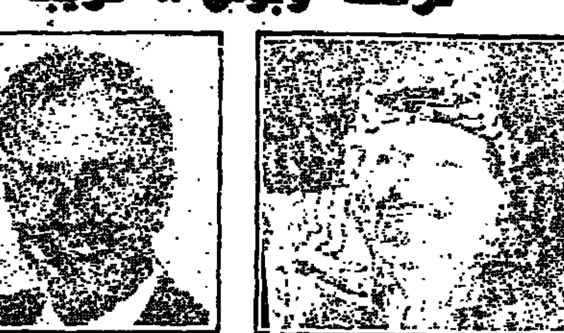
ومن جانبه اعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن قلقه من الاجراءات القمعية ، الاسرائيلية ، المتزايدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وارتفاع عدد القتلى برصاص تلك القوات خلال الاسابيع الاخيرة .

وقال في كلمة امام اللجنة الدولية الخاصة بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه في نيويورك الليلة الماضية ان الوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة يفرض على المجتمع الدولي ايجاد وسيلة لجمع الاطراف المعنية حول مائدة مفاوضات من اجل التوصل الى تسوية نهائية وشاملة وعادلة للقضية الفلسطينية .

في غضون ذلك اكد السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه المجموعة الاوربية من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال مصدر فلسطيني عقب اللقاء الذي جمع بين السيد بلعاوي امس مع السفير البريطاني في تونس انه جرت دراسة الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال «الاسرائيلية» ، ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والتصعيد الخطير الذي تقوم به هذه السلطات والذي يسفر يوميا عن سقوط عشرات الجرحى في صفوف الفلسطينيين .

واشنطن ترفض عقد لقاء بين عرفات وبوش .. قريبا



واشنطن – ٢٧ – واع : رفضت الولايات المتحدة فكرة عقد لقاء قريب بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والرئيس الاميركي جورج بوش او وزير الخارجية الجديد جيمس بيكر علما ان هذا الامر سابق لاوانه .

وردا على سؤال بهذا الصدد قال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر انه من (السابق لاوانه التحدث عن مثل هذه اللقاءات) .

واكد ممثل منظمة التحرير في واشنطن ان عرفات كان يمزح عندما تحدث عن امكانية حضوره مؤتمر اللجنة الاميركية العربية المناهضة للتمييز .

واضاف في تصريح لصحيفة واشنطن بوست اليوم ان عرفات لن ياتي الا اذا كان سيلتقي بالرئيس بوش او بوزير الخارجية بيكر .

وكان البيت الابيض قد اوضح اخيرا ان الولايات المتحدة (ستدرس بعناية) اي طلب قد يتقدم به عرفات للحصول على تاشيرة دخول .

ويذكر ان واشنطن رفضت في كانون الاول الماضي منح مثل هذه التاشيرة لعرفات الذي كان يريد التحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك .

باختصار

● لقي شخصان مصرعهما واصيب ستة اخرون بجروح عندما شب حريق امس الاول في فندق كورال بنابولي والتهم المبنى باكمله وفقا لما ذكرته الشرطة .

● وصل الى باريس امس الاول السيد حسين كولة عفرة نائب رئيس الوزراء الصومالي في زيارة لفرنسا يجري خلالها مباحثات مع السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي تتركز حول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في منطقة القرن الافريقي .

● يصل الى لندن في السادس من الشهر المقبل السيد فرانشيسكو فرناندیز اوردينز وزير خارجية اسبانيا في زيارة لبريطانيا تستغرق يومين بدعوة من السيد جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا .

● يبدأ السيد حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يوم الاثنين المقبل زيارة للمغرب تستمر عدة ايام هي الاولى له منذ توليه رئاسة المنظمة في اذار الماضي .

● فقد الامل في بيرو امس في انقاذ ما يربو على اربعين من عمال منجم للذهب شب فيه حريق الاسبوع الماضي وان وفاة هؤلاء الرجال [redacted] امرا شبه مؤكد .

● تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس الاول رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق بسير العلاقات بين القطرين ومسيرة بناء المغرب العربي الكبير .

دعوة لتوقيع اتفاق لتقييد النفايات الكيمياوية

دكار –٢٧– واع : قال الرئيس السنغالي عبدو ضيوف انه يجب توقيع اتفاق دولي لتقييد النفايات الكيمياوية السامة قبل ان تتحول المشكلة الى كابوس لا نهاية له في البلدان النامية .

ودعا الرئيس السنغالي في اجتماع حضره وزراء ومسؤولو البيئة من ٣٠ دولة بغرب ووسط افريقيا عقد في دكار الليلة الماضية الدول الصناعية الى عدم ارسال نفاياتها السامة الى الدول النامية .

الولايات المتحدة تقرر اغلاق سفارتها في كابول

واشنطن : قررت الولايات المتحدة الاميركية اغلاق سفارتها في كابول بسبب عدم استقرار الوضع هناك مع اقتراب الانسحاب الكامل للقوات السوفيتية .

ونقلت عن موظف اميركي رفيع المستوى طلب عدم كشف هويته ان القرار اتخذه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي تولى مهامه امس .

وان موظفي السفارة سيغادرون العاصمة الافغانية في الايام المقبلة .

ويذكر ان عدد الدبلوماسيين وحراس السفارة الاميركية في كابول خفض في وقت سابق الى اقل من عشرة اشخاص .

وكان العديد من الدول قد قررت سحب رعاياها وخفضت تمثيلها الدبلوماسي بسبب التطورات التي تمر بها افغانستان حاليا .

موقف

ايران والسلام .. هل حان وقت الضغوط ؟

تتابع الشرعية الدولية جهودها الخيرة الهادفة لاستئناف مفاوضات السلام بين العراق وايران وصولا الى التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتحقيق السلام العادل الشامل والكامل .. وفي اطار هذه المتابعة الخيرة تاتي زيارة السيد جان الياسون ممثل السكرتير العام للامم المتحدة للعراق .. بعد زيارته لايران .

وبغض النظر عن اللغة الدبلوماسية المستخدمة من قبل الشرعية الدولية ، وهي لغة تفرضها الطبيعة السياسية للمهمة الراهنة للشرعية الدولية . بغض النظر عن تلك اللغة ، فان الحقائق تقول ان الشرعية الدولية تجد نفسها في مواجهة مصاعب السلام الناتجة عن الموقف والفهم الايرانيين ، وهي ذات المصاعب والعراقيل التي يواجهها العراق المؤمن بالسلام العادل والمشرف ، والذي يعد السلام نصرا لانه قاتل مدافعا طوال ثماني سنوات من اجل السلام .

ومن هذا الموقع الواحد الملتزم بالقوانين والاعراف الدولية والمؤمن بهما سيجد السيد جان الياسون موقف العراق السلمي ثابتا وواضحا وراسخا .. وسيجد قيادة العراق كما تعرفها الدنيا .. قيادة تمسكت بالسلام كمبدا وهدف في كل مراحل الحرب .. منذ ان بدا حكام ايران حشو المدافع بالنيات والاهداف العدوانية والتوسعية ، وحتى لحظة ان مكن الله العراق من تجريد العدوان من اداته والته ومن عليه بالنصر المبين الذي حفظ شعبه وارضه ، وصان كرامته وسيادته واستقلاله .

ومنذ وقف اطلاق النار في الثامن من آب ١٩٨٨ انفتحت الفرصة امام تطبيق القرار ٥٩٨ ، ولكن الشهور تمر دون تقدم في مسيرة تطبيق القرار ، بل يراوح الوضع في مكانه ودائما بفعل الموقف والفهم الايرانيين .. حيث تنتقل الحكومة الايرانية من موقف مماطل الى موقف مماطل الى ثالث متذرع ورابع انتقائي وهكذا . ونحن هنا لانتهم بقدر مانقرا وقائع حدثت بالفعل .. يعرفها العالم كما يعرف الموقف الايراني الرافض للسلام طوال ثماني سنوات .. فايران ، منذ وقف اطلاق النار تلجا الى التهديد باللجوء الى تفتيش سفن العراق في الممرات والمياه الدولية ، وتتجاهل كون ذلك التفتيش خرقا لوقف اطلاق النار . وايران ترفض تثبيت وقف اطلاق النار بمفهومه التام ، وتستمر في التهديد باستئناف الحرب وبشكل متصاعد ملفت للنظر .. وترفض تكليف الامم المتحدة بتنظيف شط العرب دون المساس بوضعه القانوني ، وليس هذا فقط بل ان ايران ترفض التبادل الشامل للاسرى تطبيقا لاتفاقات جنيف ١٩٤٩ .

ان كل هذا تسبب في وقف المفاوضات ، كما تسبب في عدم استثمار الفرصة التي اتاحها وقف اطلاق النار في الثامن من آب الماضي ، واذا كانت تلك المواقف سلبية ومعطلة فانها نابعة من عدم امتلاك حكام ايران لمنهج يؤمن بالسلام ، بما يتسبب في سيادة موقف انتقائي من بنود القرار ٥٩٨ ، كما يسبب تناقض المواقف بين حكام ايران انفسهم تجاه قضايا السلام والمفاوضات . وتذكر الشرعية الدولية انها لم تتمكن في احدى المرات ، جمع اطراف النظام مع بعضهم لكي تسمع منهم موقفا مسؤولا موحدا ، كما ان وقائع جلسات المفاوضات في جنيف اظهرت ذلك التناقض والارتباك .

واذا ما اردنا اعادة الاشياء الى اصولها الفعلية ، فان التفسير الوحيد للموقف الايراني هو عدم ايمان نظام طهران بالسلام ، فلايزال ذلك النظام متمسكا بفكرته الظلامية العدوانية ، وهو ليس تمسكا موحد الدرجة لدى اقطاب النظام ، بل انه متباين الدرجات والاجتهادات فالبعض منهم يعد القبول بالقرار ٥٩٨ خيانة للفكرة الحاكمة ، والبعض الاخر يعده ضرورة مؤقتة للحفاظ على سلطتهم ولم يعد هذا الخلاف سرا ، بل انه خلاف علني وصل اكثر من مرة الى حد الاحتدام والاتهام .

في مواجهة هذه الحالة الايرانية التي ترفض تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حسب تسلسل الفقرات وترابطها ، وترفض تطبيقه كصفقة واحدة .. في مواجهة هذه الحالة .. تحاول الشرعية الدولية استئناف المفاوضات وتبذل جهودا خيرة وجدية ، وفي مواجهة ذات الحالة ، يواصل العراق تمسكه بالسلام وبحقوقه الثابتة في نفس الوقت الذي يظل فيه متعاونا وايجابيا مع الشرعية الدولية ، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه .. تفرضه الحالة الايرانية المماطلة علينا ، والرافضة بشكل مبطن .. والسؤال متعلق بالموقف الدولي ازاء الحالة الايرانية .

– هل حان وقت الضغوط لاجبار ايران على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ؟ .

ان ايران لم تقبل بالقرار ٥٩٨ الا بعد ضغوط سياسية متعددة الاشكال .. ولم تقبل به الا بعد هزيمتها العسكرية الشاملة ، وقد كانت ايران قبل قبولها بالقرار ٥٩٨ تستحق العقوبات ، وهي الان تستحق ان تكون هدفا لضغوط دولية متعددة الاشكال ، وبهذه الضغوط المطلوبة من اوساط الراي العام العالمي ، ومن الشرعية الدولية ذاتها .. يفهم حكام ايران ان مناوراتهم مكشوفة ومرفوضة . ويفهمون ان لاسبيل امامهم سوى تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ووفق تسلسل وترابط فقراته حتى يسود السلام العادل والدائم والشامل والمشرف ويعود لهذه المنطقة من العالم امنها وسلامها واستقرارها .. هذا مايؤمن به العراق ومايطالب به . وليس للعراق في مايطالب به ويؤمن به اي مطمع في سيادة الاخرين او ارضهم ، بل ان كل ما يريده هو امنه وسيادته وحقوقه كاملة .

● حسن الكاشف ●

التلاعب في البورصة .. ياخذ ابعادا سياسية في فرنسا

فتح تحقيق قضائي .. بعد اتهام بتورط احد المقربين من ميتران

باريس – ٢٧ – واع : قال السيد بيير بيريغوفوا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ان تحقيقا قضائيا سيفتح في فرنسا قريبا بشان جنحة افشاء الاسرار المتعلقة بعملية شراء مجموعة (بيشيني) الفرنسية لشركة (اميركان ناشيونال كان) لصناعة الالمنيوم ..

واضاف الوزير الفرنسي في كلمة له اليوم امام اللجنة الاقتصادية التابعة للجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) ان هذا التحقيق القضائي سيحصل مهما كانت نتائج تحقيق لجنة عمليات البورصة حول هذه القضية .

ويذكر ان هذه القضية التي تفجرت قبل اسبوعين تفاقمت بشكل خطير خلال اليومين الماضيين واخذت ابعادا سياسية بعد قيام عدد من وسائل الاعلام والصحف الفرنسية باتهام احد المقربين من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بتورطه فيها .

وكانت عدة جهات ومؤسسات خاصة قد قامت بشراء كميات كبيرة من اسهم شركة بيشيني باسعار زهيدة بعد ان حصلت على معلومات حول اتفاق قريب مع شركة اميركان ناشيونال كان وهذه الشركة الفرنسية قامت ببيعها باسعار وصلت الى ستة اضعاف السعر الاصلي بعد الاعلان العام لهذا الاتفاق .

ومعروف ان القانون الفرنسي يعاقب اية جهة تقوم بافشاء اسرار حول عمليات تتم في البورصة قبل الاعلان الرسمي عنها .



مباحثات لتعزيز اواصر الصداقة العراقية – اليونانية

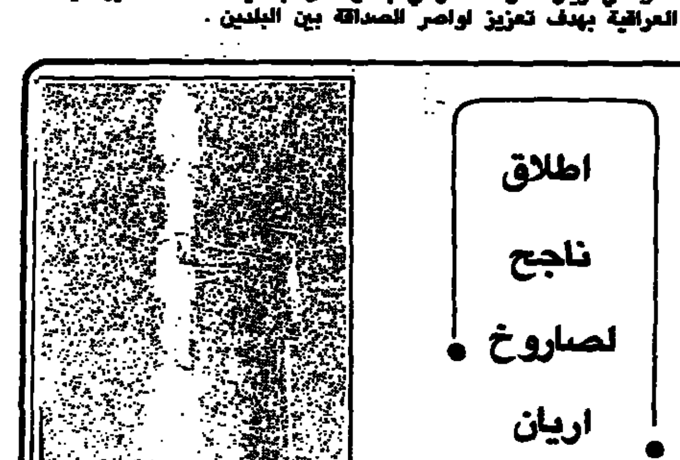
اثينا – ٢٧ – واع : اجتمع السيد كريستوس ماركو بولص وزير الدولة لشؤون المنظمات ورئيس جمعية التضامن الديمقراطي مع الشعب في اثينا الليلة الماضية مع وفد جمعية الصداقة العراقية – اليونانية .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية واخر تطورات المفاوضات الجارية بين العراق وايران .

وكان الوفد العراقي قد اجرى لقاءات مع عدد من المسؤولين اليونانيين وفي مقدمتهم السيدة مارغريت باباندريو رئيسة اتحاد نساء اليونان ورئيس جامعة اثينا وعدد من رؤساء المنظمات للسلم والتضامن في اليونان .

وتاتي زيارة الوفد العراقي بدعوة من جمعية الصداقة اليونانية العراقية بهدف تعزيز اواصر الصداقة بين البلدين .

اطلاق ناجح لصاروخ اريان



غويانا الفرنسية – ٢٧ – افب : اطلق الصاروخ الاوربي الثامن والعشرون اريان فجر اليوم من مركز كورو الفضائي في غويانا وعلى متنه القمر الصناعي انتلسات ف ف ١٥ العائد للمنظمة الدولية للاتصالات عبر الاقمار .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في نبا لها من هناك صباح اليوم انه وبعد ١٦ دقيقة واربعين ثانية من اطلاقه بلغ اريان المدار الذي القى منه القمر (ف ف – ١٥) بعد دقيقة و ٤٩ ثانية .. واعلن اثرها المسؤولون في مركز كورو الفضائي في غويانا ان اطلاق الصاروخ الاوربي الثامن والعشرين اريان (كان ناجحا) .

وياتي هذا النجاح بعد ما حصل في ١١ كانون الاول الماضي حين قام اريان ٤ الاقوى في سلسلة صواريخ اريان باول رحلة تجارية له فحقق انجازا باهرا بوضعه على المدار قمرين صناعيين احدهما للوكسمبورغ والاخر لبريطانيا .

في ختام اجتماع للاوبك

دعوة التعاون بين دول المنظمة والدول الاخرى لدعم السوق النفطية العالمية

لندن –٢٧– واع : ذكر مصدر في سكرتارية منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» بان الاجتماع الموسع بين لجنة الخبراء في المنظمة وبين خبراء دول من خارج الاوبك الذي اختتم في لندن الليلة الماضية اكد ضرورة التعاون بين الجانبين لدعم السوق النفطية العالمية واسعار النفط وعدها مسؤولية مشتركة .

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن اليوم بانه لم يتم خلال الاجتماع التوصل الى تحديد نسبة خفض حصص الدول خارج الاوبك كما كان متوقعا .. وترك الموضوع لهؤلاء الخبراء لمناقشته مع وزراء النفط والطاقة في دولهم .

واوضح بان لجنة الخبراء ابلغت الدول خارج الاوبك بان دول الاوبك خفضت انتاجها اليومي الى ١٨٫٥ مليون برميل يوميا وليس هناك مجال لاجراء تخفيض اخر وعلى دول خارج الاوبك ان تحذو حذو الاوبك في خفض انتاجها .

وقال المصدر ان موضوع خفض حصص دول خارج الاوبك سيتم طرحه في اجتماع اللجنة الوزارية للاوبك مع وزراء نفط دول خارج المنظمة في الاسبوع الاول من شهر اذار المقبل .

وكان متوقعا ان يقدم الخبراء في دول خارج الاوبك عرضا لخفض انتاج دولهم من النفط بنسبة ١٠ بالمئة بعد ان كانت هذه الدول قد عرضت خفضا بنسبة ٥ بالمئة في نيسان الماضي .

الامارات .. مواصلة مكافحة الجراد

ابو ظبي – ٢٧ – واع : تواصل فرق مكافحة الجراد التابعة لوزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات جهودها المكثفة للقضاء على موجات متلاحقة من (الجراد الافريقي) الذي غزا المنطقة الغربية من امارة ابوظبي على الحدود مع قطر والسعودية .

واعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية ان حملة المكافحة نجحت حتى الان في ابادة اسراب من الجراد كانت تغطي مساحة اربعة كيلو مترات عند منطقة (السلع) على الحدود بين ابوظبي وكل من قطر والسعودية .

وتستخدم فرق المكافحة في حملتها معدات الرش الجوي والبري حيث تقوم احدى الطائرات العملاقة بطلعات مكثفة لرش اسراب الجراد بالمبيدات .

سويسري يشارك في رحلة فضائية اميركية

بيرن – ٢٧ – واع – ذكر في بيرن اليوم ان سويسرا سترسل اول رجل الى الفضاء ضمن رحلة اميركية في العام المقبل .

وقال راديو سويسرا ان رائد الفضاء السويسري كلود نيكول الذي سيشارك في الرحلة الفضائية الاميركية عام ١٩٩٠ يجري تدريبات خاصة بهذا الشان في الولايات المتحدة منذ عدة اعوام .

واشار الراديو الى ان نيكول كان من المقرر ان يقوم برحلة الى الفضاء قبل اربعة اعوام الا ان تلك الرحلة اجلت عقب حادثة احتراق مكوك الفضاء الاميركي تشالينجر بعد اطلاقه بدقائق ومقتل رواده السبعة .

دي كويلار يوصي بتمديد انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان

نيويورك – ٢٧ – ا ف ب : اوصى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مجلس الامن بتمديد انتداب القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان لستة اشهر اخرى رغم الصعوبات التي تواجهها على الارض ووضعها المادي السيىء .

وفي تقرير نشر امس اشار دي كويلار الى ان القوة الدولية تعرضت من ٢٦ تموز ١٩٨٨ الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ الى اعتداءات من جانب جيش لبنان الجنوبي والقوات الصهيونية ادت الى وقوع ثلاثة قتلى و ١٧ جريحا بين افرادها .

ولاحظ الامين العام (مع الاسف الشديد) انه لايزال من غير الممكن الحصول على اطلاق اللفتنانت كولونيل وليام هيغينز الذي خطف قرب صور جنوب لبنان قبل عام تقريبا .

والى هذه العوامل السلبية يضاف الوضع المالي للقوة الدولية اذ وصل عجزها حاليا الى ٣٠٤ ملايين دولار مما يعرض للخطر تحقيق عمليات حفظ سلام مستقبلية .

واضاف التقرير ان سحب القوة سيؤدي الى تازم ذي نتائج غير متوقعة في المنطقة حيث الوضع متفجر وان بقاء وجود القوة الدولية يعده اللبنانيون عموما كرمز لالتزام المجموعة الدولية الى جانب سيادة واستقلال وسلامة اراضي بلادهم) .

واختتم تقرير الامين العام ان هناك اسبابا كثيرة لتوصية مجلس الامن مرة جديدة بتمديد انتداب القوة الدولية لستة اشهر جديدة بناء على طلب لبنان .

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن بداية الاسبوع المقبل لمناقشة هذه التوصية ومن المرجح ان يقرر استمرار مهمة القوة الدولية .

القوات الدولية في جنوب لبنان .. باقية رغم الاعتداءات الصهيونية

كوريا الجنوبية .. [redacted] رئيس جهاز الاستخبارات السابق

سيئول – ٢٧ – ا ف ب : اعتقل امس تشانغ سي دونغ رئيس جهاز الاستخبارات في عهد الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشون دو هوان بتهمة استغلاله للسلطة .

وتمكن الصحفيون من رؤية هذا الجنرال السابق «٥٣ سنة» وهو يغادر مكتب المدعي العام محاطا باثنين من رجال الشرطة اقتاداه الى سجن سيئول بعد خضوعه لاستجواب دام ٤٨ ساعة ورفض تشانغ التحدث الى الصحفيين .

ضوء

قانونية تماما !

اوامر اسحق رابين بتصعيد القمع الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة لم تعجب قطعان المستوطنين القتلة ولم تستجب تماما لنوازعهم الفاشية والاجرامية . برغم كل ما ترتب على تلك الاوامر من جرائم وممارسات لاانسانية .

لقد وصف المستوطنون الصهاينة تعليمات رابين او اوامره بانها (قليلة جدا ومتاخرة جدا) ! وطالبوا بالمزيد من اوامر اطلاق النار بهدف القتل وبتسيير المزيد من دوريات الجيش في الاراضي المحتلة .. برغم ان عصاباتهم تقتحم القرى الفلسطينية وتمارس فيها ابشع صنوف الارهاب والقمع والتدمير !

ثم ان التصعيد الصهيوني جاء ، كما يقول المسؤولون الصهاينة ، نتيجة لاعادة فتح المدارس وتحول حشود الطلبة الى تظاهرات صاخبة .. وهكذا وجدت السلطات الصهيونية ان الحل الامثل لمشكلة هؤلاء الطلبة هو غلق جميع المدارس في المناطق المحتلة .. وبالفعل اتخذت سلطات الاحتلال قرارا باغلاق المدارس الابتدائية والثانوية في الضفة الغربية !

ومع ذلك فان هذا القرار لايكفي .. وهو (قليل جدا) ! وهكذا اصدرت سلطات الاحتلال قرارا لاحقا يقضي باغلاق جميع مدارس الحضانة ورياض الاطفال ! .. لان المسؤولين الصهاينة يريدون (تجنب مشاركة الاطفال الصغار في العمر في اشتباكات عنيفة مع الجيش) !

فمن يصدق ان جيش الاحتلال الصهيوني بكل غطرسته و(قبضته الحديدية) يخشى الاطفال الفلسطينيين في مدارس الحضانة ورياض الاطفال ؟ !

ولكن اوامر اسحق رابين بتصعيد القمع ، وكل اجراءات سلطات الاحتلال ، وكل الجرائم والممارسات الفاشية لقطعان المستوطنين لم تحد من الانتفاضة الباسلة والمستمرة ولم تؤثر على معنويات اطفال فلسطين ورجالها ونسائها وشيوخها .. وما زال ابطال الحجارة يتحدون الاحتلال الصهيوني بمقاليعهم !

يبقى بعد ذلك ان نعرف ان اوامر اسحاق رابين ، بكل ما ترتب عليها من جرائم وممارسات همجية هي اوامر (قانونية تماما) !

هكذا وصفها مكتب المدعي العام الصهيوني عندما قال : (لقد تم اختبار الاوامر الجديدة ووجد انها قانونية تماما) !

وبالطبع فان قرار اغلاق مدارس الحضانة ورياض الاطفال في الضفة الغربية المحتلة هو الاخر قرار قانوني تماما !

● صدى ●

مجهول يفتح النار على تلامذة مدرسة في واشنطن

اصيب اربعة اشخاص بينهم ثلاثة تلامذة بالرصاص على يد مجهول امس قرب مدرسة ثانوية في احد احياء واشنطن السكنية وفق ماذكرت ناطقة باسم المدرسة .

وحسب محطة تلفزيون محلية فان صحة الجرحى الاربعة ليست خطرة ولم يجر اعتقال احد حتى الان .

وهذه هي المرة الثانية خلال عشرة ايام يقع فيها حادث من هذا النوع في الولايات المتحدة . ففي ١٧ كانون الثاني فتح شاب مختل العقل النار من بندقية هجومية بلا سبب ظاهر على مدرسة في ستوكتون كاليفورنيا . مما ادى الى مقتل خمسة اولاد وجرح ثلاثين شخصا قبل ان يطلق النار على نفسه .

عملية جراحية في المخ .. تثير جدلا طبيا في اليونان

اثينا – انتقد بعض الاطباء اليونانيين بشدة زميلا لهم قام باجراء عملية جراحية في المخ لفتاتين في محاولة لعلاجهما من ادمان المخدرات .

وكان ديميتريس فوجوكلاكيس جراح المخ والاعصاب قد حقن سائلا معينا في فص المخ الامامي اليسار لكل مريضة منهما بهدف تغيير وظيفة هذا الفص .

وقد اجريت هذه العملية التي تسمى بالجراحة النفسية وهي جراحة تجري على فصوص المخ الجبهية، في شهر تشرين الثاني الماضي على اختين تبلغان من العمر ٢٣ و٢٧ سنة وهي المرة الاولى التي تجري فيها هذه العملية على مدمني المخدرات .

وتؤكد الاختان ان العملية نجحت وتقولان انهما شفيتا تماما من ادمانهما على الهيروين .

وقد ادان بيرلسيموس باكوماتوس نائب رئيس النقابة الفرعية للاطباء الممارسين في اثينا مسلك هذا الجراح .

وقال باكوماتوس لصحيفة ابوغيفماتيني التي تصدر في اثينا ان قيام اي شخص باجراء جراحة في مخ شخص اخر هو تصرف يعوزه الاحساس بالمسؤولية لانه ليس من المؤكد تماما الا يؤثر ذلك تاثيرا سلبيا على سلوك المريض وعلى شخصيته .

وقد انضمت نقابة الاطباء اليونانيين الى زميلتها في اثينا في نقد مسلك فوجو كلاكيس كون ذلك ممارسة خطرة اي عندما يستخدم مخ الانسان كحقل تجارب .

ويؤكد فوجو كلاكيس في دفاعه امام النقابة الفرعية للاطباء الممارسين في اثينا التي طلب اليه المثول امامها انه لم يجازف بشيء وانه اراد فقط مساعدة هاتين الشقيقتين .

والفتاتان تربطهما قرابة بعيدة بالجراح .وقد اعلنتا فور اذاعة خبر هذه الفضيحة استعدادهما للخضوع لفحص طبي مستقل .

وقالتا للصحفيين اننا لم نعد نتعاطى الهيروين بعد ذلك ولا نحس باية رغبة في تعاطيه .

ودافعتا عن الجراحة التي اجراها فوجو كلاكيس وقالتا انها كانت الطريق الوحيد المتاح امامهما

٢٧ قتيلا في انفجار مصنع للالعاب النارية

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان سبعة وعشرين شخصا قتلوا وجرح ٢٢ اخرون اثر انفجار مصنع للالعاب النارية في مقاطعة هينان وسط الصين وقع اخيرا .

وتجدر الاشارة الى ان معظم الضحايا كانوا من الفتيات اللواتي قدمن من الريف للعمل في هذا المصنع حيث يخزن اكثر من طنين من المتفجرات .

واضافت الوكالة ان بعض المساكن المجاورة دمرت بشكل كامل واخرى اصيبت باضرار من جراء هذا الانفجار الذي وقع في ١٩ كانون الاول الجاري في اقليم يانغ شينغ .

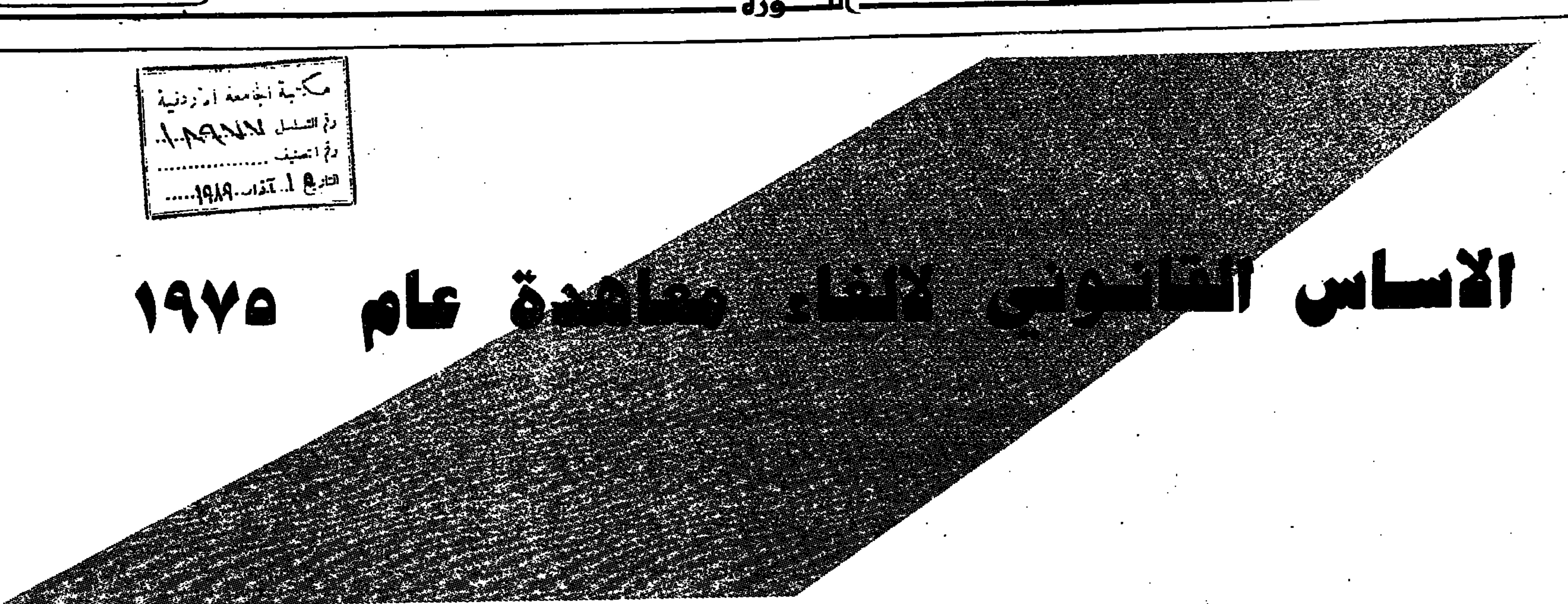
من الجهات الاربع

٤٠ الف مارك مقابل تمثال من الزبدة

● دوسلدورف – اعلنت حكومة رينانيا في وستفاليا الشمالية امس الخميس انها ستدفع الى تلميذ للرسام والنحات الالماني الاتحادي جوزيف بويز يدعى جوهانس شتوتغين مبلغ اربعين الف مارك نحو ٢٢ الف دولار، كتعويض عن تمثال من الزبدة للفنان خربته من غير قصد احدى عاملات التنظيف في متحف دوسلدورف .

ويؤكد شتوتغين ان بويز الذي توفي قبل ثلاثة اعوام قدم اليه التمثال المصنوع من ٢٫٥ كغم ونصف الكيلو من الزبدة .

وكانت عاملة تنظيف قد نزعت التمثال الحديث من زاوية متحف بويز حيث كان معلقا ورمته في النفايات ، واستغرقت المحاكم في دوسلدورف عامين لتحديد ما اذا كان تمثال الزبدة مثبتا على الحائط ام لا مما يقرر مسؤولية الحكومة الاقليمية مستخدمة عاملة التنظيف .



الاساس القانوني لالغاء معاهدة عام ١٩٧٥

الدكتور جابر ابراهيم الراوي

من المبادىء الاساسية العامة في القانون مبدأ علاقات حسن الجوار الذي يتصل اتصالا مباشرا بمبدأ اساءة استعمال الحق ، كما يذهب الى ذلك الفقيه (بربان) في كتابه (الانهار في القانون الدولي) . وان هذا المبدأ من المبادىء المعروفة والمعترف بها من قبل الشعوب المتمدنة ، ويؤيد وجهة النظر هذه الفقيه اليوغسلافي (اندراس) في كتابه (موضوع الحدود والجوار) ويضيف الى ذلك ان المبدأ الاول من مبادىء حسن الجوار يضع التزاما على الدولة بان لاتحدث او تسبب ضررا الى دولة اخرى من الدول المجاورة لها . ويقضي المبدأ الثاني بان تكون الدولة مسؤولة عن الضرر الذي سببته لدولة اخرى .. الخ . وقد اكدت الشريعة الاسلامية الغراء على حق الجار على جاره واولتها عناية خاصة . قال تعالى : (وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وماملكت ايمانكم) . كما جرى التاكيد عليها في السنة النبوية الشريفة : عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه) . فهل راعت الحكومة الايرانية بزعامة (خميني) حقوق الجوار مع العراق ؟ الجواب كلا وهذا ما سيتضح في ما بعد بالتفصيل .

كما ان من المبادىء الاساسية في القانون مبدأ حسن النية ، المعترف به في كافة النظم القانونية في العالم ، وهو احد المبادىء التي نجدها في كل فروع القانون . وقد تاكد هذا المبدأ في الفقرة الثانية من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة : (لكي يكفل اعضاء الهيئة لانفسهم جميعا الحقوق والمزايا المترتبة على صفة العضوية . يقومون بحسن نية بالالتزامات التي اخذوها على انفسهم بهذا الميثاق) .

واذا كانت ايران عضوا في الامم المتحدة . وتدعى انها دولة اسلامية فحري بها ان تتقيد بميثاق الامم المتحدة وقواعد الشريعة الاسلامية . ولكنها على العكس من ذلك سنجد انها قد خرقت كل المواثيق الدولية وقواعد الشريعة الاسلامية ومنها الغاء اتفاقية ١٩٧٥ المعقودة مع العراق بالقول والفعل ثم عادت تطالب بتطبيقها بعد الهزائم المنكرة التي منيت بها القوات العسكرية الايرانية بحيث اصبح من المستحيل على تلك القوات استمرارها بالحرب بعد الضربات الماحقة التي وجهتها لها القوات المسلحة العراقية في كافة جبهات القتال . وبعد ان الغتها الحكومة العراقية ، بناء على ذلك ، وعادت السيادة الكاملة على شط العرب من الناحية الفعلية والقانونية ، ولم يعد لتلك الاتفاقية وجود بصورة مطلقة .

ونتحدث عن الموضوع وفقا للفقرتين التاليتين :

- عقد معاهدة عام ١٩٧٥ بين العراق وايران والمبادىء التي قامت عليها .
- نتائج تطبيق المعاهدة والاساس القانوني لالغائها .

اولا : عقد معاهدة ١٩٧٥ بين العراق وايران والمبادىء التي قامت عليها .

ان الاطماع الفارسية في ارض العراق ومياهه التي صاحبتها اعتداءات متكررة من جار على جاره لم يشهد لها تاريخ العلاقات الدولية مثيلا لا في الشرق ولا في الغرب . تمثل نمطا من الاعتداءات والاطماع والحقد الذي يكنه الفرس للعرب بوجه عام وللعراق بوجه خاص الذي شاء القدر ان يجعل هذين الشعبين متجاورين ، وقد تحدث الكتاب العرب والاجانب عن تلك الاطماع والاعتداءات في العديد من الكتب والبحوث بحيث اصبحت نموذجا فريدا من نوعه . ويكون دور العراق في كل ذلك دور المدافع عن ارضه ومياهه وعقد المعاهدات الكثيرة التي سرعان ماينقضها الجانب الفارسي لتحقيق مصالحه الخاصة على حساب العراق وشعب العراق . وبعد ان الغت الحكومة الايرانية معاهدة الحدود العراقية الايرانية المعقودة علم ١٩٣٧ من جانب واحد وما سببه الالغاء من تاثير سيىء على العلاقات بين العراق وايران كان يهدد بين الحين والاخر بقيام الحرب بين البلدين . وكان العراق يتطلع الى انهاء الوضع المتازم والذي صرفه عن كثير من المهام الوطنية والقومية التي كان من المفروض ان يقوم بها .

وخلال انعقاد مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة اوبك في الجزائر عام ١٩٧٥ . وبمبادرة طيبة من الرئيس الراحل (بومدين) رئيس جمهورية الجزائر تقابل الرفيق صدام حسين (نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في حينه) مع محمد رضا بهلوي شاه ايران ، في حينه ، فقد اجريا مباحثات مطولة بحضور الرئيس الجزائري للتوصل الى حل دائم ونهائي للمشكلات المعلقة بين البلدين ، وتاسيسا على مبدأ حسن الجوار ولضمان سلامة تراب الوطن وحرمة الحدود ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرفين ، تم الاتفاق على المبادىء التالية :

١ - اجراء تخطيط نهائي لحدودهما البرية على اساس بروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣ ومحاضر لجنة تخطيط الحدود لعام ١٩١٤ .

٢ - تحديد حدودهما النهرية حسب خط الثالويج (Thalwag) .

٣ - بناء على هذا سيعيد الطرفان الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة ، ويلتزمان من ثم على اجراء رقابة مشددة وفعالة على حدودهما المشتركة من اجل وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت .

٤ - كما اتفق الطرفان على عد هذه الترتيبات المشار اليها كعناصر لاتتجزأ لحل شامل ، وبالتالي فان اي مساس باحد مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح الاتفاق . وسيبقى الطرفان على اتصال دائم مع الرئيس هواري بومدين الذي سيقدم - عند الحاجة - معونة الجزائر الاخوية من اجل تطبيق هذه القرارات .

وقرر الطرفان اعادة الروابط التقليدية لحسن الجوار والصداقة بازالة العوامل السلبية وما يتعرض تلك العلاقات من صعوبات عن طريق تبادل وجهات النظر بشكل مستمر بشان المسائل ذات المصلحة المشتركة وتنمية التعاون المتبادل . كما يعلن الطرفان رسميا ان المنطقة يجب ان تكون بمامن من اي تدخل اجنبي .

وبناء على الاتفاق المذكور وتنفيذا له اجتمع وزير خارجية العراق ووزير خارجية ايران ، بحضور وزير خارجية الجزائر في طهران في ١٥ اذار علم ١٩٧٥ وتم الاتفاق على تاليف ثلاث لجان تقوم بتنفيذ ما اتفقوا عليه :

- تقوم اللجنة الاولى بتخطيط الحدود البرية .
- وتقوم اللجنة الثانية بتخطيط الحدود المائية بين البلدين على اساس خط التالويج .
- وتقوم اللجنة الثالثة بمهمة الرقابة على الحدود ومنع التسلل واعمال التخريب .

ومرة اخرى سافر الوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية الى الجزائر يوم الجمعة الموافق ١٧ مايس عام ١٩٧٥ لحضور اجتماعات وزراء خارجية ايران والجزائر والعراق حيث بدات اجتماعاتها في نفس اليوم المذكور لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق ، وبحث تقارير اللجان المشتركة وجرى التوقيع على الوثائق الخاصة بالملاحق التفصيلية للاتفاق وصدر بيان مشترك عن الاجتماعات وقعه الوزراء كما وقعوا على محاضر جلسات اللجنة السياسية المشتركة لتسوية المشاكل المعلقة بين البلدين في ضوء الاتفاق بعدها تقرر عقد معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين العراق وايران . تضمنت المعاهدة ثماني مواد وثلاثة بورتوكولات .

نصت المادة الاولى على تخطيط الحدود البرية كما ورد في المبدأ الاول .

ونصت المادة الثانية على الحدود في شط العرب على اساس الثالويج .

ونصت المادة الثالثة على تعهد الطرفين بممارسة رقابة صارمة وفعالة على الحدود لوقف كل تسلل ذي طابع تخريبي .

ونصت المادة الرابعة على ان احكام البروتوكولات الثلاثة وملاحقها في المواد الاولى والثانية والثالثة من هذه المعاهدة والملحقة بها تكون جزءا لايتجزأ منها ، هي احكام نهائية ودائمة وغير قابلة للخرق باية حجة كانت وتكون عناصر لاتقبل التجزئة لتسوية شاملة ، وبالتالي فان اي انتهاك لاحد مكونات هذه التسوية الشاملة يكون مخالفا بداهة لروح وثائق الجزائر .

واخيرا فان معاهدة ١٩٧٥ بالرغم من كل الظروف الصعبة التي كان يمر بها العراق ، والتي اوضحها السيد الرئيس القائد صدام حسين ، في الخطاب التاريخي المهم في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني ، كانت في حينها (قرارا شجاعا وحكيما ، قرارا وطنيا وقوميا) استند الى كل العوامل والظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية ، فليس من سبيل الا اتخاذ مثل هذا القرار المهم .

ثانيا : نتائج تطبيق المعاهدة والاساس القانوني لالغائها .

بعد الانتهاء من توقيع معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين العراق وايران استمرت اللقاءات والاتصالات بين الجانب العراقي والجانب الايراني لوضع بنود المعاهدة موضع التطبيق . وتم التوقيع على البروتوكولات الثلاثة التي تستند الى المعاهدة من اجل اتمام تخطيط الحدود . وكعادة ايران في كسب الوقت والحصول على المكاسب وسرعة اتخاذ التدابير اللازمة لانجازها ، فقد سارع الجانب الايراني لانجاز موضوع تخطيط الحدود في شط العرب على اساس الثالويج الذي اضطلعت به اللجنة الثانية ، وهو حلم كان يراود الشاه رضا بهلوي ويتمنى تحقيقه قبل وفاته ، وانتهت اللجنة من عملها باسرع مايمكن ، في الوقت الذي يتطلب تخطيط الحدود البرية وقتا طويلا نظرا للمسافة الطويلة التي تسير فيها الحدود البرية بين الجانبين ، اضافة الى الاجراءات والاعمال التي يتطلبها تثبيت واقامة دعائم الحدود وفقا لبروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣ ومحاضر لجنة تخطيط الحدود لعام ١٩١٤ . وقد كان من المفروض ان تسلم الاراضي المغتصبة التي جرى الاتفاق على اعادتها للعراق وخضوعها للسيادة العراقية الكاملة بموجب بروتوكول تخطيط الحدود البرية لعام ١٩١٣ وعام ١٩٧٥ ، ولكنها لم تفعل ذلك بسبب الظروف الصعبة والاحداث الداخلية التي كان يعيشها النظام الايراني في عهد الشاه (محمد رضا بهلوي) عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ ، املا في ان تتغير تلك الظروف التي يمر بها النظام المذكور ويجري تسليم تلك الاراضي الى العراق بموجب بروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية لعام ١٩٧٥ . ثم جاء النظام الايراني الجديد بزعامة (خميني) الذي كان عليه ان يسلم تلك الاراضي الى العراق . وارتات الحكومة العراقية ان النظام الجديد يحتاج الى فترة من الوقت حتى يتمكن من تنفيذ الالتزامات التي ترتبت عليه بموجب المعاهدة بضمنها تسليم الاراضي المشار اليها الى العراق ، ولكن النظام الجديد بدلا من ان يحاول تنفيذ التزاماته بموجب المعاهدة ابدى مواقف عدائية صريحة لنظام الحكم في العراق ، واخلالا بعلاقات حسن الجوار ، تمثلت في الاتي :

١ - عدم تسليم الاراضي العراقية بموجب البروتوكول الاول الملحق بالمعاهدة والمادة الاولى من معاهدة الحدود الدولية حسن الجوار بين العراق وايران حيث يعد ذلك خرقا لهما .

٢ - تصريحات المسؤولين الايرانيين المعادية للعراق في مختلف وسائل الاعلام وتاكيدهم على ان معاهدة الحدود وحسن الجوار معاهدة استعمارية وبعقدها جرى التفريق بحقوق الشعب الايراني وانها ملغية . وان العراق يعد جزءا من ممتلكات الدولة الفارسية .

٣ - الاعتداءات المتكررة على المؤسسات الرسمية العراقية في ايران . كالاعتداء على السفارة العراقية في طهران والاعتداء على القنصلية العراقية في المحمرة على سبيل المثال .

٤ - الاعتداءات والتجاوزات التي قامت بها القوات الايرانية على الحدود العراقية بضرب المخافر والمناطق السكنية . وقامت الطائرات العسكرية الايرانية بخرق الاجواء العراقية وقصف المواقع والممرات العراقية . والاعتداء على السفن العراقية والاجنبية التي تستخدم شط العرب وعطلت الملاحة فيه . والتي تعد اعمالا عدوانية وفقا لتعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ .

٥ - التدخل في الشؤون الداخلية للعراق . فقد قامت السلطات الايرانية باستدعاء قيادة التمرد العميل من الولايات المتحدة الاميركية للقيام باعمال عدوانية وتخريبية ضد العراق . فتكون قد خرقت البند الثالث من بنود اتفاق ١٩٧٥ والمادة الثالثة من معاهدة الحدود وحسن الجوار بين العراق وايران .

وبناء على ماتقدم فان حكام ايران يتحملون المسؤولية الدولية من جراء خرقهم لبنود الاتفاق والمعاهدة وقيامهم بالاعمال العدوانية ضد العراق .

اما الاساس القانوني لالغاء معاهدة ١٩٧٥ وحسن الجوار :

ان الغاء معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المعقودة بين العراق وايران في عام ١٩٧٥ قام على العديد من الاسس الموضوعية وفقا لقواعد القانون الدولي العام منها :

١ - ان الجانب الايراني لم يسلم الاراضي العراقية المغتصبة والتي جرى تاكيد عراقيتها بموجب بروتوكول تخطيط الحدود البرية لعام ١٩٧٥ . وان حكام ايران صرحوا في مناسبات عديدة بعدم التزامهم بالمعاهدة الجديدة وانهم مصممون على عدم اعادة الاراضي العراقية وهذا يعد خرقا للاحكام التي تضمنها بروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية وملاحق البروتوكول والمادة الاولى من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار لعام ١٩٧٥ (وان معاهدة الحدود لعام ١٩٧٥ هي ليست اتفاقية لتحديد الحدود بين العراق وايران ، انما هي في حقيقتها اقرار بتخطيط الحدود التي حددتها اتفاقات سابقة اعترف الطرفان بصحتها)

٢ - ان الجانب الايراني قام باعمال عدوانية والتدخل في شؤون العراق الداخلية . فقد استدعت الحكومة الايرانية قيادة التمرد العميل من الولايات المتحدة الاميركية للقيام باعمال تخريبية والعبث بامن العراق واستقراره بدعم صريح من السلطات الايرانية . كما ارسل النظام الايراني بعض تنظيمات حزب الدعوة العميل الى العراق يرتبط بايران وزودته بالسلاح من اجل التخريب والعبث الامن . فقام بعمليات ومحاولات اغتيال المسؤولين العراقيين وضد ابناء الشعب العراقي . كما قام هذا النظام بتحشيد قواته العسكرية على الحدود العراقية لتهديد امن العراق وسلامته الاقليمية . ان هذه الاعمال تعد خرقا واضحا للبند الثالث من بنود الاتفاق وخرقا واضحا ، ايضا للمادة الثالثة من معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار بين العراق وايران حيث تفرض المادة المذكورة التزاما على الطرفين بان يمارسا على الحدود ، بصورة دائمة ، رقابة صارمة وفعالة لغرض وقف كل تسلل ذي طابع تخريبي من اي مكان نشا ... الخ .

٣ - ان السلطات الايرانية لم تلتزم بقواعد الملاحة في شط العرب وفقا للقواعد التي اقرها مكتب التنسيق المشترك في السادس من تشرين الثاني علم ١٩٧٦ فقد مارست السلطات الايرانية الاعتداءات على السفن التي تستخدم شط العرب من عراقية واجنبية (وان مايتعلق بشط العرب ليس الا تنازلا من العراق عن جزء من سيادته مقابل ضمان امن حدوده وعدم تدخل الجانب الاخر في شؤونه الداخلية وارساء علاقات دائمة لحسن الجوار ، هذه الامور التي تعد جوهر المعاهدة والاساس الذي قامت عليه .. الخ) .

٤ - ان معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المعقودة عام ١٩٧٥ ، ليست في حقيقة الامر الا معاهدة حسن جوار والحفاظ على الامن المتبادل على حدود الطرفين ومنع كافة التسللات ذات الطابع التخريبي ، وهذا هو العنصر الجوهري والاساس الذي قامت عليه المعاهدة المذكورة ، وانه وفقا للمادة الرابعة من المعاهدة فان الطرفين المتعاقدين قد اكدا على ان احكام البروتوكولات الثلاثة وملاحقها المذكورة في المواد (١) و(٢) و(٣) من المعاهدة المذكورة والملحقة بها والتي تكون جزءا لا يتجزء منها ، هي احكام نهائية ودائمة وغير قابلة للخرق باية حجة كانت وتكون عناصر لاتقبل التجزئة لتسوية شاملة ، وبالتالي فان اي خرق لاحد مكونات هذه التسوية الشاملة يكون مخالفا بداهة لروح اتفاق ١٩٧٥ . وحيث ان الجانب الايراني بتدخله الفعلي التخريبي في الشؤون الداخلية للعراق عن طريق اعطائه فرصة للمتسللين ودعمه للمخربين داخل العراق واعتداءات قواته المسلحة على مخافر ومدن العراق ، واعلانه المستمر بان المعاهدة ملغاة وعدم تقيده بها يكون قد اخل بعنصر جوهري من عناصر المعاهدة وهو الامن المتبادل وحسن الجوار وفق مانصت عليه المادة الثالثة من المعاهدة . وان الوثائق المذكورة في المادة الرابعة من المعاهدة عناصر لاتقبل التجزئة اي ان المعاهدة كل لا يتجزأ فتكون الحكومة الايرانية قد الغت المعاهدة بصورة فعلية بحيث لم يعد لها وجود . وهذا مايتفق مع قواعد القانون الدولي التي تقرر ان اي خرق جوهري لمعاهدة ثنائية من جانب احد طرفيها يخول الطرف الاخر التمسك بهذا الاخلال كاساس لانهاء المعاهدة كليا او جزئيا .

وبناء على ذلك فقد اصدر مجلس قيادة الثورة قراره المرقم (١٥٠٧) بتاريخ ١٧ ايلول عام ١٩٨٠ يعد المعاهدة ملغاة واعادة السيادة الكاملة على شط العرب من الناحية القانونية والفعلية . كما قرر مجلس قيادة الثورة الغاء القانون رقم ٦٩ لعام ١٩٧٦ الذي جرى بموجبه التصديق على معاهدة الحدود الدولية وحسن الجوار المعقودة بين العراق وايران . واصبحت المعاهدة المذكورة ملغاة ولم يعد لها وجود وعلى الطرفين اجراء مفاوضات مباشرة لوضع اتفاقية جديدة .



ورقة العمل .. وأسهامها في تحقيق الاهداف والطموحات

جورج عزيز ياقو

تعاني احيانا بعض النشاطات ، او الفعاليات او المشاريع من معوقات واختناقات يجب تشخيصها ومعالجتها بشكل فاعل للحد من تاثيراتها السلبية العديدة في تحقيق الاهداف . وفي حالات اخرى نرى بان فعاليات ونشاطات ومشاريع ناجحة جدا تطمح في التوسع والتطور .

وفي كلتا الحالتين فان اعداد ورقة عمل ضمن مفهومها العلمي ومناقشتها والاستفادة من نتائجها ستساعد على التغلب او الحد من المعوقات والاختناقات .. في الحالة الاولى ، كما وستسهم في الحالة الثانية في تطوير تلك النشاطات والفعاليات والمشاريع ..

وقبل التطرق الى المفهوم العلمي لورقة العمل نود الاشارة بان في كثير من الاحيان يقوم البعض بوضع مصطلح ورقة العمل او استعماله مكان خطة العمل او بالعكس اضافة الى عدم وضوح المفاهيم بشانهما .

وبهدف التذكير ، فخطة العمل ، هي عبارة عن هدف او اهداف يراد تحقيقها بفترة معينة مستقبلية والوسيلة او مجموعة الوسائل اللازمة لتحقيقها . وتوضع هذه الخطة بعد النظر الى المستقبل وتحديد الاهداف والاختيار الافضل للحلول ثم تنظيم الاحداث بالشكل الذي يضمن مسارها في اطار محدد للوصول الى نتيجة معينة .

أما ورقة العمل فهي عبارة عن وقفة تقويمية لمسيرة سابقة تتعلق بنشاط او فعالية او عمل او مشروع .. ناتجة عن تقويم الانجازات والايجابيات ونقاط القوة للاستفادة منها وتشخيص السلبيات والمعوقات والصعوبات والاختناقات ومواضع الضعف للتغلب عليها او تلافيها ، ثم وضع المعالجات والتوجهات المستقبلية حسب الامكانات المتوفرة اخذين بنظر الاعتبار الطموحات .

ان نجاح ورقة العمل يتوقف على الاستثمار السليم للجهود والدراسات والاقتراحات المطروحة والاستفادة من نتائجها بشكل يؤمن استخدامها بالكامل في المجالات التي اعدت من اجلها وبما يساعد على تحقيق الاهداف والطموحات ولتحقيق ذلك يتوجب اتباع الاسلوب والخطوات الرئيسة الاتية :

١. اعداد التوجيهات حيث ان تحديد التوجيهات الواضحة الواقعية الخاصة بالاهداف والاولويات امر ذو اهمية حاسمة لانها تحدد الاتجاه الذي تسير فيه ورقة العمل وهنا يجب ان تلعب الادارة العليا في النشاط او المشروع او الفاعلية دورا رئيسا في بلورتها ..

٢. تحديد المحاور الرئيسية التي يجب التركيز عليها ، وعلى سبيل المثال فقد يطلب التركيز على محور التسويق مثلا او محور الانتاج والانتاجية او على القوى البشرية وغيرها من المحاور . وبالطبع فانه سوف تكون هناك حاجة لاضافة او حذف بعض المحاور مع التطور في مراحل اعداد الورقة ..

٣. اعداد ورقة العمل : ويفضل ان تعد من قبل فريق عمل او جهة اختصاصية . وقد يصار في حالات معينة اللجوء الى استشاريين او جهات مختصة من خارج المشروع او النشاط ، للخروج بتقويم وآراء مستقلة وغير منحازة او متاثرة بالوضع العام في النشاط وبالامكان اعتماد الاطار العام الاتي لتقرير ورقة العمل : مقدمة ، الانجازات خلال فترة محددة مسبقا ، الايجابيات ، نقاط القوة ، السلبيات والمعوقات والاختناقات ومواضع الضعف ثم المعالجات والافاق والتوجهات المستقبلية .

ومن الضروري ان تتسم ورقة العمل بالايجاز حيث ان الاستيفاء الكامل للموضوع وبشكل مفصل غير ضروري في معظم الحالات كما تجب اثارة نقاط للنقاش والحوار ضمن المحاور الرئيسة والامور المهمة وان تكون جريئة في طرح الامور وخاصة في الامور السلبية ونقاط الضعف وتشخيص المعوقات والاختناقات .

٤. مناقشة ورقة العمل : بعد اعداد الورقة في ضوء ما ذكر تطرح عادة للمناقشة الموسعة لاغنائها حوارا وبحثا وللخروج بنتائج .

ولكي تكون لمناقشات ورقة العمل فوائدها المرجوة ومردوداتها الايجابية لابد من التاكيد على النقاط الاتية :

- اختيار الاشخاص المناسبين لادارة وحضور المناقشات وهنا يتوجب على الادارة العليا اعطاء الاهتمام والعناية لاختيار الاشخاص من داخل النشاط وخارجه وخاصة بعض الخبرات والكفاءات التي بامكانها الاسهام في اغناء وانجاح المناقشات .
- اختيار الوقت والمكان المناسبين لانعقادها لضمان الحضور الفاعل ، وتهيئة مستلزمات ادارة الجلسة والمناقشات .
- ضرورة الوصول الى نتائج وهنا تلعب ادارة الجلسة دورا في تقريب وجهات النظر المختلفة وتاشير النتائج التي يتم التوصل اليها واعلانها .
- تاليف مجموعة عمل او تكليف جهة مختصة لوضع الاجراءات العملية للاستفادة من نتائج ورقة العمل في المجالات المختلفة ومتابعة سير الاستفادة منها في معالجة ووضع الخطط ورسم السياسات واتخاذ القرارات ..

وفي الختام فان ورقة العمل وفق مفهومها العلمي هي اداة ووسيلة فاعلة لدى الادارة العليا في اي نشاط او مشروع تسهم في تحقيق الاهداف والطموحات ..

هكذا من الاصل

وزير الداخلية يؤكد ضرورة اعتماد الصيغ التربوية الحديثة في مكافحة الجريمة

كتب مندوب « الثورة »

دعا السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية المديرين العامين ومديري القواطع والاقسام في اجهزة قوى الامن الداخلي الى ضرورة اعتماد الصيغ التربوية الحديثة في اسلوب مكافحة الجريمة والحد منها .

وقال في الاجتماع الموسع الذي عقد في ديوان الوزارة ان الممارسة الديمقراطية هي اولى سمات المجتمع المستقر المتحضر وعليكم ان تلتزموا بتطبيق القوانين التي تنظم علاقات الافراد في ما بينكم والعلاقات بين جماعة واخرى وفق تصرفات دقيقة الاجراء بعيدة عن التشنج لان الشرطة جهاز جاء لخدمة المجتمع وليس لمهام اخرى كما كان سابقا .

وناشد السيد الوزير المجتمعين باعتماد مقاييس في التصرف الاجرائي تتوافق ومبادىء الحزب والقانون بعيدة عن الفوضى تهدف الى خلق مجتمع يعيش في طمانينة وامان خال من كل بؤر الانحراف .

واكد ضرورة معرفة رجل الشرطة لكل مفاصل قانون العقوبات لتكون تصرفاته سليمة بعيدة عن الاجتهاد اضافة الى معرفته التامة بكل ما يدور في المنطقة المسؤول عنها وان يتابع جميع الحالات التي تؤدي الى الانحراف ليتمكن من رصد الجريمة قبل وقوعها .

وختم السيد الوزير حديثه قائلا ان العاملين في اجهزة الامن الداخلي يمثلون حق المجتمع وان استيعابهم الدقيق للخطط الاجرائية هو الذي نقل جهازهم الى المكانة المرموقة في نفوس المواطنين والى مكانة متقدمة لدى القيادة مشيرا الى ان النتائج التي تحققت مرضية وان الطموح لا يتوقف عند هذا الحد بل يتعداه الى توسيع دائرة الفعل اكثر من خلال تعميق المفاهيم واعتماد الاساليب العلمية .

بحث واقع المؤسسات التجارية في دهوك

بحث السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك واقع الدوائر والمؤسسات التجارية بالمحافظة .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السادة رؤساء الدوائر والمؤسسات التجارية التاكيد على ضرورة وضع خطة تجارية يومية وسبل تغطية الاسواق المحلية بالمواد الغذائية ومتابعتها ميدانيا من قبل لجنة متابعة الاسواق واهمية تقديم تقارير اسبوعية الى الادارة العامة وبالتنسيق مع الدوائر الخدمية التجارية لمعرفة ضخ المواد وانسيابيتها وفق جدول تجاري .

وتفقد السيد الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الاسواق المركزية بالمحافظة واكد على اهمية بذل الطاقات لانجاح التجربة الجديدة لعمل الاسواق .

واع

انهاء تجميد عضوية مصر في الشركة العربية للملاحة البحرية

وافقت الجمعية العمومية للشركة العربية للملاحة البحرية على توصية مجلس ادارة الشركة بانهاء تجميد عضوية مصر وعودتها الى المجلس وحضورها الاجتماع المقبل للجمعية الذي سيعقد في بغداد خلال العام المقبل .

وانتخبت الجمعية في اجتماعها السيد صبري كاطع المدير العام لمنشاة النقل المائي رئيسا لمجلس ادارة الشركة للعامين الحالي والمقبل .. كما صادقت على الحسابات الختامية واقرت الميزانية التخمينية للشركة لهذا العام .

ووافقت الجمعية ايضا على تجديد عضوية ممثلي الاقطار الاعضاء فيها للسنوات الثلاث المقبلة .

وتضم الجمعية في عضويتها ممثلين عن العراق والاردن والسودان والكويت وليبيا .

ويذكر ان الشركة العربية للملاحة البحرية ومقرها بغداد تاسست عام ١٩٦٣ برإسمال قدره ١٧ مليونا و ٦٤٥ الف دولار .. وهي تمتلك اسطولا بحريا تجاريا يضم ثماني بواخر تقوم بنقل البضائع والسلع المختلفة .

انشاء معهد عربي في العراق لتدريب مراقبي الحسابات والرقابة المالية

قرر الاجتماع الحادي عشر للمجلس التنفيذي للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في ختام اجتماعاته في الخرطوم الاسبوع الماضي انشاء معهد عربي لتدريب وتاهيل مراقبي الحسابات والرقابة المالية في العراق .

وابلغ السيد دحام عبد الرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية الذي مثل العراق في المجلس وكالة الانباء العراقية ان مصر شاركت في الاجتماع المذكور كما شاركت في اجتماعات الدورة الثالثة للجمعية العامة للمجموعة في ضوء دعوة وجهها لها المجلس التنفيذي بعد الغاء قرار تجميد عضويتها في المجلس وعدها عضوا عاملا فعالا فيه .

ويذكر ان المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة كانت قد تاسست عام ١٩٧٦ في القاهرة وفق لوائح عمل اقرت في العام نفسه والغيت عام ١٩٨٣ وحل محلها نظام اساس جديد اقر في تونس في العام المذكور .

وتتولى المجموعة مهمة تبادل المعلومات والخبرات والتجارب حول الرقابة المالية بين الاجهزة الاعضاء .

امين صنعاء يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس العقيد حسين محمد المسوري امين العاصمة صنعاء على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق خمسة ايام

وسيجري امين العاصمة اليمنية الشقيقة مباحثات مع المسؤولين في امانة بغداد تتناول تبادل الخبرات والمعلومات في مجال التطور الحضاري والتراثي وتوقيع وثيقة اخاء بين عاصمتي القطرين الشقيقين .

وكان باستقبال الوفد اليمني السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد وسفير اليمن في بغداد .

واع

٣ ندوات جماهيرية في دهوك

عقدت مديرية شرطة محافظة دهوك ثلاث ندوات جماهيرية ناقشت اتجاهات الجريمة بالمحافظة وضرورة الحد منها .

وتمت خلال الندوات التي عقدت ضمن خطة سنوية للمديرية مناقشة اهمية خلق وعي امني وقانوني لدى المواطنين يهدف الى تحصينهم ضد الجريمة وسبل تصعيد دورهم في محاربة ومكافحة الجريمة والحفاظ على التوازن الاجتماعي .

ويذكر ان مديرية شرطة محافظة دهوك كانت قد عقدت (١١) ندوة لطلبة المدارس في مركز المحافظة وقضاءي زاخو وسميل اضافة الى مشاركة الهيئات التدريسية والتعليمية بالتنسيق مع المديرية العامة لتربية دهوك .

واع

دورات للاتصالات السلكية واللاسلكية

ينفذ معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية خلال العام الحالي (٣١) دورة تدريبية يشارك فيها (٥٥٠) منتسبا متخصصا من مختلف اجهزة الدولة .

ويتلقى المشاركون في هذه الدورات محاضرات نظرية وتطبيقية في موضوعات التراسل العددي (الحضري والريفي) والمايكروويف واجهزة التلكس والفاكسمايل والتنظيم والتخطيط والخدمات البريدية واسلوب العمل الاحصائي والبدالات الالكترونية ومحركات الديزل وكهربائية اجهزة التكييف والمبرقات واجهزة الشاشات المرئية .

ويرتبط المعهد باتفاقيات تعاون مع عدد من المعاهد العربية المماثلة في تونس والاردن ومصر والكويت ويتبادل معها الزمالات والخبرات الهندسية والفنية .

اول معرض لنتاجات المعوقين الفنية

تنظم دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال النصف الاول من العام الحالي اول معرض لنتاجات المعوقين الفنية للفنون .

ويتضمن المعرض الذي سيقام في مركز صدام للفنون نتاجات طلبة معاهد الرعاية الاجتماعية والورش والجمعيات التعاونية للصم والبكم من الرسم والنحت والسيراميك والاعمال اليدوية الاخرى .

واع

اليوم حلقة دراسية خاصة بتنمية الصادرات

تبدا اليوم في وزارة التجارة الحلقة الدراسية الخاصة بتنمية الصادرات العراقية .

وتناقش الحلقة اربعة محاور تتناول موضوعاتها الانتاج وتوفر السلع التصديرية والعلاقة بين الاجهزة التصديرية والانتاجية وكلف الانتاج والسياسات العربية والانشطة الخدمية المكملة للعملية التصديرية اضافة الى واقع النشاط التصديري الخاص .

ويشارك في الحلقة ممثلون عن وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والتخطيط والتعليم العالي والبحث العلمي والمالية والنقل والمواصلات اضافة الى وزارة التجارة .

واع

حملة توعية صحية في ثلاث محافظات

تنفذ كلية طب الاسنان في جامعة بغداد مطلع الشهر المقبل حملة في محافظات نينوى وواسط والبصرة للتوعية باهمية صحة الفم والاسنان .

وستتوزع فرق من الطلبة واساتذة الكلية خلال الحملة التي تستمر طيلة فترة عطلة نصف السنة الدراسية على مدارس المحافظات المذكورة ودور المواطنين فيها لتوضيح اساليب العناية بصحة الفم والاسنان واهمية قواعد طب الاسنان الوقائي وتوزيع الملصقات الخاصة بذلك اضافة الى تزويد المواطنين والطلبة بمعاجين وفرش الاسنان .

ويذكر ان هذه الحملة هي الحملة الرابعة التي تنظمها الكلية ضمن برنامجها في مجال التوعية .. وكانت الحملات الثلاث قد نظمت خلال السنوات الثلاث الماضية .

واع

الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء تنفذ ثمانية مشاريع صناعية هذا العام

تنفذ الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري خلال العام الحالي (٨) مشاريع صناعية بينها مشروع الانابيب الحديدية بطاقة (١٦٠) الف طن سنويا .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مدير عام الشركة وقال ان المشاريع المذكورة تشمل صناعة الاسمدة المركبة والفوسفاتية وخطا للصباغة ووحدتين لمعالجة المياه الصناعية في معامل الدباغة الجديدة والبان ابي غريب ومعملين للورق والغازات الصناعية (الاوكسجين والاركون) التي تستخدم لمختلف الاغراض في الصناعات الهندسية اضافة الى تنفيذها اعمال توسعات في عدد من المشاريع القائمة .

واشار الى ان الشركة انجزت خلال العام الماضي (٧٠) دراسة عن الجدوى الاقتصادية والفنية لعدد من مشاريع الصناعات الهندسية والانشائية والكيمياوية والبتروكيمياوية والمغذية للسيارات .

واوضح انه تم انجاز تصاميم (٣٢) مشروعا وعملا لحساب المنشات والهيئات والدوائر التابعة للوزارة بقدرات ذاتية للشركة وبفترات زمنية قياسية .

واشرفت الشركة على تنفيذ (١٨) مشروعا صناعيا بلغت كلفها (٣٤٦) مليون دينار شملت معامل الاسمدة الزراعية والاسمنت في سنجار والقائم والسكائر في بغداد وتشغيل وافتتاح خمسة مشاريع اخرى للربط والتحميل الصناعي لخط سكة مشروع سمنت كبيسة والاسكان الصناعي في ديالى ومعمل لتخمير التبوغ في السليمانية .

واشار المدير العام الى ان السنة الماضية شهدت تنفيذ (١١) مشروعا وعملا لصنع الخزانات والابواب والشبابيك والادوات الاحتياطية للسيارات والاليات والمعدات التنفيذية للمشاريع القائمة والدور الجاهزة والاعمال المدنية لملحة السماوة ومجمع الصناعات البلاستيكية ووحدة لتحلية المياه لمشروع البتروكيمياويات ومغذي الماء الجديد لمنشاة القادسية للصناعات الهندسية .

وقال ان الشركة ابرمت عقودا مع الشركة العربية للكيمياويات والمنظفات لتقديم الاعمال الاستشارية لمشروع ثلاثي فوسفات الصوديوم والشركة العراقية الاردنية لتقديم الاستشارات الفنية لمشروع المنظفات الجديد الذي يقام في العراق .

واوضح المدير العام ان الشركة وفرت خلال العام الماضي (١٤) مليونا ونصف المليون دولار لقيامها بانجاز الاعمال الفنية للمشاريع الصناعية بقدرات ذاتية عراقية وبكلف قليلة ومناسبة كما حققت ايرادا بلغ (٤) ملايين و (٤٠٠) الف دينار لقاء تقديم الاستشارات واعداد الجدوى الفنية والاقتصادية لمشاريع صناعية لحساب جهات عراقية وعربية .

واع

خطة عمل جديدة لاتحاد نساء ذي قار

ذي قار - مراسل « الثورة »

اعد فرع اتحاد نساء محافظة ذي قار خطة عمل للعام الحالي من خلال اجتماع موسع رأسته السيدة رئيسة فرع الاتحاد .

وتتضمن الخطة مجموعة من الانشطة التعبوية والانتاجية والانشطة الخاصة بالقرى والارياف بهدف زيادة الوعي الصحي للمراة الريفية وركزت الخطة على اقامة مجموعة من الدورات الادارية والفنية والثقافية للعاملات في فرع الاتحاد والتدريب على اعمال الزراعة المنزلية وانتاج الخضر وتربية الدواجن ودورات تعليم السياقة والخياطة والحياكة والفنون المنزلية .

محاضرة علمية

ضمن النشاط الثقافي لنقابة المهندسين العراقية يلقي الدكتور وسيم يوسف في الساعة العاشرة من صباح يوم غد «الاحد» وفي القاعة المنصورية في مقر النقابة محاضرة بعنوان «استخدامات الطاقة الشمسية في الابنية» .. والدعوة عامة للمهندسين والمختصين .

حملة عمل شعبي واسعة في الموصل

شهدت بعض احياء مدينة الموصل صباح امس حملة عمل شعبي واسعة ضمن حملات العمل الشعبي التي تشهدها محافظة نينوى .

وتهدف الحملة التي شارك فيها الجهد الهندسي للفيلق الخامس وبلدية الموصل وعدد من المواطنين واشرف عليها السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رفع الانقاض وردم المستنقعات في احياء التحرير والشهداء والمحاربين والمعلمين .

تاجير اراض زراعية لفلاحي الانبار

انجزت لجان توزيع الاراضي الزراعية في فرع الزراعة والري بمحافظة الانبار التعاقد مع ٦١١ عائلة فلاحية لزراعة مساحة اربعة الاف و ٨٥٠ دونما من الاراضي في قضاء عنه والمجمعات السكنية التابعة له .

وبلغت المساحات المؤجرة وفقا للقانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ خمس مئة دونم للمزارعين في ناحية راوة وياتي التعاقد على هذه الاراضي بهدف توفير الاراضي الزراعية لسكنة مدينة عنه الجديدة .

واع

٨ مدارس جديدة في النجف

بوشر في محافظة النجف بتشييد ثماني مدارس ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس .

وتتوزع هذه المدارس التي تبلغ كلفتها مليونا و٨٦٠ الف دينار بواقع خمس مدارس ابتدائية في مركز المحافظة تضم كل منها ١٨ صفا اضافة الى المرافق الادارية والخدمية وثلاث مدارس متوسطة اثنتين منها في مركز المحافظة والاخرى في قضاء المناذرة .. وتضم كل مدرسة ٢٢ صفا وجناحا للادارة ومرافق خدمية .

ويذكر انه سيتم ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس تشييد خمس عشرة مدرسة خلال العام الحالي موزعة على انحاء المحافظة .

واع

اهتمام متميز بالاطفال الخدج

قررت وزارة الصحة فتح شعب للعناية المركزة بالاطفال الخدج في مستشفيات الولادة والمستشفيات التي تضم اقساما خاصة بالولادة .

وسيتم خلال النصف الاول من العام الحالي تدريب الكوادر الصحية والفنية العاملة في المؤسسات الصحية المذكورة وتامين مستلزمات عملها من الاجهزة الطبية لحماية حياة هذه الفئة العمرية من خطر الوفاة .

واع

غدا .. تحتفل الاذاعة الكردية بيوبيلها الذهبي

تحتفل الاذاعة الكردية بمديرية الاذاعة والتلفزيون الاحد غدا بيوبيلها الذهبي ذكرى مرور خمسين عاما على تاسيسها وحظيت الاذاعة الكردية كواحدة من الاذاعات العراقية بدعم كبير بعد قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة حيث اصبحت اذاعة مركزية لها اقسامها وكوادرها وبرامجها المتخصصة بعد ان كانت قسما صغيرا تابعا لمديرية الاخبار المحلية والاجنبية عند تاسيسها وبيث لاتزيد مدته عن خمس عشرة دقيقة ضمن المنهاج العام لاذاعة بغداد .

واقتصرت برامج الاذاعة عام ١٩٣٩ على بث الاخبار المحلية والاجنبية وبعض الاغاني الكردية المسجلة على اسطوانات ثم مددت فترة بثها عام ١٩٤٠ لتصل الى ساعة كاملة واضيفت الى برامجها الاحاديث الدينية والتاريخية كما اصبحت تبث ثلاث ساعات يوميا عام ١٩٤٧ بفترتين صباحية ومسائية وادخل التعليق السياسي والاحاديث الادبية والتاريخية على برامجها التي كانت تترجم من العربية الى الكردية .

وتوسعت مهام الاذاعة بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز كغيرها من الاذاعات العراقية (بغداد وصوت الجماهير) كما مددت ساعات بثها (من الفجر وحتى منتصف الليل) واصبحت برامجها تتناول الامور السياسية والثقافية والاجتماعية والتنموية والمنوعات وبرامج الاطفال تتولى اعدادها اقسام متخصصة هي السياسي والتنمية والثقافي والعلمي والمنوعات والتمثيليات والتنسيق والمكتبة والمذيعون .

وبلغ مجموع البرامج المنفذة خلال العام الماضي ٣ الاف و ٩٠٠ برنامج سياسي و ٣ الاف و٤١١ برنامجا ثقافيا و ٣ الاف و ١٦٨ برنامجا منوعا والفا و٧١٩ برنامجا تنمويا .. كما تم اجراء ٣ الاف و ١٠٦ لقاءات مع الشخصيات السياسية والثقافية والفنية والمواطنين .. بالاضافة الى بث الفين و ٩٢٠ نشرة اخبار والف و٩٥ موجزا لاهم الانباء المحلية والدولية .

وكان للاذاعة الكردية دور اعلامي رائد خلال سنوات معركة قادسية صدام حيث كرست برامجها السياسية والاجتماعية والثقافية لخدمة المعركة .

وتضطلع الاذاعة الكردية خلال العام الحالي بدور كبير يتمثل بزيادة نشاطاتها ضمن خطة تقوم بتنفيذها ضمن مديرية البرامج الكردية والمحلية في مديرية الاذاعة والتلفزيون حيث ستقوم بتنفيذ ٣ الاف و ٥٩٥ برنامجا ثقافيا والف و٤٧٠ منوعا والفين و ٩٦٢ سياسيا والف و١٩٨ تنمويا و٧٣٠ تمثيلية ومسلسلة منوعة .

واع

توقيع اتفاقية للتعاون العلمي مع جامعة بولونية

وقعت جامعتا البصرة وفروتسلاف البولونية اتفاقية للتعاون العلمي للعامين الدراسيين الحالي والمقبل .

وستتبادل الجامعتان بموجب الاتفاقية الزيارات العلمية والمطبوعات والاساتذة والزمالات الدراسية والخبرات الفنية .

وجاء توقيع الاتفاقية في ختام زيارة قام بها وفد من جامعة فروتسلاف برئاسة البروفيسور (كازيموسلاف يوجينيفسكي) نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية .

ويذكر ان الجامعتين كانتا قد وقعتا في عام ١٩٨٢ اتفاقية مماثلة .

واع

جائزة الاعلام العالمي

نال الدكتور عميد خالد عبدالحميد مسؤول اعلام كلية طب الاسنان جائزة الاعلام العلمي من جامعة بغداد للمرة الثانية لانجاز خمسين دراسة ومقالا علميا في مجال طب الاسنان بفرعيه العلاجي والوقائي .

واسهم من خلال انجازه العلمي في نشر مبادىء طب الاسنان الوقائي والعلاجي وزيادة الوعي الصحي لدى المواطنين .

ويذكر ان جامعة بغداد خصصت هذه الجائزة السنوية لمنتسبيها الذين يتميزون بغزارة انتاجهم العلمي .

واع

خطة عمل طموح لنقابة اطباء الاسنان هذا العام

اعدت نقابة اطباء الاسنان خطة عمل طموح لعام ١٩٨٩ تتضمن مختلف الجوانب الوطنية والسياسية والعلمية والمهنية والاجتماعية .

وفي حديثه لـ «الثورة» اكد السيد نقيب اطباء الاسنان في القطر الدكتور غالب الجاسم ان الخطة جاءت منطلقة من الايمان العميق بالدور الرائد لاطباء الاسنان في عملية البناء والتقدم التي يشهدها عراقنا العظيم مستهدفين تحقيق الامال المنشودة والارتقاء الى مستويات افضل لخدمة الوطن الغالي في ظل ظروف النصر والسلام الذي تحقق بفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

فعلى الصعيد الوطني والسياسي والتعبوي فان خطة النقابة تتضمن المشاركة مع كافة قطاعات شعبنا للاحتفال بالمناسبات الوطنية والقومية وكذلك الاستمرار بزيارة عوائل شهداء معركتنا العادلة من اطباء الاسنان وتكريمها وعقد الندوات الثقافية والتعبوية التي تعمق الجوانب الوطنية لدى اطباء الاسنان وتزيد من عطائهم لمسيرة الحزب والثورة .

وفي ما يخص الجانب المهني والعلمي فان خطة النقابة تتضمن النهوض بواقع المهنة وتهيئة مستلزمات العمل وتوفير الاجواء لاطباء الاسنان لتعزيز دورهم المهني والانساني من خلال تواصل اللقاءات مع اطباء الاسنان في بغداد والمحافظات والزيارات الميدانية التي يقوم بها النقيب واعضاء مجلس النقابة للوقوف على معوقات العمل المهني والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتذليلها واستمرار التنسيق مع وزارة الصحة ودوائرها لضمان توفير اجهزة ومواد طب الاسنان الحديثة اضافة الى استمرار العمل في الحد من التجاوزات المهنية وتحجيمها عبر تنشيط عمل لجان النقابة المختصة بهذا الجانب ورصد الدخلاء على المهنة .

واضاف السيد النقيب قائلا : ان اللجنة العلمية في النقابة اعدت خطة علمية مكثفة تتضمن اقامة الدورات التنشيطية في مواضيع طب الاسنان المختلفة .

وقد شهد الشهر الحالي انعقاد الدورة التنشيطية في بغداد ، وستقام الندوة العلمية المركزة السادسة عشرة لاطباء الاسنان في المحافظات الجنوبية في مدينة المدن البصرة الصامدة خلال شهر شباط القادم تعقبها ندوة علمية مركزة لاطباء الاسنان في المحافظات الشمالية ومن ثم الفرات الاوسط . كما بدات استعدادات النقابة من الان لعقد مؤتمرها العلمي والمهني السنوي خلال شهر تشرين الثاني من هذا العام وافساح المجال امام الاشقاء اطباء الاسنان العرب للمشاركة بفعالياته العلمية والمهنية والاجتماعية .

اما في ما يتعلق بالجانب الثقافي والاجتماعي فقد اولت النقابة اهمية خاصة لهذا الجانب بهدف تعميق التواصل مع ذوي المهنة وتنظيم السفرات العائلية الى مختلف المناطق السياحية في القطر والتنسيق مع الجهات المختصة ووسائل الاعلام المختلفة في ما يتعلق بنشر الوعي الصحي بين المواطنين في حقل صحة الفم والاسنان .

اما في ما يتعلق بخطة النقابة في مجال النشاط على الساحة العربية والدولية فانها تتضمن استمرار تكثيف نشاطها في اتحاد اطباء الاسنان العرب كونها عضوا بارزا فيه وكذلك التنسيق مع نقابات طب الاسنان العربية بهدف وضع برامج للتعاون المشترك في مختلف النواحي المهنية والثقافية وتبادل الخبرات والنشرات العلمية كي تكون نواة للعمل القومي المشترك وتكثيف التواجد في المؤتمرات العلمية والمهنية العربية من اجل ابراز القدرات العالية التي يتمتع بها اطباء الاسنان العراقيون في جوانب العلم والمهنة .

اما على الصعيد الدولي فان النقابة وانطلاقا من كونها عضوا فاعلا في اتحاد اطباء الاسنان العالمي فانها جادة في اخذ دورها كاملا في هذا المحفل الدولي المهم وتنسيق المواقف مع النقابات الشقيقة والصديقة والتعريف بدور قطرنا المناضل على الساحة الدولية ومدى التقدم العلمي الذي احرزه بعد قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

وفي ختام حديثه عاهد السيد نقيب اطباء الاسنان في القطر السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء خلف رايته عقولا وسواعد من اجل الاسهام الجاد والواعي وبوتائر متصاعدة لبناء العراق العظيم وهو يعيش حالة الزهو والنصر والسلام والدفاع عنه من كل طامع ومعتد .

صباح الخير





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ٢٢ ر١٢
صلاة العصر : ٠٤ ر٣
صلاة المغرب : ٣٤ ره
صلاة العشاء : ٥٤ ره
صلاة الفجر ليوم غد : ٣١ ره
الشروق : ٠١ ر٧

كلمة ونصف

ملاحظات جديدة

[illegible]

اليوغـــــا

تعود رياضة اليوغا الى حوالي الف سنة قبل الميلاد ، وقد نشات من ممارسة الطقوس الدينية البونية في الهند .

وفي مفهوم (اليوغا) ان المرض خطيئة جسدية ، وان المريض يعد مسؤولا عن علته بقدر مايعد مسؤولا عن اعماله الاخرى ..

والان ، بعد مرور الاف السنوات ، بدأت المراجع الطبية الحديثة المختصة بعلم العناية بالصحة تقول بان الاشخاص الذين يعاملون اجسادهم حسبما يشاؤون ، والذين يخالفون ابسط قواعد العناية الصحية التي يتوجب عليهم معرفتها حق المعرفة ، هم مجرمون بحق اجسادهم دون ريب ..

تقول (اليوغا) انه لمن السهل جدا ان تكون كاملا ، قويا ، سعيدا ، او ان تكون ناقصا ، ضعيفا ، حزينا . ليس هناك اكثر من وجوب تغير بعض العادات التقليدية او تعديلها ، او تصحيحها على ضوء قواعد اليوغا .. من هذه العادات ماهو اصلا وفي الاسس خاطيء كالتدخين ، تناول الكحول والمخدرات ، السهر ، تناول الغذاء الحيواني بافراط .. الخ ، وغالبا ماتكون مثل هذه العادات مسؤولة عن ضروب مختلفة من الاذى ، والبؤس ، والتعاسة ، بالاضافة الى انها تكون السبب في عدد هائل من الوفيات المبكرة . وتجدر الاشارة الى ان هذه القواعد اليوغية قد اثبتت صحتها جميع الابحاث الطبية في العقود الاخيرة ..

ان تمارين (اليوغا) تتميز بقيمة وقائية وعلاجية ، فضلا عن انها تساعد المرء على التمتع بصحة جيدة في جميع مراحل العمر ؛ وترشده الى السيطرة على الجسد والتحكم باعضائه .

ان من الامور المسلم بها في (اليوغا) ان الحصول على اعظم قوة جسمانية يعتمد اعتمادا اساسيا على اتزان عضلي - عصبي دائم ، الامر الذي يؤثر اثرا بعيدا على نوعية الصحة الجسدية - العقلية ، وعلى الاسلوب الحياتي ، وعلى حدة الذهن . زد على ذلك ، يجب ان نحفظ الفائض من الحيوية التي نشعر بها - وذلك بتجنب الحياة المعقدة المغالية .. وانه لامر بالغ الاهمية ان تهتم (اليوغا) بالدور الذي تلعبه المناعة ضد الامراض والسموم ، فلقد اتضح ان الجسم السليم الذي يخلو من الشوائب المرضية هو افضل مناعة طبيعية ضد جميع الامراض على الاطلاق ..

وفي ما يلي بعض التمارين والقواعد الاساسية لرياضة (اليوغا)

١ - يختصر ممارسو (اليوغا) طعامهم على الاصول النباتية ، ويشربون اكبر كمية من الماء

٢ - يمنع ممارس (اليوغا) عن نفسه ! التدخين ، السهر ، الكحول ، العقاقير الصناعية ..

٣ - غسل الاسنان بفرشاة من الخشب (السواك)

٤ - الغرغرة بالماء الصافي ثلاث او اربع مرات يوميا

٥ - تنظيف الاذن مرة واحدة في اليوم

٦ - اجراء تمارين التنفس العميق ويزداد الوقت مع استمرار ممارسة رياضة (اليوغا)

٧ - تنشق الماء لتنظيف المجاري الانفية ٢ - ٣ مرات يوميا

٨ - اجراء تمارين التحديق المركز على نقطة واحدة لتقوية العينين مرتين يوميا

٩ - اجراء تمرينات رياضية وتمرينات للتنفس تساعد الجهاز الهضمي على اداء وظائفه

١٠ - اجراء تمارين التركيز ، والاسترخاء لحفظ الصحة العقلية

١١ - حفظ صحة الجلد بواسطة الغذاء الجيد والاستحمام ..

محمود حسن عباس

علم فلسطين .. علم الانتفاضة

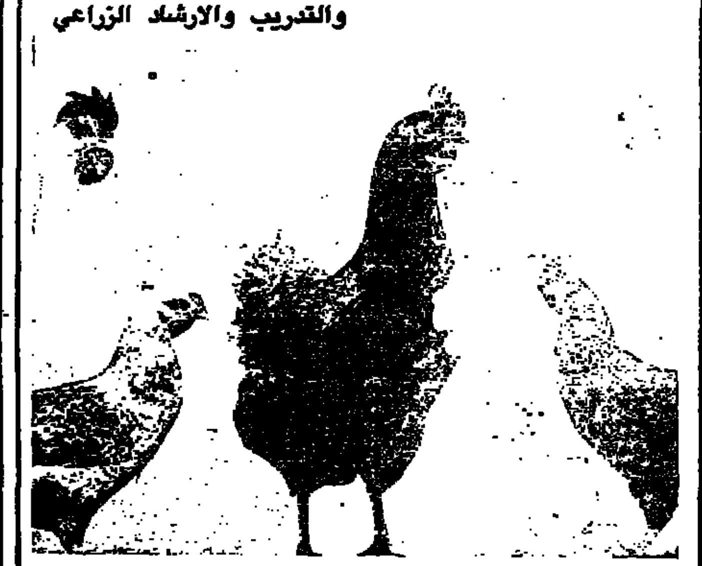
الصيدليات الخافرة

● الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
الانفال - الحسينية معامل الطابوق
الاحباب - حي الشعب قرب مركز شرطة الشعب
ابن القف - مدينة البياع شارع عشرين
الوداعة - ساحة الطيران قرب كنيسة الارمن

الى مربي الدواجن

● ان توفير درجة الحرارة المناسبة وحسب عمر الافراخ امر لابد منه في التربية الصحيحة فالافراخ تحتاج في الاسبوع الاول من عمرها الى ٣٤ - ٣٥ درجة مئوية والاسبوع الثاني ٣٢ درجة والاسبوع الثالث ٢٩ درجة والرابع ٢٧ درجة والخامس ٢٤ درجة والسادس ٢١ درجة والاسبوعين السابع والثامن من عمرها ٢٠ درجة وحتى نهاية التسويق وهذه الدرجات الحرارية المطلوبة تتم تهيئتها للافراخ من خلال استخدام المدفئات الغازية (الحاضنات) وبهذا تضمنون سلامتها ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



كلمات متقاطعة

افقي

١ - ممثلة ومطربة عربية - ممثل عربي (م)
٢ - حب (م) - حرف + النتيجة (م)
٣ - دولة عربية - ملكي (م)
٤ - السباحة (م) - من مدن اميركا
٥ - احنى (مبعثرة) - جمع (كرة) - حروف من يومي
٦ - يطلق على الرجل + انهض (م) - البلون (مبعثرة)
٧ - طباشير (مبعثرة) - العابر (م)
٨ - جود - نتيجة + سب (م)
٩ - من التمر - بئر في مكة (م) + حروف من ضوضاء
١٠ - توضع فيه الرسائل (م) + حرف + علم مؤنث (م)
١١ - يمرن (م) - رسول + بحر (م)
١٢ - ممثلة عربية (م) - انهض

عمودي

١ - منع + احد الوالدين + علم مذكر - عاصمة عربية
٢ - دولة اوربية - حرف انكليزي + من الحبوب
٣ - علم مؤنث + ب - ممون (م)
٤ - كاتب عالمي معروف
٥ - ابو البشر (م) - قطر عربي
٦ - مسلك (م)
٧ - نقر
٨ - اخطا - و + من اسماء الله الحسنى
٩ - مسلسل عربي
١٠ - نتيجة (م) - استقرار + البحر
١١ - من معاركنا الكبيرة
١٢ - قائد اسهم في الفتوحات ونشر الدعوة

اعداد
عامر الصوفي

حل الشبكة الماضية

مســح ميـداني

● بدات اول عملية مسح ميداني للانشطة الخدمية العائدة للقطاع الخاص في العراق وتستمر ثلاثة اشهر .. وتهدف عملية المسح التي ينظمها الجهاز المركزي للاحصاء الى توفير البيانات والمؤشرات الرقمية للاستفادة منها في اعداد الخطط والحسابات القومية وللوقوف على مدى اسهام هذا القطاع في زيادة الدخل القومي وحجم الخدمات التي يقدمها للمواطنين .. وشملت عملية المسح ٤١ نشاطا خدميا وتم اختيار ٢٤٢٧ عينة لمختلف المهن منها المستشفيات والعيادات الطبية والبيطرية الخاصة والقابلات وعيادات التصوير الاشعاعي والجمعيات الخيرية والمهنية والنوادي الاجتماعية ومكاتب تأجير الافلام ودور العرض السينمائية ..

كما شمل المسح المسارح والفرق المسرحية والموسيقية وصالونات الحلاقة والحمامات ومحال تسجيل الاغاني ومعاهد تعليم الحلاقة والسياقة والخياطة وساحات وقوف السيارات ..

من تراث المبدعين في امتنا

الشيخ علم الدين

ماقصة الشيخ علم الدين الذي ذهب الى اوربا منهم يقول انها تروي رحلة الشيخ الطهطاوي .. فهل هي كذلك ؟

صادق كامل العيس - بغداد

- قصة ، علم الدين ، لاتروي رحلة رفاعة رافع الطهطاوي الشيخ الازهري الذي رافق كامام اول بعثة تعليمية مصرية ارسلها محمد علي الى فرنسا وقد روى الطهطاوي رحلته الى فرنسا في كتاب (تخليص الابريز في تلخيص باريز) وقصة الشيخ علم الدين كتبها المؤرخ المصري علي مبارك الذي ولد عام ١٨٢٣ في الدقهلية . وبعد ان حفظ القرآن الكريم في (الكتاب) هرب من البيت ليلتحق بالتعليم المدني الذي كان بادئا في ذلك العصر فتعلم العلوم الرياضية وتخرج من مدرسة (المهندسخانة) وارسل في بعثة الى فرنسا .

وبعد عودته تنقل في وظائف عدة في الهندسة والتعليم الى ان تولى ديوان الاشغال وديوان المدارس فعمل على تجميل مدينة القاهرة وتوسيع التعليم وانشا (الكتبخانة) الخديوية ، دار الكتب ، ودار العلوم لتخريج المعلمين .

والف علي مبارك كتاب (الخطط التوفيقية) وهو تكملة الخط المقريزي ثم رواية (علم الدين) وهي سلسلة من المسامرات تخيل فيها ازهريا يتصل بمظاهر الحضارة الاوربية خلال طوافه في اوربا بصحبة مستشرق انكليزي .

امثال

● من ادرك ذاته سقطت من عينه كل اكاذيب الدنيا
مثل اسباني
● الجدار المتصدع يسقط سريعا
مثل صيني
● سهم الحقد يثقب درع السلحفاة
مثل هندي
● البقعة لاتسقط الا فوق احسن الثياب
مثل اسباني
● من لايملك وجها باسما عليه ان لايفتح متجرا
مثل صيني
● البحر لايشتري سمكا
مثل تركي

محمد مرهون

نشاهد معا



القناة الاولى

- القرآن الكريم
- كرة قدم عالمية
- افلام كارتون
- اغان للاطفال
- لقاء مع باحث
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- رسالة الاردن
- المجلة الثقافية
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي الراية البيضا
تمثيل : جميل راتب ، سناء جميل ، سمية الالفي ، هشام سليم ، سيد زيان
- المسلسل الاجنبي كلاكتكا

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- رياضة للناشئين
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- الفيلم العربي المعاد

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة خارج العراق
● بريطانيا 20 P
● اسبانيا 30 Pts
● اليونان 15 Dr
● فرنسا 2F. F
● ايطاليا 300 Lit
● المغرب 1.00 Dr
● مصر 0.30 M. I

هواتف ☎

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

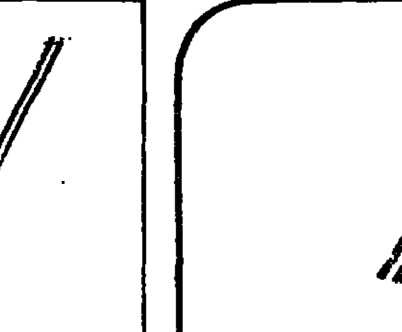
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١





القيظ والقيض

● القيظ (بفتح القاف وسكون الياء) شدة الحر ، يوم قائظ وقيظ (بقاف مفتوحة وياء مشددة مكسورة) :-شديد الحر اما القيض اي قشرة البيضة اليابسة ، والقيض ، والقياض (بكسر القاف) : المساوي والمعادل ، يقال : هذا قيض وقياض لكذا ، اي يساويه ويماثله وقيض الله له كذا اي قدره له ، والمقايضة : مبادلة شيء بشيء معادل له بالثمن ..

الحظيرة والحضيرة

● الحظيرة : الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الماشية ليقيها البرد والريح ● اما الحضيرة فتعني جماعة القوم

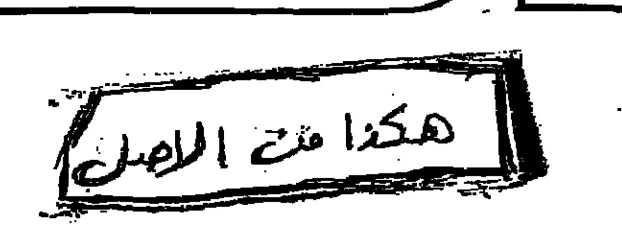
عدنان سماكة

سينما





● بابل :
انصفوا ولدي - هندي
● اطلس :
انا
بطولة : مديحة كامل ، فريد شوقي ممدوح عبدالعليم
● المنصور :
الرجل الكاسح - اجنبي
● الاطفال :
الصديق الوفي

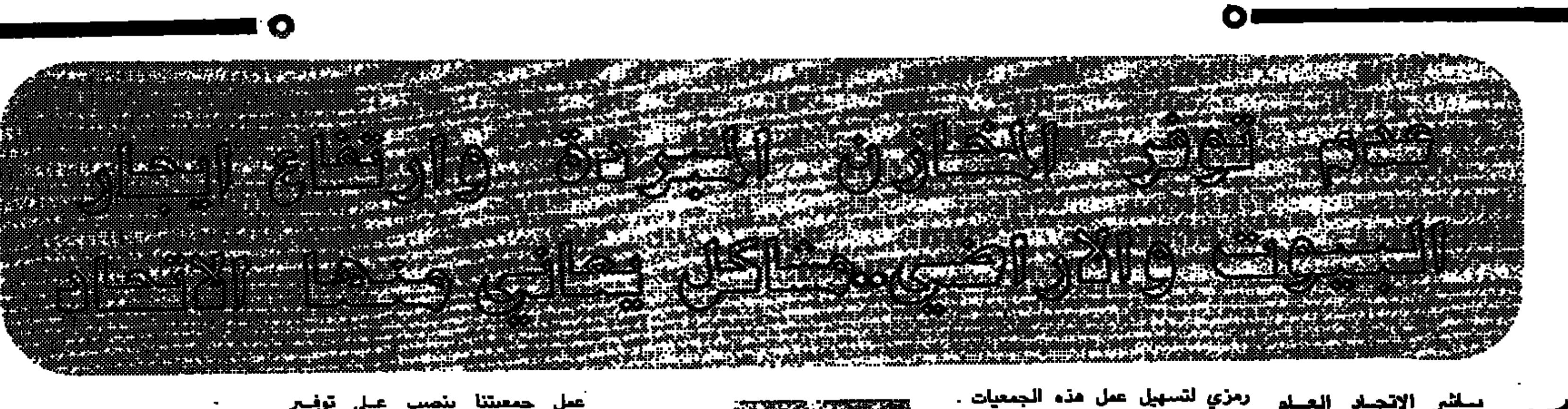






الاتحاد العام للتعاون

يوفر الفواكه والخضر باسعار مناسبة



باشر الاتحاد العام للتعاون مؤخرا بانشاء جمعيات تعاونية استهلاكية ومن ضمن الاعمال المنوطة بها بيع الفواكه والخضر لكسر طوق الاحتكار الذي يفرضه اصحاب المحلات الخاصة وجشعهم في استغلال المواطنين وفرض الاسعار العالية على هذه الفواكه والخضر فما هي الطرق والوسائل التي تتبعها هذه الجمعيات لبيع هذه المواد الضرورية في حياة كل العوائل .

السيد صاحب حميد المستوفي رئيس الاتحاد النوعي الاستهلاكي يصف هذه التجربة بانها احدى التجارب المهمة في عمل الاتحاد التعاوني بغية وصول هذه المواد الى كافة المواطنين وباسعار مخفضة وعن نتائج هذه التجربة هو التوسع المستمر في تقديم خدماتها حيث قامت جمعية الفواكه والخضر بفتح فروع متعددة في مناطق بغداد وانها مستمرة بفتح المزيد منها لتلبية طلبات العوائل وباسعار تقل عن اسعار البقالين بنسب تتفاوت بين سوق واخرى ومنطقة اخرى .

معوقات ومشاكل

ويشير السيد رئيس الاتحاد النوعي الاستهلاكي في حديثه الى المعوقات التي تقف امام هذه التجربة وتوسعها الى عدم توفر قطع الاراضي التابعة للقطاع الاشتراكي وخاصة في المناطق الواقعة في مركز بغداد مما يضطرنا لتاجير البيوت ذات الاسعار المرتفعة وهذا ما ينعكس بالتالي على اسعار بيع الفواكه والخضر .

ومن المشاكل الاخرى التي يعاني منها الاتحاد هو عدم توفر المخازن المبردة مما يسبب تلف الكثير من هذه المواد وازاء هذه الحالة فان عملنا في الوقت الحالي ينصب على التنسيق مع وزارة التجارة لمساعدة الاتحاد على تخصيص بعض المخازن المبردة لغرض حفظ هذه المواد للموسم القادم وخاصة البطاطا . كما ان امانة بغداد تقوم مشكورة بتوفير الاراضي اللازمة وبايجار رمزي لتسهيل عمل هذه الجمعيات .

وضمن خطة الاتحاد المستقبلية للتركيز على نجاح هذه التجربة هو التخلص بشكل تدريجي من الوكلاء (مكاتب بيع الجملة) والتعامل مباشرة مع الفلاحين من اجل الحفاظ على حقوقهم وحقوق المستهلكين .. كما يرمي الاتحاد الى تطوير عملية بيع الفواكه والخضر عن طريق تعليبها وفرزها للمواطنين عن طريق استخدام وحدات التعبئة الفنية التي تقوم بفرز وتنظيم وتكييس هذه المواد وفق الاساليب المتبعة في الدول المتطورة .

فروق الاسعار

وحين سالنا السيد صاحب عن فروق الاسعار في عملية بيع الفواكه والخضر في الاسواق التعاونية عن القطاع الخاص استل قائمة توضح هذه العملية واكد بان الاتحاد يصدر يوميا قائمة تبين الفروقات في عملية البيع وعلى سبيل المثال كان سعر كيلو الطماطة ليوم ١٩٨٩/٨/١٩ في المفرد يباع في الاسواق التعاونية بمنطقة الكرادة ب (٦٥٠) فلسا في حين كان يبلغ سعره في محلات القطاع الخاص بدينار و ٢٥٠ فلسا وخيار الماء يباع في القطاع الخاص بمبلغ دينارين في حين عرضته سوق الكرادة بمبلغ دينار و ٤٠٠ فلس وهذه الفروقات ايضا انطبقت على الجزر والشلغم وغيرها من الفواكه والخضر .

ولتوضيح المزيد عن هذه التجربة وافاقها المستقبلية قصدنا الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر الواقعة في منطقة جميلة ببغداد حيث تعرفنا من رئيس مجلس ادارتها السيد محمود جواد الدهش على عملها قائلا ان عمل جمعيتنا ينصب على توفير احتياجات المواطنين من الفواكه والخضر والقضاء على الجشع والاستغلال الذي يمارسه اصحاب محلات البقالة ولغرض تنفيذ هذه التوجيهات فقد تم تاسيس جمعية الفواكه والخضر حيث قامت بفتح وانشاء عدد من مكاتب بيع الجملة في علاوي جميلة والدورة والكاظمية بهدف تجهيز اسواق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بها وبالكميات والنوعيات التي تحتاجها هذه الاسواق وبعمولة ٢ بالمئة وهي نسبة تقل عن العمولة التي تتقاضاها مكاتب القطاع الخاص والتي تبلغ ٤ بالمئة ونتيجة للجهود الاستثنائية التي بذلتها الجمعية فقد استقطبت اعدادا كبيرة من الفلاحين والمنتجين لبيع حاصلاتهم الزراعية لدى مكاتبها حيث تقدم الجمعية تسهيلات للفلاحين والمزارعين كالبذور المحسنة والاسمدة والمبيدات والاكياس المشبكة والصناديق البلاستيكية والعدد الزراعية وبالاسعار الرمزية المقررة ، وبعد بناء القاعدة الاساسية لهذه الجمعية فقد باشرت منذ ٦ اشهر بفتح اسواق عديدة للبيع بالمفرد ولكافة المواطنين وفي مناطق متعددة من بغداد وباسعار مناسبة تقل عن الحد الاعلى المقرر وقدره ٢٠ بالمئة من اسعار شراء الجملة ، حيث تم فتح اسواق عديدة في الكرادة الشرقية ، والداوودي ، و ٧ نيسان ، والسيدية والدورة ، والقاهرة والشعب لبيع الفواكه والخضر في سوقي المستنصرية ، والقادسية ونحن مستمرون بفتح اسواق اخرى من اجل توسيع خدماتنا للمواطنين حيث تباع هذه الفواكه والخضر بربح ٥ بالمئة اذا كانت قيمة الشراء للمحصول تزيد على دينار للكيلو الواحد وكذلك ١٠ بالمئة اذا كانت قيمة المحصول من دينار فاقل للكيلو الواحد و ١٥ بالمئة اذا كانت قيمة المحصول للكيلو الواحد تقل عن ٥٠٠ فلس علما بان الجمعية لاتضيف نفقات النقل والرواتب والاجور الى اسعار الشراء وان الجمعية تحرص على توفير نوعيات الدرجة الاولى من الفواكه والخضر في اسواقها كما تقوم بمعالجة وفرز التلف يوميا .



محلات لبيع اللحوم

ومن المبادرات الاخرى التي قامت بها الجمعية والحديث مايزال للسيد - محمود جواد الدهش - هو فتح محلات لبيع اللحوم الحمر والبيض في اسواقها المنتشرة ببغداد وباسعار مناسبة حيث تقرر ان يباع لحم الغنم بسعر ٥ دنانير و ٢٥٠ فلسا للكيلو الواحد و ٤ دنانير و ٥٠٠ فلس للحم البقر فيما تتراوح اسعار الكيلو الواحد من الاسماك بين ٣ الى ٥ دنانير وحسب الانواع وقد ادى فتح هذه المحلات الى انخفاض اسعار اللحوم والحد من ارتفاعها وهناك اقبال كبير من قبل المواطنين على هذه المحلات .

وعن الكيفية او الطريقة التي تتعامل بها الجمعية مع المزارعين بين السيد رئيس مجلس ادارة الجمعية ان تعاملنا مع المزارعين يتم عن طريق تقديم مستلزمات الانتاج وابداء النصح والارشاد لمعالجة تعبئة المحاصيل بالعبوات التي يجلبونها الى مكاتب الجمعية حيث ان الابتعاد عن الغش في عملية جني الحاصل وتعبئته يلعب دورا مهما في توفير المحاصيل الجيدة ، وعدم الحاق الضرر بها ، وان التلف في كثير من الاحيان ياتي من المزرعة وليس من جراء النقل والخزن والجمعية بدات العمل على تطوير هذه الحالة نتيجة تعاملها وتشابك مصالحها مع الفلاحين .

ومن اجل تقدم العمل تنوي الجمعية الذهاب الى المناطق الزراعية بهدف تصنيف وتعبئة المحاصيل الزراعية قبل جلبها الى مكاتب الجمعية بغية توفير المحاصيل الجيدة لاسواقها كما قامت الجمعية بانشاء وتسقيف عدد من محلات بيع الفواكه والخضر في كل من الدورة وجميلة وتم تاجيرها ببدل ايجار رمزي لغرض توفير الفواكه والخضر باسعار مناسبة الى المواطنين وقامت بفتح سوق في كل من المحلات المذكورة لتقوم الجمعية بالبيع المباشر فيهما بهامش ربحي قدره ٥ بالمئة .

التجربة ناجحة لو توفرت المخازن المبردة

وتستمر جولتنا مع هذه التجربة لتحط هذه المرة في الجمعية التعاونية الاستهلاكية الواقعة في منطقة العامرية ببغداد ومن السيد حميد مهدي الزبيدي نائب رئيس الجمعية عرفنا ان هذه الجمعية قامت بفتح شعبة خاصة لبيع الفواكه والخضر تهتم بتوفير هذه المواد الى مواطني المنطقة وقد نجحت نجاحا كبيرا في عملها وكدليل على ذلك فان السيد حميد يورد مثالا بان بعض محلات البقالة القريبة من جمعيتنا تم غلقها بسبب عدم تردد المواطنين عليها وذلك للشعور الذي يسودهم بان هذه الاسواق توفر للمواطنين هذه المواد باسعار مناسبة . غير انه يؤكد لو توفرت المخازن المبردة لتوسع عملنا اكثر مما هو عليه ولانخفضت نسبة التلف التي تذهب هدرا بدون مسوغ .

قاسم مهدي
تصوير : يوسف حسين
منير جورج

الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر تزود المزارعين والمنتجين بالاسمدة والمبيدات والصناديق البلاستيكية والاكياس المشبكة .

في مدينة بغداد تنتشر

٩ اسواق تعاونية للبيع بالمفرد تدار من قبل الجمعية مباشرة .

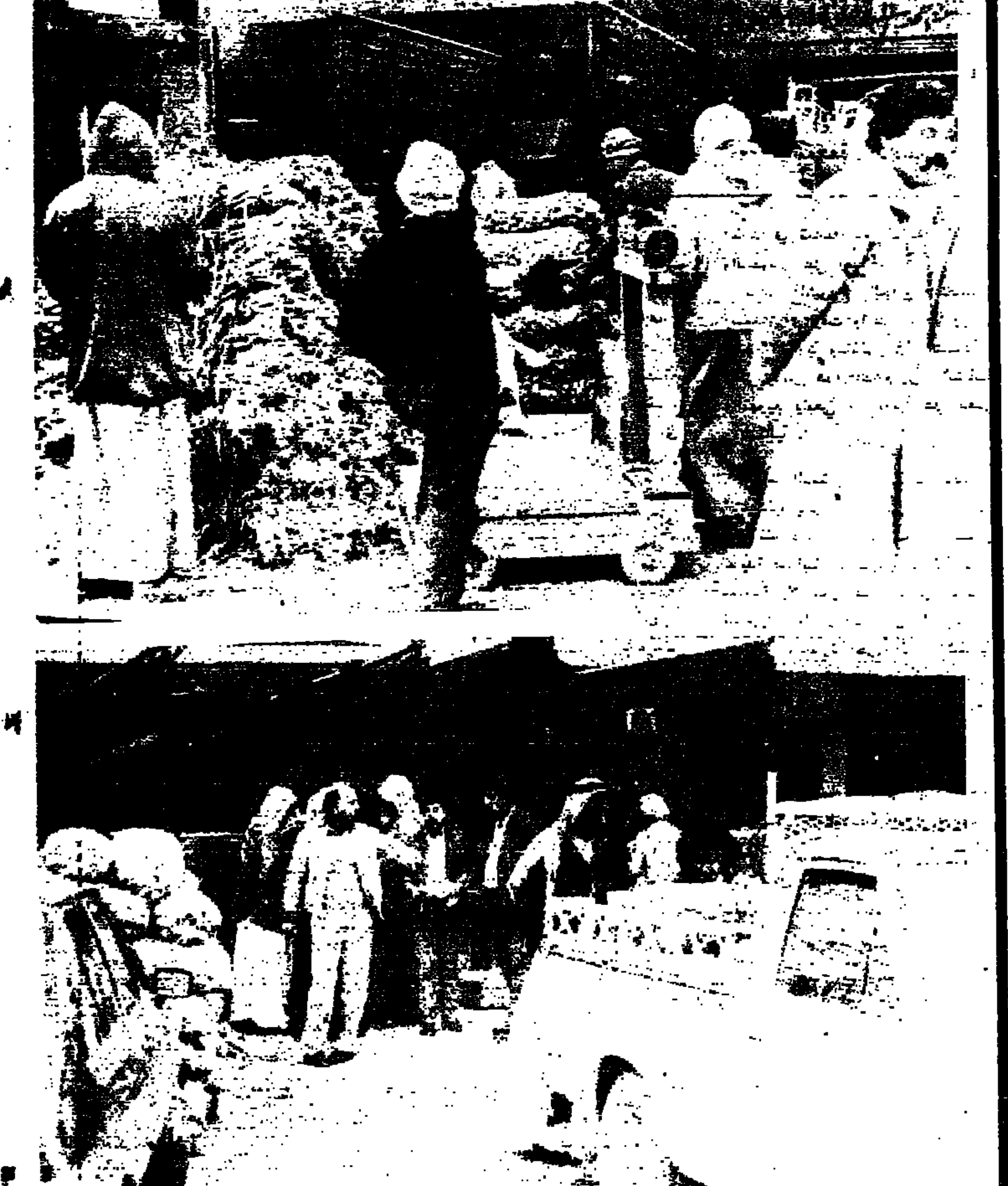
١٢١ محلا تدار من قبل المواطنين وباشراف الجمعية .

٨ محلات لبيع اللحوم الحمر تدار من قبل المواطنين وبادارة واشراف الجمعية .

٦ محلات لبيع الاسماك تدار من قبل المواطنين وباشراف الجمعية .

٢٨ مكتبا لبيع الفواكه والخضر بالجملة وتقوم الجمعية بادارتها وبشكل مباشر .

مكتبان لبيع البذور والاسمدة والاكياس والمبيدات والصناديق البلاستيكية في منطقتي جميلة والدورة .



كيف كتب تولستوي « الحرب والسلام » ؟

هنري ترويا   ترجمة : خليل الخوري

... وبدت صونيا (زوجة الكاتب) في اول الامر مرتابة: كان تولستوي يغير فكره كثيرا ، فلم تستطع ان تصدق انه لن ينصرف عن الرواية التاريخية الكبيرة التي كان يعمل عليها ، منذ فصولها الاول . وقد كتب في ٢٨ تشرين الثاني ١٨٦٣:« حكاية علم ١٨١٢ . إنه مشغول جدا ، لكن دون بهجة .» وكتبت بعد ثلاثة اسابيع:« انه يكتب بصدد الكونتيسة فلانة التي تحدثت مع الاميرة فلانة شيء بلا معنى .» واذا لاحظت بعد قليل انه مثابر على جهده ، ادركت بغريزتها ، ان دورها هي ابتدأ . انها لم تكن تطمح حتما ، وهي الممتلئة باحترام موهبة زوجها ، الى التدخل مباشرة في صياغة الاثر . ان اقصى ماكانت تطمح اليه ان تقول رايها بحرية في الصفحات التي كان يسلمها اليها لتنسخها . وكان يصغي الى اقتراحاتها مثلما كان يصغي الى اقتراحات اختها واصدقائه والنقاد ، وإلا انه كان لايفعل الا ما في راسه ، في اكثر الاحيان .

لكن واذا كانت صونيا لاتقدم شيئا للرواية فانها كانت تقدم الكثير للروائي كان قد احتفى ، حتى ذلك الحين بنشاط متنوع ، قافزا من موضوع الى أخر لارضاء مزاجه . كانت حماسته للديانة ، والرياضة ، والدنيويات ، والمهنة العسكرية ، والزراعة والفن من اجل الفن ، وعلم الاجتماع والتربية يتأرجح ثم يبرد طورا فطورا ، كاتبا بضعة كتب دفعة واحدة ، تاركا قصة «القوزاق» على الرغم من نجاحاته الادبية ، يعد نفسه ، بكل طيبة خاطره هاويا . وكان يبدو ان حماسته المتارجحة ، كانتا ماكان ميدانه ، لم يكن يصمد حتى امتلاك ما كان يتحمس له ويشتهيه . وقد كتب قبيل قراره الكبير:« انعدام المثابرة ، والتهيب والكسل تلك هي اعدائي .» لكن هذا المتذبذب المخيف انطلق فجأة في مشروع سيشده اليه ست سنوات متواصلة .

على انه اذا كان قد وجد في نفسه الجرأة والصبر على ان ينشد الى جهد كهذا ، فمما لاجدال فيه ان صونيا عرفت كيف تخلق حوله جو الهدوء والطمأنينة اللازمان لتفتح العمل وازدهاره ولعلها لو لم تسهر على طمأنينته بعناية حريصة لما كان ترك « الحرب والسلام » اثناء الطريق . والواقع ان اية حاجة مادية لم تكن تدفعه الى الكتابة . فهو لم يكن يعيش من ريع كتبه مثل دوستويفسكي ولم يكن اي ناشر يضغط عليه ليسلمه مخطوطته في موعد معين وكان يجد عنتا كبيرا وهو المتحرر من اي اكراه ، في الصمود امام الاغراءات التي يمكن ان تصرفه عن عمله .

لقد الغت صونيا تلك الاغراءات واحدة اثر واحدة دون رحمة فقد اخذت بيديها زمام إدارة الملكية ، حتى تخفف عن زوجها هموم الحياة المنزلية . ولانها كانت لاتريد ان يبهظ تفكيره بمسائل المال فقد اخذت كذلك على عاتقها جميع مسائل المحاسبة المنزلية . كما اخذت على عاتقها وحدها قضية تربية الاولاد . فلم يكن مسموحا لاحد من الاولاد والاهل والاصدقاء والخدم ان يزعج السيد في غرفة عمله التي كان قد اعدها في الطابق الارضي كانت صونيا ، وقد اغلقت المدارس وتفرق التلاميذ ، تشعر بنفسها والسجلات في متناول يدها ، وحزمة من المفاتيح في حزامها ، تشعر بنفسها وهي في العشرين مسؤولة عن كل ماكان يمس حياة ليون تولستوي اليومية من قريب او من بعيد . كانت سوره في مواجهة الاحداث . كان مايكاد يرفع راسه عن مخطوطته حتى تكون هي اول ماتقع عليه عيناه . وكل ماكان يعرفه عن الناس كان يمر من خلالها . وكانت هي تخلص هكذا في موضوعها كحارسة تستجيب الى رغبة مزدوجة: رغبتها في مساعدة زوجها في عمله الكبير الذي شرع به ، ورغبتها في ان تستأثر به كاملا ، وان تخبئه عن العيون الغريبة ، في احرز مايكون من العائلة . كانت ، واعية ام غير واعية ، ترضي غيرها وهي تخدم قضية الادب .

لقد حققت شخصيات خيالية متصورة الوفاق الطيب بين الزوجين ذلك الوفاق الذي لم يستطع الزوجان تحقيقه عن طريق التفسيرات المتكررة ، الشفهية والكتابية معا . وقل اهتمام ليون تولستوي بنفسه وقد استغرقه مصير ابطاله . لقد امتلك وحده ، وهو يوزع مشاعره المتناقضة بين صور من الحلم ، وامتلك بالتالي توازنه . وثمة واقع ذو معنى ، فهو ما ان بدأ روايته ، حوالي نهاية عام ١٨٨٣ ، حتى راحت الملاحظات في يومياته تقصر وتتباعد . لم يعد لديه الوقت الكافي ولا ذلك النزوع الى تحليل نفسه . كانت عذابات ومسرات وهمية تشد انتباهه كله ، وسيغلق في عام ١٨٦٥ ، ولاكثر من ثلاثة عشر عاما ، ذلك الدفتر الذي اعتاد ان يفصل فيه حياته . (في يومياته لعام ١٨٧٨ ، نقرأ في ١٧ نيسان مايلي: « ساعود الى يومياتي بعد ثلاثة عشر عاما .») (دون ان نغفل انه دون ، في الواقع ، بعض الملاحظات عام ١٨٧٣ .) بيد انه دون قبل ان يترك هذا الاعتراف:« لقد توطدت علاقاتي مع صونيا ، وتوثقت . اننا متحابان ، اي اننا عزيزان الواحد على الاخر اكثر من جميع الناس الاخرين ، واننا يواجه الواحد منا الاخر بصفاء ، فليست لدينا اسرار ، ولاشيء يجعلنا نحمر .»

كما كتب:« اننا سعيدان معا . كما يمكن ان يكون شخص من مليون حتما .» وكتبت هي من ناحيتها :« ايوجد ازواج اكثر اتحادا او اكثر سعادة مما نحن فيه ؟ عندما اكون احيانا وحيدة في غرفتي ، أخذ في الضحك وفي رسم علامة الصليب .» .

(يتبع)



عطاء العمر

مولود جابر الدوري

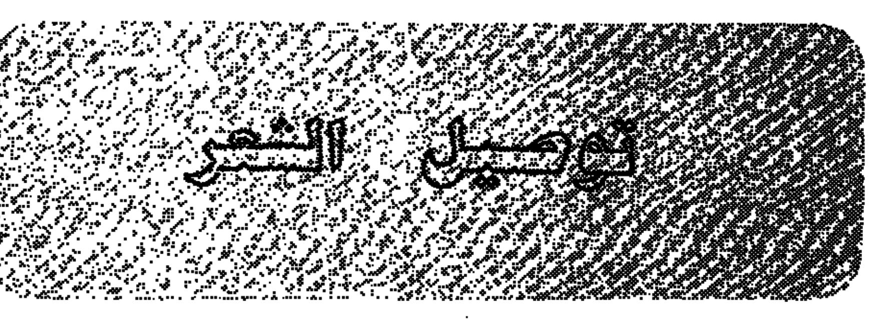
عطاء العمر ليس عطاء عام / اراننا فيك تضحية الهُمام
ارانا كيف يبنى صرحُ مجد / وكيف تُصاغ ملحمةُ السلام
وكيف يرد عدوان لعاد / ويورِدُ صاغرا ورد الحمام
وكيف تشلُّ كف من صغار / فتسقط لاتُجالد او ترامي
ارانا كيف تاتلق السجايا / وكيف تضيء افعال الكرام
ولايقوى على عمل عظيم / سوى من كان من غرّ عظام
هو الصدام قاهر كل عات / ومستعر العداوة والخصام
يروّع اسمه الاعداء طرا / الم يشتق من معنى الصدام
يحب بلاده حبا كبيرا / تأصَّل في العروق وفي العظام
وتكشف صدقه قولا وفعلا / ضلال الزيف او سقط الكلام
يزيد عطاؤه في كل عام / كما نزع الهلال الى التمام
وقد واف على جدب وكنا / كمثل القفر يحيا بالغمام
فدبُّ الوعي والايمان فينا / دبيب البرء من بعد السُقام
فيالك رائدا احييت فينا / مضاء العزم حتى في الرمام
بفضلك ايها المنصور صرنا / اسودَ شرى وجند الاقتحام
فاقبلنا يذكّينا حماس / واقدامُ على سحق الطغام
ووافينا كسيل من اباء / كنور الصبح يدفع بالظلام
ولم يبطيء ابي وهو يرنو / لكفك وهي تومىء للامام
يعجّل خطوه لينال مجدا / بظلّ لواء نصرك في الانام
ويعشق كل مكرمة ويسعى / لها سعي المشوق المستهام

• • •

سلاما ايها المنصور انّا / جنودك نفتديك من اللئام
ففي ارض الشام بغى زنيم / يسمي نفسه اسد الشام
تجاوز كل حد في الدنايا / وجار على المحارم والذمام
فما استحيا وقد امتد يداه / فلم يعرف حلالا من حرام
وشان الناس ذا واط لئيم / حقير في الفعال وذاك سامي
ومنهم في العطاء يفيض فيضا / ومنهم كالذب مثل الجهام
ووجه مشرق الق بنصر - / ووجه شائه مثل السُخام

• • •

سلاما ايها الرجلُ المفدى / ففيض نداك يُعلي كل هام
فانت تذبُّ عن وطن عزيز / وماشيء حميت بمستضام
سلاما انت مقتدر جليل / وليس سواك يندب للجسام
نحبك قائدا حدبا ابيا / ويعظم حبنا حد الهيام



جهاد مجيد

توصيل الشعر بحث مهم للاستاذ حاتم الصكر يثير فيه قضايا جوهرية حول صلة الشعر بمتلقيه واقعا ومستقبلا من خلال تسليط نظرات نافذة واقعية عليها ..

يحدد الاستاذ حاتم الصكر في البدء ارتباط (موضوعة التوصيل) في وجه من وجوهها بالجانب الاستهلاكي للادب . وبات الاهتمام يولى بشكل كاف الى طبيعة اتصال القارىء بالظاهرة الادبية ، فالقراءة هي التي تظهر النص من القوة الى الفعل ..

ويؤكد الاستاذ الباحث موضوعية صلة القارىء بالنص لاذاتيتها ، لانها تتاثر باشكال الاتصال ووسائله وما تتركه من تاثيرات في البنى السطحية للنصوص ..

واشار الى ان تاريخ تطور النصوص هو خلاصة تفاعلها مع مؤثرات الاستقبال التي تصنعها . ويستثنى الشعر بين كل الاجناس الادبية في قدرته على البرهنة على وجوده في تكيفه لشبكة وسائل الاتصال المعقدة ..

ويؤكد الباحث ان الابلاغ وتوصيل الرسالة امران حاضران مادام هناك متصل ومتصل ووسيلة اتصال مهما كان التحفظ ازاء هذه المسألة .. لكنه يضع ذلك في باب الوصف الخارجي دون ان يلزم بمزايا فنية داخلية ، وهو هنا مفهوم اجرائي يفرضه سياق استهلاك النص الشعري ولا يلزم القصيدة بمهمة توصيلية من داخلها ..

ويؤكد البحث ان تغيرا قد ترتب في كيفية التوصيل جراء تغير وسيلة الاتصال .. فيقول : ان خط سير القصيدة القديمة كان يتم بالشكل الاتي شفة – اذن فاصبح بفعل عوامل معروفة يد عين . ولا شك ان هذا يفترض تغيرات في مهارات كلا نوعي التوصيل وكذلك السطح الذي تتم عليه عملية التوصيل والاتصال سيتكيف تبعا للمهمة الجديدة .. وهنا تكون الورقة مشاركا اساسيا في النص . كما كان الصوت ..

ويؤكد ايضا ان المخترعات الاتصالية السمعية والبصرية كانت ذات اثر مباشر على القصيدة ، لكن الشاعر العربي في البدء انبهر بهذه المخترعات وظل يصفها في الخارج كالرصافي وحافظ ابراهيم مثلا وفي مرحلة لاحقة راح الشاعر العربي يتأمل مغزاها وانعكاسها الوجداني والشعوري ومقدار مايتركه من جرس ان كان صوتيا ومن رؤى ان كان عينيا .. وضرب مثلا موقف نزار قباني او سامي مهدي في قصيدته اللقاء من الهاتف ..

ويؤكد الاستاذ الصكر ان المزاوجة بين شكل الاتصال وبنية التوصيل تتطلب وعيا حضاريا بالمخترعات نفسها للمواءمة بين الصوت والاعماق .. ويقرر (من الطبيعي بعد انتقال القصيدة الى طور التدوين بالكتابة ثم الطباعة والخط ان يطرأ تغير في بناها الداخلية) وهنا نقف لنستعيد ما اكده الاستاذ حاتم في مقدمة هذا البحث ونصه (ان التوصيل هنا وصف خارجي لايحتم مزايا فنية داخلية – كذا)

ويتهم الباحث الالقاء في اسقاط كل مزايا العين وصرف الجهد الى مزايا السمع نتيجة كون القصيدة العربية قصيدة شفهية فافترضت تلقيا سمعيا ..

فتأسس عروضنا على هذه المعايير متجلية في رصد الزحافات والعلل مثلا وتتوضح في التناظر والثبات عند تكرار التفعيلات .. ووفق ذلك ايضا استنبطت قوانين البلاغة وكذلك قوانين النقد ووحدة البيت وعمود الشعر ومن الامور المهمة التي يقررها البحث (ان تأخر القصيدة البصرية عندنا افقد شعرنا براءته وكثيرا من مزاياه الفنية) .

ويؤكد الباحث ان القصيدة الشفهية استكملت متطلباتها بانتعاش الالقاء بسبب اختراع الاذاعة ومبكرات الصوت مما جر رجعة ذوقية انتعش بسببها الشعر التقليدي .. ويستغرب من اتفاق الفرقاء حول الزعم بان الشعر العربي مختص بالانشاد لا بان يقرأ .. ويرى الاستاذ حاتم في ذلك مزلقا خطرا فقد يؤدي الى اقتران الحداثة بالانشاد .. ويقترح حلا ويؤكد راي بالمر (ان الضوضاء التي تصحب الانشاد والالقاء هي من أكثر معيقات الاتصال . ويشير ايضا الى اضمحلال فنون ادبية بسبب هذه الردة الذوقية لصالح المخترع ، (ففي الرسائل والتوقيعات ذبل او مات بسبب اختراع التلكس وتقنيات البريد العالية) .

ويناقش الكتاب موضوع انحسار الشعر عن الحياة ، وبعد اهتمام الانسان به حتى الى فن خاص . فيما كان الشعر الفن الالصق بالانسان منذ طور الرواية الشفهية .. لقد اصبح الشعر من النخبة التي لاتجد الا حيزا ضيقا لقبول اطروحاتها بينما كان الشعر فن المجتمع الاول في عصور الانسان الاولى ويرى العزوف عن الشعر في عصرنا امرا محيرا مخالفا لمقدمات المنطق ونتائجه فالانجازات البشرية التقنية تحتم الارتقاء بالفنون .. لكن الامر يجري عكس ذلك . فالشاعر غير مفهوم الا بحدود ضيقة لا لانه ، يرطن ، او لان اسلوبه معقد ، او لان شعره لم يعد يهتم بالحياة ، بل لانه يعاني عزلة لقد اخذت وسائل اخرى دوره في ارتياد واختراق الاعماق التي كان يرتادها .. لقد كف عن الانبهار .. ففي العلم اجابات كافية .. لكن المكان الذي تركه الشعر للعلم .. ويستبعد البحث كون الغموض او التعقيد او الحداثة اسبابا في ضعف صلة الشعر بالاخر .. فهناك اشكال سهلة وتقليدية وبسيطة لاتلقى من يحفل بها اليوم ، بينما كان الشعر نشاطا يوميا حتى عصر الحداثات الاولى .. ويقول الباحث (لعل اشتراك العين كعنصر جديد في تقبل الشعر عبر قراءته . ذو اثر في تحديد الوسط الجديد للشعر) و (الرؤية البصرية تريد ما لاتلبيه القصيدة المستمدة من الطبيعة الفنية للشعر) . ومن هنا تتحدد مسؤولية الطبيعة الشفهية للشعر عامة والعربي خاصة في خلق ازمة انحسار الشعر . لانها تركت كثيرا من المزايا الفنية المتعارضة مع طبيعة المتغيرات .

ويرى الباحث ان الاذن قد تركت شكل استجابتها على فن الشعر ، فكانت القصيدة وسيطا بين حاستين لا يمكن اغفال الطبيعة الوظيفية لاي منهما .. وكان الامر يجري على هذا النحو : شفة – قصيدة – اذن – ذاكرة ..

ثم تحولت المعادلة الى : يد – قصيدة – عين – ذاكرة .. وتمشيا مع ذلك يقرر : ان كثيرا من الطبائع سوف تضمحل وفق قانون التطور العضوي .. وبعد ذاك يخلص الى ان الشاعر في طور الانشاد يفتت القصيدة لكي يلفت (الاسماع) ليضع متلقيه في (الحالة) . ومن هنا يخلص الى التاكيد على ظرفية بعض صفات القصيدة العربية الموروثة . ويشير الى انتفاء الحاجة اليها بعد عملية استبدال الحواس في عملية التلقي ..

ويرجع الباحث جذر الطبيعة الفنية للانشاد في شعرنا الى صفة الانشاد اللازمة للشعر الشفهي منذ عرفه الانسان .. معززا رايه هذا ببدايات اشهر الملاحم – جلجامش – الالياذة والاوديسة بمقاطع غنائية ويرى انها اي الطبيعة الانشادية للشعر خلقت انشاديا يقدم له الشعر مصدرا بكلمة (قال) او كلمة (انشد) . ومن هنا لايمكن ان يستجيب مثل هذا القارىء استجابة تاملية تقاضي جهدا مزدوجا لا يمكن ان تؤديه الحواس بسبب طبيعتها . ويرى الباحث ان من اسباب عزلة الشعر العربي المباشرة عدم التخلص من هيمنة الكثير من المزايا الشفهية على القصيدة في حين تجري من حولها تغيرات كثيرة دون ان تتاثر بها . لقد واصل الشعر العربي تقاليده هذه طويلا في عالم متغير ، يدمج نفسه بصيغ ، تراكيب ومفردات ، ذات وقع يستدعي السماع لا التأمل . فواصل عزلته وفق قوانينه بينما تتحرك الحياة وفق قوانينها . مكان على الحداثة كسر تلك العزلة بفك ارتباط البيت بالجملة الشعرية وتاكيدها وحدة القصيدة عضويا منهية سلطة البيت الشعري بانتهاء سلطة الاذن وموسيقاها

ويرى الاستاذ حاتم الصكر ان استمرار المزايا القديمة للشعر يولد انفصالا واغترابا متبادلين بين القارىء والقصيدة .. فالشعر الاذاعي يداعب سمع المتلقي بالطريقة المألوفة قبل الكتابة ولا تدخل الكتابة عنصرا اضافيا في تقنيات القصيدة .

ان تحول القصيدة فن (وسيط شفهي) الى (وسيط يدوي) لايعني تغير الاداة حسب بل ايضا التغير في بنية التخيل التي يقوم عليها النص

ويرى الباحث المذياع صورة عصرية لواقع متخلف انه استنبض خصيصة الانشاد في الشعر ، وقد (تاثرت بنية القصيدة الابلاغية بهذا المخترع) فجرى ذلك على حساب القصيدة الحرة التي اقامت حداثتها على اساس التخيل والتامل .

وفي معرض حديثه عن الخط عاملا بصريا يشير الى ان وظائف بصرية لم تكن مسندة من قبل للكلمات قد ترسخت .. ويستفيض في مناقشة هذا الامر وصولا الى استنتاج مهم مفاده ان المقترحات الكتابية لتحديث القصيدة العربية قد تتحول الى مؤتمر شكلي ومن ثم الى غاية في ذاتها ويناقش في هذا الجانب محاولات ادونيس ثم محاولات الشاعر المغربي محمد بنيس ومنه انطلق الى معارضة (المقترح المغربي ، حيث يراه حداثة تراجعية مؤكدا ان تلك المقترحات لم تفلح في ايجاد صلة معاصرة مع القارىء تلائم طبيعة الذهن وتمتثل لشعريته التي راحت شيئا فشيئا تتفجر) .

وحدة الإشكالية في المشروع النقدي الجديد في العراق

سعيد الغانمي

قبل ستة تقريبا نشر الزميل عبدالله ابراهيم مقالا في جريدة «الثورة» بعنوان (المشروع النقدي الجديد في العراق) كان بمثابة اعلان عن ميلاد مشروع نقدي جديد في الادب العراقي . وقد قسم الزميل حقب الكتابة الى ثلاث حقب فنية . ظهر في الالف الاول منها ادب العراق القديم في ملاحمه واساطيره . ثم اعقبه «الف عام اخر في شبه سبات» حتى ازدهر من جديد ادب القرنين الثالث والرابع العربي الذي رافقه حركة نقدية منهجية اهتمت بالتنظير لهذا الادب شعرا ونثرا .

ومر الف عام اخر جزر فيها الابداع، حتى انتفض الادب ونقده في منتصف القرن العشرين . غير ان هذا الانتفاض لم يكن موفقا – كما يرى الزميل – «فلم يفلح النقد الى الان ببلورة رؤية شاملة لموضوعه ولا الى تحديد منهجية واضحة» . ثم يصل الزميل الى التنويه عن ميلاد المشروع النقدي الجديد في العراق : «بدأ منذ بضع سنوات اهتمام يدعي الجدية بالمناهج النقدية الجديدة ، وقد افلح بعضه في تقديم دراسات نقدية جادة للادب» . ويدعو في اخر مقاله الى «حوار فكري ومنهجي لتحديد الاطر العامة لهذا المشروع» .

ان المشروع النقدي الجديد في العراق حقيقة واقعة ، يمكننا اكتشافها بسهولة لا بمضاربة الكتابات النقدية للنقاد العراقيين في فترة الستينات والثمانينات ببعضها فحسب ، بل يمكن ان نتلمسه في داخل كتابات اي ناقد جاد في هاتين الفترتين . ان قراءة دقيقة وعميقة لاي كتابين كتبهما ناقد عراقي جاد ومقارنتهما ببعض تكشف عمق الهوة التي تمكن النقد منها اجتيازها . قد يقال مثلا ان هذا التطور طبيعي ، وان الاجناس الاخرى قد شهدته ايضا ، بل ان بعضها سبق النقد ، بمراحل وهذا صحيح . لكن النقد الى الآن لم يعترف بالتعدد الواضح فيه ، بل لايزال نفر من الكتاب يرى فيه جهدا عقيما لا طائل وراءه ، ويدعو الى التشكيك بجدواه .

ان المشروع النقدي الجديد لايطرح نفسه بوصفه تيارا موحد المنهج والرؤية ، ولا بوصفه اتجاها واضح المعالم منذ البدء ، بل انه يكون نفسه ببطء ، فيعمل كل ناقد على تطوير ادواته النقدية ، بتكافل مع جهود غيره ، شاعرا انه يشترك على نحو ما مع بقية النقاد . وفي هذا المشروع تصب جهود الكثير من النقاد الذين يختلفون منهجا ورؤية .

اذا لم يكن المنهج هو الذي يجمع بين النقاد العراقيين الذين يبلورون المشروع الجديد فما الذي يجمع بينهم اذاً ؟ هل هي وحدة الرؤية ؟ هل هو الهدف المشترك ؟

ان مايؤلف بين قلوب نقاد المشروع الجديد ليس وحدة المنهج ، ففي الساحة النقدية العراقية مناهج متعددة ، تتباين بين نظرية القراءة والبنيوية ، ونظرية الاشارات والتوفيقية وغير ذلك .. وليس وحدة الرؤية ، فالرؤية وليدة المنهج اذا فهمناها بمعنى الخلفية التي تسند الناقد في تعامله مع الوجود النقدي والوجودي على السواء .

نقاد المشروع الجديد مختلفون ومتفقون في وقت واحد . مختلفون في المنهج والرؤية ومتفقون في الاشكالية . ولكي يتحرر هذا الكلام من الانشائية والتهويم ينبغي ان نتفق على معنى الاشكالية .

يعرف الدكتور محمد عابد الجابري الاشكالية بانها : منظومة من العلاقات التي تنسجها داخل فكر معين ، مشاكل عديدة مترابطة لا تتوفر امكانية حلها منفردة ولا تقبل الحل – من الناحية النظرية – الا في اطار حل عام يشملها جميعا . وبعبارة اخرى ان الاشكالية هي النظرية التي لم تتوفر امكانية صياغتها ، فهي توتر ونزوع نحو النظرية ، اي نحو الاستقرار الفكري .

هكذا يمكننا التمييز بين المشكلة والاشكالية . المشكلة هي منظومة علاقات تقبل حلا منفردا ، والاشكالية هي منظومة المشاكل التي لا يمكن حلها على انفراد . فالمنهج مشكلة من مشاكل النقد العربي والعراقي معا ، اذا كان مجرد وسيلة للتعامل مع نص ، لكنه ما ان يثار في كلية ارتباطه بالرؤية والمصطلح والنص والناقد والغير حتى يتحول الى اشكالية يتطلب حلها حل هذه الجزئيات .

مشروع النقد الجديد في العراق اذاً يندفع صوب هذه الاشكالية . ويعتقد ان في مقدوره ان يواجهها بتضافر جهود نقاده . فما هي كثرة المشكلات التي تنبض عنها وحدة الاشكالية ؟

١ – اعادة اعتبار النص ، الانطلاق منه ، لا من الاحكام القبلية التي يكونها الناقد عن كاتب النص وسيرته وعصره .

٢ – فحص المصطلح النقدي بمزيد من الحذر ، وايجاد جهاز مفهومي دقيق .

٣ – اعتبار النقد «غاية في ذاته ولذاته» فهو ليس تابعا للعمل الابداعي يدور في فلكه ، بل انه عمل ابداعي أخر مواز للعمل الاول . وينكشف بدوره عن رؤية تغتني بالحوار والتعدد .

ان هذه اللحظات المتزامنة تعمل في أن واحد على تقويض ما يشكل قوام النقد الانطباعي والصحفي السريع الذي استهلك النقد وجره الى مالم يفكر به . وتؤدي اللحظة الاولى بالضرورة الى الموضوعية والنسقية والتماسك والضبط الذاتي وهي عناصر اساسية في كل منهج . بينما تؤدي اللحظة الثانية الى صيانة هذا المنهج وضمان عدم انحرافه ، لانه معني منذ البدء بممارسة عملية نقد النقد الماثلة على ذاته . واذا كانت هاتان اللحظتان تعنيان الموضوعية وانفصال المقروء عن القارىء فان اللحظة الثالثة هي لحظة العودة من القارىء الى المقروء ، اللحظة التي تفجر الرؤية ، وتسمح للنقد بان يكون موضوعا مستقلا ينافس النص الابداعي ويتسابق معه . وبالتالي فانها تخلصه من ارتهان احكام القيمة القبلية وترده في الوقت نفسه الى احضان زمنه وعالمه .

لا اعني ان هذه الخطوات هي الخطوات الضرورية لمنهج معين . فهذه خطوات يشترك بها نقاد المشروع النقدي الجديد على اختلاف مناهجهم ، بل اعني انها خطوات ما قبل المنهج التي تجمع بينهم وتؤاخي بين كثرة مشاريعهم النقدية . ولذلك فهم يتفقون فيها ويختلفون في غيرها . وليس سؤال ما قبل المنهج سؤالا طارئا ، بل هو سؤال تاريخي يواصل الروح التي غذت حركة النهضة العربية منذ بداية تكونها . يشير الدكتور الجابري في حديث عن مشكلات النهضة العربية (مثل الغزو الاوربي ، الاستبداد التركي ، مشكلة الامية ، تخلف المرأة .. الخ) ان «فكر عصر النهضة الذي كان مشغولا بهذه المشاكل كان يعيشها مجتمعة . واذا تناول واحدة منها اضطر الى طرح المشاكل الاخرى او جوانب منها ، ذلك لان المهم في المشكل داخل الاشكالية ليس ذاته ، بل «الدور» الذي يقوم به بوصفه احد عناصرها .

وعندئذ فان سؤال الاشكالية في ماقبل المنهج يعيد صياغة السؤال الزائف في ماذا تأخذ من الأخر الغربي وماذا نترك ؟ وماذا نحيي من التراث وماذا نستبعد . انه السؤال الذي يحرك باطن الموضوع ليستجيب لنداء الزمن ، وليس السؤال الذي يسحب الزمن من اذنيه لكي يلقي به بين يدي الموضوع ..

هكذا من الاصل

هكذا صدر الأصل



غاز الرادون المشع

احذروا السجائر وجدران المنازل

● مبنى ريفي حجري .. احذروا الرادون المشع

● تتشقق الارض فيتصاعد الرادون الى السطح

غاز الرادون ٢٢٢ المشع القاتل ليس اكتشافا جديدا انما الجديد فيه هو اكتشاف قد يتغلغل الينا عبر دخان سجائرنا ومن خلال حجارة منازلنا ..

وهذه «بشرى» نووية جديدة يزفها العلم الى هذا العالم الذي لا يكفيه ما يرزح تحته من «بشائر» نووية .

هاجس نووي جديد

ماهو غاز الرادون ؟

غاز لا لون له ولا رائحة ، ويمثل حوالي نصف الكمية من الاشعاعات التي تبثها الطبيعة والتي تتراوح ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ [illegible] في السنة . وكما هو معروف فان للطبيعة اشعاعاتها الخاصة التي تبثها الكواكب والاجرام السماوية بعشرين بالمئة منها اما الباقي فيأتي من باطن الارض حيث الصخور والحجارة التي تحتوي على معادن مشعة كاليورانيوم وغيره .

وقد ثبت ان غاز الرادون يتسبب بسرطان الرئة بالدرجة الاولى . وذلك من خلال البيانات الطبية لعمال مناجم اليورانيوم . كما ثبت انه يتسبب بمقتل حوالي عشرة الاف شخص سنويا في الولايات المتحدة وحوالي ٢٠٠٠ في بريطانيا وحوالي الف في بلجيكا . وهذا طبعا عدا البلدان الاخرى التي لا احصاءات فيها لضحايا الرادون السنوية بعد .

بالاجمال ، وحسبما يؤكد اخصائي الفيزياء النووية الفرنسي جيل لوبان ، فان اخطار غاز الرادون تكثر في البلدان التي فيها صخور وحجارة مشعة ، حتى ولو كانت من خارج نادي البلدان النووية او المنتجة للخامات النووية . والواقع ان البروفسور لوبان قد اكتسب شهرة عالمية عندما توصل منذ بضعة اشهر الى اكتشاف اشعاعات نووية من بعض الابنية السكنية الريفية وخاصة القديمة منها حيث يمكن للحجارة المستخدمة في بنائها ان تكون محتوية على نسبة صغيرة او كبيرة من الاشعاعات . وهو الاكتشاف الذي اضاف الى البشرية هاجسا نوويا جديدا حيث اصبح لزاما على كل صاحب منزل مبني من الحجارة الصخرية ان يجري فحصا اختباريا على تلك الحجارة للتأكد مما اذا كانت مشعة ام لا .

البحث عن الثبات

ماهو منشأ الرادون ؟

يقول البروفسور لوبان : عندما تكونت الكرة الارضية ، منذ حوالي خمسة مليارات عام كانت مولداتها التكوينية الاساسية عبارة عن بروتونات ونوترونات والكترونات تمازجت معا ونجم عنها نوعان من المواد : الاولى مواد ثابتة ، اي مواد اتخذت شكلها وحجمها النهائيين والثابتين ، وتآخت مع الطبيعة وخضعت تماما لقوانينها . اما الثانية فمواد بقيت تبحث عن وضعها النهائي وبقيت بالتالي عرضة لتحولات فيزيو احيائية طبيعية ، تكون بطيئة او سريعة بحسب معطيات متشابكة وغامضة . وبالاجمال فان هذه الفئة من المواد ظلت محتفظة بشيء من طبيعتها الاشعاعية الفتتانية وبالتالي فهي المسؤولة عن نقل الاشعاعات الى باطن الارض .

ويحدد العلماء هذه المواد باربع هي : اليورانيوم ٢٣٨ ، اليورانيوم ٢٣٥ ، التوريوم ٢٣٢ ، والبوتاسيوم ٤٠ .. وفي اثناء تحولاتها تقوم هذه المواد بتوليد مواد اخرى مختلفة عنها ولكن مشعة مثلها .. الرادون هو واحد من مشتقات هذه المواد ، وهو بدوره ايضا له مشتقات مشعة مثله .

عائلة الرادون

ماهي مشتقات الرادون اذاً ؟

هناك اولا الرادون ٢١٩ ، المتاتي من اليورانيوم ٢٣٥ ، والمعروف ايضا باسم «اكتينون» . وهو مثل «ابيه» اليورانيوم ٢٣٥ ، نادر الانتشار في الطبيعة .

ويتميز هذا الرادون بسرعة قابليته للزوال ، اذ تكفي اربع ثوان لكي تزول نصف طاقته الاشعاعية ثم اربع ثوان اخرى لزوال نصف النصف الباقي وهكذا .

الرادون ٢٢٠ ، يسمى ايضا ، تورون ، مشتق من التوريوم ٢٣٢ ، وهو اطول عمرا اشعاعيا من اخيه الاكتينون . وبالاجمال فان هذين النوعين من غاز الرادون ليسا مؤذيين للبشر وذلك بفضل سرعة زوال اشعاعاتهما قبل الوصول الى سطح الارض .

اما الخطر الحقيقي فيكمن في الرادون ٢٢٢ ، حفيد اليورانيوم ٢٣٧ ، وابن الراديوم ٢٢٦ والمعروف ان الطن الواحد من الكتلة الارضية الباطنية يحتوي على ثلاثة غرامات من اليورانيوم ٢٣٨ تتضمن ٧٣ر٠ ٪ من اليورانيوم ٢٣٥ . ومع الضآلة الظاهرية لهذه النسب والارقام فهي خطيرة فعلا سيما اذا عرفنا ان مناجم جنوب افريقيا تستخرج في حدها الاقصى ٦ غرامات من الذهب من اصل طن واحد من الكتلة الارضية الباطنية .

على ان اهم مكامن خطر الرادون ٢٢٢ انه يستغرق اربعة ايام (مقابل اربع ثوان) لفقدان نصف طاقته الاشعاعية ، ثم اربعة ايام اخرى لفقدان نصف النصف وهكذا . مما يعني انه يكون لديه الوقت الكافي ، في حال اتيح له ان يتسرب من باطن الارض لكي يتمازج مع المياه الجوفية او الاتربة والحجارة الجوفية ايضا القريبة من متناول الانسان . بالاضافة الى ان فراغات جوفية قد تؤدي بفعل ضغط الهواء الى جعله يرتفع مئات الامتار باتجاه السطح في بضع ثوان او دقائق .

بيكريل الموت

وبالاجمال ، فان نسبة ضآلة او غنى نسب الرادون بين منطقة واخرى ، تختلف باختلاف التصدعات الجيولوجية التي تحدث في جوف هذه المناطق والتي تتيح تسرب غاز الرادون بسرعة اكثر ، كما ثبت ايضا ان حركة الرادون اسرع في الصعود الى السطح اثناء الصيف منها اثناء الشتاء . وهو اسرع في الليل ايضا من النهار .

اما عن طاقة انتشار اشعاعات الرادون فهي مرتفعة جدا اذ تبلغ ٤٧٦ الف بيكريل . والبيكريل هذا هو وحدة قياس شعاعي تم الاصطلاح عليها عالميا اثر كارثة الانتشار الشعاعي الذي نجم عن انفجار المحطة النووية السوفيتية تشيرنوبيل .

ومن القياسات التي اجريت حتى الآن تبين ان الرادون ٢٢٢ ، ينتشر بمعدل ٦ بيكريل في المتر المربع الواحد عند القشرة الارضية الخارجية . على ان هذا المعدل يرتفع الى ٢٠٠ بيكريل في ظروف معينة مما يجعل الامر يأخذ ابعادا كوارثية حقيقية .

والاخطر من ذلك انه لو حفرنا حفرة بعمق خمسة امتار في منطقة غنية بالرادون لوجدنا عشرة آلاف بيكريل في المتر المربع الواحد .

زائـــر الرئـــة

كيف يصل الرادون الى المنازل ؟

بطريقتين رئيسيتين : الاولى من خلال حجارة المنازل نفسها ، اذا كانت تلك الحجارة صخرية ومأخوذة من باطن اراض غنية بالرادون ذلك ان من طبيعة الرادون انه يتغلغل في مسام الصخور . اما عندما تكون الصخور نفسها محتوية على نسبة من اليورانيوم او غيره من المعادن المشعة فان الرادون يكون موجودا فيها طبيعيا .

ولو اقتصر الامر على المنازل المبنية بالحجارة الصخرية لربما كانت قد هانت المصيبة ، لكن حتى الابنية الحديثة معرضة للرادون . فاذا كان الرادون يصل الى سطح الارض في تلك المنطقة فانه يستطيع ان يتغلغل عبر شقوق الاسمنت وغيرها ويتجمع داخل الحجرات السكنية حيث يستنشقه السكان بدون ان يدروا .

لكن الا يعني هذا ان الرادون يصل الى رئات ملايين البشر ؟

بلى ، يقول البروفسور لوبان ، ولكن بدون أن يعني ذلك ان كل من يستنشق غاز الرادون يصاب بسرطان الرئة

كيف ؟

لانه لايبقى في الرئة سوى ثوان معدودة يعود ويخرج منها بعد ذلك مع عمليات الزفير . وسرطان الرئة لا يحدث الا عندما تكون نسبة الرادون كبيرة في الهواء المستنشق .

ويشير لوبان هنا الى ان الغرف التي يجري التدخين فيها تكون عرضة اكثر من غيرها لخطر الرادون . ذلك ان السنتيمتر المكعب الواحد من الهواء العادي يحتوي على الف من المواد الجزيئية الميكروسكوبية التي تساعد على التقاط اشعاعات الرادون ٢٢٢ . وعند تدخين سيجارة واحدة فان عدد هذه الجزيئيات يرتفع الى مئة الف في السنتيمتر المكعب الواحد ، مما يعني تضاعف فرص خطر التقاط الرادون بشكل بالغ . وهذا بحد ذاته ناقوس خطر جديد للمدخنين وكذلك ايضا للمتواجدين معهم في غرفة واحدة .

دوش للمنازل

يبقى انه اذا كان ممكنا الاقلاع عن التدخين ، او على الاقل التدخين خارج الغرف والاماكن المقفلة ، فما العمل اذاً اذا كان خطر اشعاعات الرادون ٢٢٢ كامنا في الابنية السكنية نفسها ؟ هل يكون الحل بالعودة الى السكن في العراء كاجدادنا ما قبل العصر الحجري ؟

لا ، يقول البروفسور لوبان : انما المطلوب هو اجراء فحوص مختبرية دائمة على مواد البناء في المنازل وفي داخلها ايضا . وبحسب لائحة دولية بهذا الصدد فقد تبين ان هناك مليوني مسكن مهددة باشعاعات الرادون في الولايات المتحدة و ٤٠٠ الف مسكن في السويد و ٧٠٠ الف في بريطانيا و ٦٠٠ الف في فرنسا . والحد الادنى المطلوب في هذه الناحية هو قيام وزارات الصحة بجميع بلدان العالم بانشاء فرق خاصة للقيام بحملات فحص الرادون على المنازل بشكل منتظم

ويبقى السؤال البديهي هنا : ما العمل في حال اكتشاف اشعاعات الرادون في الابنية والمناطق السكنية ؟

الحل في منتهى السهولة : بالامكان تعريض تلك الابنية لدوش من الهواء المضغوط الساخن من الجدران الخارجية والداخلية . مما يؤدي الى شرذمة ذرات غاز الرادون وطرد اشعاعاته المؤذية بعيدا .

كما بالامكان ايضا ، وهذا افضل بكثير ولكنه يكلف اكثر ، وهو استخدام محلولات معدنية خاصة في ذلك الدوش بدل الهواء المضغوط لان من شأن تلك المحلولات ان تمتص الرادون بفعل تفاعلات فيزيو كيميائية خاصة تريح الساكنين من خطره من جهة ، وتتيح امكانية استخدامه في اغراض علمية تكنولوجية من جهة اخرى .. في تصنيع قنابل نووية رادونية مثلا ؟..

● الاسمنت ايضا يحمل خطر الاشعاعات

المناعـــة والأمـــراض

... ضد الامراض او القدم ... للامراض ... في القرن ... يصبحون مقاومين

اما اول الوثائق المدونة حول المناعة من الامراض وذلك حينما نشر ... جينر عام ١٧٩٨ ملاحظته بان ... المصابة بجدري الابقار ... من الاصابة الشديدة بالمرض الجدري . بعد ذلك جاء لويس باستور الذي استخدم عصيات كوليرا الدواجن المضعفة كلقاح لحمية من الاصابة بالمرض المذكور . وهكذا تطور هذا العلم البالغ الاهمية في حياة الانسان والحيوان .

يمكن تقسيم المناعة الى قسمين :

مناعة خلطية ومناعة خلوية . المناعة الخلطية تتضمن تكوين اجسام مضادة اي الاضداد في مصل الدم الذي يعمل ضد المستضد ويقصد بالمستضد هو الجراثيم والخلايا الغازية على نواة والكريات الحمر .. الخ . وتشمل هذه المناعة ايضا تكوين الترياق ضد ذيفان (سموم) الجراثيم مثل ذيفان الكزاز . اما المناعة الخلوية . فهي المناعة التي تكون مسؤولة ضد الامراض الفايروسية والجراثيم التي تستقر داخل الخلايا مثل عصيات السل وحمى مالطا . وكذلك مسؤولة عن رفض الاعضاء المزروعة مثل زراعة القلب والكليتين . وحديثا تم اثبات المناعة الخلوية بانها مسؤولة عن الدفاع ضد الاورام السرطانية التي تحمل مستضدات خاصة .

ومن الخلايا التي تشارك في الاستجابات المناعية هي الخلايا اللمفية حيث لها القابلية لتميز المواد المستضدة كذلك لها وظائف مناعية متعددة وتنقسم الى نوعين هما B و T . الخلايا اللمفية نوع B تنتج من نخاع العظام وجريب فابريشا في الطيور . وفي حالة التنبيه من قبل المستضد تنقسم هذه الخلايا الى نوعين . الخلايا المنتجة للاضداد وهي الخلايا البلازمية وخلايا الذاكرة .

اما الخلايا اللمفية نوع T فهي تنتج من الغدة الثايموسية ولها القابلية ان تنظم استجابة خلية B وذلك بعملها اما كخلايا مساعدة او خلايا مثبطة حيث تستجيب الخلايا T الحساسة للمستضد بانقسامها الى نوعين من الخلايا .

خلايا الذاكرة والخلايا المؤثرة التي تكون قادرة على افراز الزلاليات الحيوية وفي كلا النوعين خلايا الذاكرة لها القابلية على تميز المستضد في الاصابة الثانية بحيث تكون الاستجابة المناعية له واسعة وعنفوانها اكثر .

ومن الجدير بالذكر ان الجهاز المناعي لجنين الانسان والمولود حديثا لم يكن متطورا جيدا . فلذا يعتمد بالحصول على جزء من مناعة امه وليس كلها وهذا الجزء يحمي الطفل من الاصابة بالامراض المعوية الانتانية وكذلك يمكن الحصول على المناعة عن طريق حليب الثدي . فالرضيع الذي لايعتمد على حليب امه يكون اكثر عرضة للاصابة المعوية مقارنة بالرضيع الذي يتغذى عن طريق الثدي . اما في الحيوانات وخاصة المجترات فالامر يختلف بسبب اختلاف نوع المشيمة فلا يحصل الجنين على المناعة من امه وانما يحصل عليها الحيوان المولود حديثا من اللبأ .

اما في مجال المناعة المكتسبة . تستعمل اللقاحات من اجل السيطرة على المرض في الانسان والحيوان حيث توجد طرق مختلفة لاكساب المناعة منها اللقاح المضعف حيث يتم اضعاف قوة المسبب المرضي الضاري ومن ثم يلقح به . او استعمال سلالة مغايرة للمسبب المرضي او استخدام المسببات الميتة او استعمال افرازات المسبب المرضي مثل ذيفان الجراثيم او حتى استعمال الجرثومة او الفايروس الصفاري كمادة للتلقيح وهذا نادر جدا .

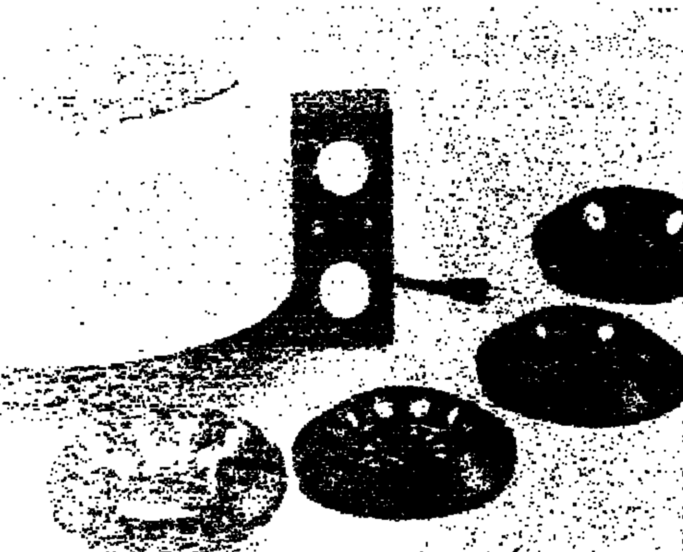
اخيرا تبقى علوم الحيوان والعلوم البيطرية المجال الخصب لدراسة وتطبيقات هذا الاختصاص الحيوي في خدمة صحة الانسان ووقايته من الامراض . ومازال هذا العلم يثير التامل والابداع .

الدكتور خيري عبدالله داود
جامعة الموصل

فصل المكونات الخلوية

في اغلب الاحيان يكون من غير الممكن دراسة التفاعلات الكيمياوية الحيوية في خلية واحدة او لمكون معين من مكونات الخلية بدون فصله الذي يتم بعدة طرق فمثلا لدراسة نظام انزيمي معين في المايتوكوندريا فمن الضروري الحصول على عدد كبير من المايتوكوندريا النشطة الخالية من السايتوبلازم والمكونات الخلوية الاخرى . ويوضح الشكل المرفق احدى الطرق الدقيقة جدا والتي تعطي مكونات خلوية على درجة عالية من النقاوة وذات نشاط حيوي فعال بدرجة كبيرة وتتلخص فكرة هذه الطريقة في اجراء عملية الطرد المركزي على مراحل متزايدة السرعة . حيث تبدأ بتقطيع النسيج مع محلول السكروز البارد وذلك في خلاط او مازج حيث ينتج معلق حلو على الخلايا المتكسرة لاحظ الخطوة (١ ، ٢ ، ٣) ثم يتم اجراء الطرد المركزي اولا عند السرعة البطيئة 600 × g ولمدة عشر دقائق وفي هذه الحالة نحصل على راسب يحتوي على الانوية (تجمع نواة) ويفصل الراشح الذي يحتوي على جميع المكونات الخلوية ماعدا الانوية (خطوة ٤ ، ٥) ثم يتم اجراء الطرد المركزي لهذا الراشح عند سرعة [illegible] g ولمدة عشر دقائق حيث تحصل على راسب يحتوي على المايتوكوندريا والليزوزومات (خطوة ٦) ويمكن فصلهما عن بعضهما على محلول سكروز متدرج التركيز كما في الخطوة (٩ ، ١٠) اما الراشح الناتج في خطوة (٧) فتجرى له عملية طرد مركزي مرة اخرى وعند سرعة عالية جدا ولمدة ساعة (خطوة ٨) حيث تترسب بذلك المايكروسومات وهي المحتوية على الشبكة الاندوبلازمية والرايبوسومات والبولي رايبوسومات والتي يمكن فصلها الى مكوناتها بعد ذلك بطريقة بسيطة

ليث عبدالقادر الخشب



فزنا على عمان .. وقطر تعادلت مع الاردن

خطوة مهمة نحو صدارة مجموعتنا الاسيوية لتصفيات كأس العالم

مقاومة المنتخب العماني الشقيق تنهار امام اجادة لاعبينا



كتب : صفاء العبد

انهارت مقاومة الفريق العماني الشقيق لمجرد ان صحا لاعبونا ليقدموا شيئا مقبولا من مستواهم المعروف ويخرجوا بفوز مهم تغلبوا فيه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في اولى خطواتهم في رحلة العودة ضمن تصفيات مجموعتهم الاسيوية الاولى لبطولة كأس العالم بكرة القدم .

فقد شهد ملعب الشعب الدولي الذي احتضن اكثر من عشرين الف متفرج في اول مباراة رسمية تجري فيه عقب قرار رفع الحظر عن الكرة العراقية . شهد عرضا طيبا لمنتخبنا الوطني الذي كان بامكانه ان يخرج بحصيلة اكبر من الاهداف لولا تسرع لاعبيه واستعجالهم في محاولات طرق المرمى العماني منذ الدقائق الاولى للمباراة التي قادها طاقم تحكيم اماراتي مؤلف من السادة علي بوحسين وعبد العزيز الملا وراشد محمد الراشد .

وكان منتخبنا الوطني قد ظهر امس في وضع معنوي جيد . وبدا وكانه يسعى لهدفين في آن واحد اولهما الفوز وثانيهما محاولة ارضاء جمهوره الكبير الذي ظل ينتظر منه اداء ينسجم وسمعة الكرة العراقية خصوصا وان لاعبينا كانوا يعرفون مسبقا بان الفوز وحده هو الذي يعوض عن خسارة ازعجتنا كثيرا الاسبوع الماضي في مباراة الدوحة .

بدا منتخبنا مباراته ضاغطا منذ الدقيقة الاولى .. وراح لاعبونا يتناقلون الكرات في ملعب الفريق الشقيق .. وبدا ان بامكانهم اصابة المرمى العماني في اية لحظة خصوصا وان التحركات تلك كانت تتسم بالخطورة لانها كانت تجري قرب منطقة الجزاء او داخلها .. وفعلا فقد لاحت الفرصة الاولى عند الدقيقة التاسعة حين سدد لاعبنا المثابر عدنان درجال كرة قوية من خارج منطقة الجزاء تابعها اسماعيل محمد قبل ان يبعدها المدافع محمد الحضرمي وهي في طريقها الى المرمى الخالي .

والى جانب المحاولة تلك كانت هناك عدة محاولات اخرى بدت فيها فرصة العراق كبيرة جدا لهز الشباك العمانية اكثر من مرة .. غير ان تسرع لاعبينا ثم تكدس الاشقاء قرب مرماهم اضاع علينا فرصا سهلة خصوصا تلك التي شهدتها الدقائق ١٣ و١٥ و٢٣ الى ان حانت الدقيقة ٣٣ حيث تمكن لاعبنا علي حسين من ان يترجم كرة مهياة من الركن الايسر الى هدف جميل .

وفي مقابل الضغط العراقي المتواصل ظهر الفريق الشقيق وكانه لايمتلك غير الدفاع سبيلا للخروج باقل مايمكن من الاهداف .. لذلك فقد ندر ان تشاهد هجمة عمانية .. لابل ان احمد جاسم ظل بمنأى عن اي خطر ولم تصله طوال هذا الشوط سوى كرة واحدة كانت من زميله عدنان درجال في حين لم تسدد نحوه غير كرة واحدة مرقت من جانب القائم .

ثم تواصل الحال نفسه في شوط المباراة الثاني . حيث ظهر الاشقاء بذات الصورة الدفاعية البحتة .. وكانهم يحاولون المحافظة على النتيجة التي انتهى اليها شوط المباراة الاول .. غير ان الهجمات العراقية تواصلت ومعها تواصل الخطر ضد مرمى عمان .. وبسبب من هذا الضغط الذي شهد تالق لاعبي الوسط العراقيين الذين امتلكوا الساحة بتحركاتهم النشطة استطاع ناطق هاشم ان ينهي هجمة صنعها لاعبنا الكبير حسين سعيد سجل منها الهدف الثاني للعراق عند الدقيقة «٥٣» .

وكعادته- راح الفريق العماني المتكدس عند خط الدفاع يسعى للهروب بهذه الكرة او تلك مستثمرا سرعة لاعبيه ليصنع منها هجمة مرتدة يهدد بها مرمى منتخبنا تماما مثلما كان يفعل في مسقط... وكاد الاشقاء ان يفعلوها من تلك الكرة التي اخطأ في ابعادها عدنان درجال حيث لعب محمد علي كرته نحو المرمى العراقي الخالي قبل ان يعود عدنان ليصحح خطاه ويبعد الكرة من على خط الهدف منقذا مرماه من اصابة محققة .

وعقب دقيقتين فقط كان حسين سعيد يهم بتسديد كرته الى داخل المرمى العماني حين تعرض داخل منطقة الجزاء لاعثار متعمد من احد مدافعي عمان غير ان الحكم القريب جدا من الحادثة ظل متفرجا دون ان يستخدم صافرته . فكان ان عوض احمد راضي بتسجيل الهدف الثالث للعراق بضربة رأس جميلة عند الدقيقة «٨٢» .

وبسبب من اطمئنان لاعبينا لنتيجة المباراة تمكن لاعبو الفريق العماني الشقيق من استثمار فرصتهم الخطرة الوحيدة في شوط المباراة الثاني ليصنعوا منها هدفهم اليتيم عند الدقيقة «٨٥» بواسطة اللاعب سعيد ناصر الذي استغل الفراغ الذي تركه خليل علاوي ليلعب كرة قوية الى يسار احمد جاسم .

وعلى العموم يمكن القول بان منتخبنا الوطني استطاع امس ان يؤكد بانه الفريق الافضل في مجموعته وان فرصته هي الاكبر في الصعود الى الدور الثاني .. غير ان ذلك لا يمنع القول بان تطلعاتنا مازالت تنصب عند الاداء الارفع الذي مازلنا ننتظره منهم في مباراتيهما المقبلتين امام الاردن وقطر في بغداد الشهر الحالي واللتين ستحسمان النتيجة النهائية في هذه المجموعة .

واذا كانت هناك من ملاحظات سريعة تخص لاعبينا فهي تسرعهم غير المبرر في شوط المباراة الاول الذي اهدروا فيه جهودا كبيرة كان يمكن ان توظف لصالح تحقيق نتيجة اكبر .. وقد يكون من المهم ان نؤشر هنا بالايجاب الجهود المتميزة التي قدمها لاعبونا خصوصا عدنان درجال واسماعيل محمد ثم ناطق هاشم وكذلك علي حسين الذي تالق كثيرا في الشوط الثاني من المباراة .

وبهذه النتيجة تكون فرصة منتخبنا الوطني قد اصبحت اكبر من ذي قبل خصوصا بعد ان انتهت مباراة قطر مع الاردن بالتعادل امس حيث لم يعد يفصلنا عن منتخب قطر المتصدر سوى نقطة واحدة سيكون لنا معها قول اخر يوم نلاقي الاشقاء في بغداد في خاتمة منافسات هذه المجموعة .

تصوير : فريد شمعون

حصيلتنا

حصل منتخبنا على ٢٣ رمية جانبية و١٢ ضربة ركنية و١١ ضربة حرة مباشرة وغير مباشرة فيما سجلت ضدنا ثلاث حالات تسلل وحصل خليل محمد علاوي على انذار .

وحصيلتهم

حصل المنتخب العماني على ١٥ رمية جانبية و١٥ ضربة حرة مباشرة وغير مباشرة وضربتين ركنيتين فيما سجلت ضده حالتا تسلل وحصل لاعبه فرج قريش على انذار .

فوز الكويت على باكستان

• الكويت ـ ٢٧ ـ اف ب : فازت الكويت على باكستان ٢ /صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت اليوم الجمعة في الكويت امام نحو ١٥ الف متفرج في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاسيوية الثالثة .

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة الثالثة يوم الجمعة المقبل بين الامارات والكويت . وربما تكون المباراة الحاسمة في المجموعة كون ان المركز الاول يتنافس عليه الاماراتيون والكويتيون وحدهم .

وكانت الكويت قد فازت في مباراة الذهاب بهدف واحد مقابل لاشيء .

منتخبنا الوطني

مثل منتخبنا الوطني لمباراة امس اللاعبون احمد جاسم لحراسة المرمى وغانم عريبي وعدنان درجال وحسن كمال وخليل محمد علاوي لخط الدفاع واسماعيل محمد وعلي حسين وناطق هاشم وكريم محمد علاوي «باسل كوركيس» لخط الوسط واحمد راضي وحسين سعيد «احمد دحام» لخط الهجوم .

المنتخب العماني

مثل المنتخب العماني الشقيق اللاعبون يوسف عبيد وسالم منصور وعزيز نصيب وسعيد ناصر ومحمد علي حمود ومحمد الحضرمي وفرج قريش وخليفة عبد الله واحمد خميس وعبد الله حمدان وسعيد فرج «سمير عبدالله» وناصر خليفة» .

تعادل قطر مع الاردن

تعادل منتخبا قطر والاردن بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في عمان ضمن تصفيات مجموعتنا .

وانتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف .

وبهذا ارتفع رصيد قطر الى ست نقاط ورصيد الاردن الى ثلاث نقاط .

علو كعب لاعبينا محط رهاننا

لم تكن « رياضة وشباب» مخطئة عندما اكدت دائما علو كعب مستوى لاعبي منتخبنا اذا ما اطلقوا طاقاتهم من اسرها ..

وارجحية لاعبينا لاتقاس على لاعبي الشقيقة عمان فقط وهم من شبابها الصاعد . وانما هي ارجحية متقدمة على لاعبي الاردن وقطر ايضا . لذلك كان توقعنا في ان تاتي نتائج مباريات الاياب لصالحنا قائما على حساب تلك الارجحية ..

ومثل هذه الارجحية تمثل رهاننا الدائم على اللاعبين العراقيين ..

● رياضة وشباب ●

— مساعد المدرب العماني —

خبرة اللاعبين العراقيين العالية اهلتهم لكسب مباراة امس

علق السيد فتحي نصير مساعد مدرب المنتخب العماني لاعب الاهلي والمنتخب المصري سابقا على نتيجة مباراة امس فاشار الى ان المنتخب العراقي فاز نتيجة لخبرة لاعبيه العالية ولانه احسن الاداء وهو يلعب على ارضه وبين جمهوره الذي يقف مساندا له من اجل الوصول الى نهائيات كاس العالم .

واضاف ان لاعبي المنتخب العماني بادلوا الاشقاء العراقيين الهجمات واستطاعوا الوصول للمرمى العراقي عدة مرات وكادوا ان يسجلوا هدفا جميلا من فرصة اهدرها اللاعب محمد علي الحضرمي واستطاع في فرصة ثانية ان يسجل هدفا من قبل لاعبه سعيد ناصر مما يؤكد اكتساب هؤلاء اللاعبين الخبرة والقدرة على الوصول للمرمى العراقي .

اللجنة المنظمة العليا لبطولة «الصداقة والسلام» تجتمع اليوم

تعقد اللجنة المنظمة العليا لبطولة «الصداقة والسلام» الاولى لكرة القدم اجتماعا اليوم السبت برئاسة الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة لاتخاذ القرار النهائي بالبطولة ومن ثم اعداد تقرير سيتم عرضه على امير دولة الكويت يوم غد الاحد .

ومعلوم ان الاتحاد الدولي لكرة القدم كان قد اشترط تغيير اسم البطولة «البطولة الاسلامية» وعدم مشاركة اكثر من ستة منتخبات في نهائياتها على ان تسبقها اقامة تصفيات بين الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي .

وازاء تعنت الفيفا وموقفه هذا حاولت اللجنة المنظمة العليا للبطولة ايجاد حلول بديلة كفيلة باقامة البطولة خلال شهر اذار المقبل بمشاركة عشرة منتخبات اسلامية سيتم اختيار تسعة منها بالقرعة بالاضافة الى الكويت الدولة المضيفة .

١٥ شباط المقبل
انطلاقة دوري بغداد الكروي في مرحلته الثانية

تنطلق في الخامس عشر من الشهر المقبل مباريات الدور الاول للمرحلة الثانية لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم .

فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الطيران والزوراء يعقبهما لقاء فريقي ناديي الرشيد والطلبة .

يبلغ رصيد نادي الزوراء تسع عشرة نقطة من تسع مباريات له خمسة عشر هدفا وعليه خمسة اهداف وهو بالمركز الاول في حين يبلغ رصيد الطيران ست عشرة نقطة من نفس العدد من المباريات له اربعة وعشرون هدفا وعليه خمسة عشر هدفا وهو بالمركز الثاني وكانت نتيجة لقاء الفريقين بالمرحلة الاولى هي فوز الطيران بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اما رصيد فريق نادي الرشيد فيبلغ اربع عشرة نقطة من سبع مباريات له احد عشر هدفا وعليه هدفان وهو بالمركز الثالث فيما يبلغ رصيد نادي الطلبة احدى عشرة نقطة من عشر مباريات له ثلاثة عشر هدفا وعليه اثنا عشر هدفا وهو بالمركز الخامس حيث كانت نتيجة لقاء الفريقين في المرحلة الاولى هي فوز الرشيد بهدفين مقابل لاشيء للطلبة .

وفي اليوم التالي ستجري ثلاث مباريات حيث سيلتقي في ملعب الشرطة فريقا ناديي الشرطة والصناعة بينما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي الشباب والصليخ ويلتقي في ملعب النفط فريقا ناديي النفط والتجارة .

يبلغ رصيد الشرطة اربع عشرة نقطة من عشر مباريات له تسعة اهداف وعليه ستة اهداف وهو بالمركز الرابع في حين يبلغ رصيد الصناعة نقطتين من عشر مباريات له هدفان وعلية احد عشر هدفا وهو بالمركز العاشر في حين كانت نتيجة الفريقين في المرحلة الاولى فوز الشرطة بهدف واحد مقابل لاشيء للصناعة .

اما رصيد نادي الشباب فيبلغ اربع نقاط من سبع مباريات له ثمانية اهداف وعليه احد عشر هدفا وهو بالمركز التاسع فيما يبلغ رصيد الصليخ ست نقاط من عشر مباريات له عشرة اهداف وعليه سبعة عشر هدفا وهو بالمركز السابع وكانت نتيجة لقاء الفريقين في المرحلة الاولى هي فوز الشباب بهدف واحد مقابل لاشيء .

ويبلغ رصيد النفط اربع نقاط من ثماني مباريات له عشرة اهداف وعليه اثنا عشر هدفا وهو بالمركز الثامن بينما يبلغ رصيد التجارةنقطتين من عشر مباريات له عشرة اهداف وعليه ثلاثة وعشرون هدفا وهو بالمركز الاخير في حين كانت نتيجة لقاء الفريقين في المرحلة الاولى هي فوز الصناعة بهدف واحد مقابل لاشيء للتجارة .

وقد شهدت المرحلة الاولى بعض المفاجآت غير المتوقعة منها فوز الصليخ على الطيران بخمسة اهداف مقابل هدفين والصليخ على الطلبة بفارق ضربات الجزاء فيما لم تظهر الفرق بمستواها الحقيقي منها الجيش والشباب والصناعة .

ولم تتضح بعد الصورة الحقيقية لمن يتصدر المرحلة الاولى من الدوري فعلا فما زالت هناك عدة مباريات مؤجلة لنادي الرشيد ستكون نتائجها مؤثرة في تاشير الفريق المتصدر لهذة المرحلة .

اذا عرف السبب بطل العجب ! ! ؟

كان من المفروض ان تصلنا تباعا نتائج مباريات منتخب العراق للشباب في بطولة نهرو الذهبية لكرة القدم الا ان تعثر الاتصال بمقر منتخبنا في مدينة كوا الهندية رغم تكرر المحاولات حال دون تسلم رسائل الزميل احمد اسماعيل المرافق الصحفي للمنتخب .

ويبدو ان بطولة نهرو التي نشارك بها لم تستاثر باهتمام وكالات الانباء لذا ظلت محصورة بحدود متابعات الاعلام المحلي فضاعت علينا فرصة متابعة النتائج التي تسبب فيها خلل فني في الاجهزة الهندية .

احتمالات انفراج الاتصال بمنتخبنا متوقعة ولو بحدود ضيقة بالنسبة لمباراتنا الاخيرة التي ستجري يوم غد الاحد امام الفريق البولندي واذا لم يتحقق ذلك فسنضطر لترقب عودة الزميل احمد اسماعيل لنتعرف على النتائج بعد ان حال العطل الفني دون ذلك .

بطولة لشباب القطر بالمصارعة

ينظم الاتحاد العراقي للمصارعة في السادس عشر من نيسان المقبل بطولة شباب العراق بالمصارعة الرومانية والحرة .

وستتم خلال المنافسات التي تستمر خمسة ايام تسمية الفائزين الاوائل في الاوزان كافة لعضوية المنتخب العراقي للمصارعة الرومانية والحرة .

ستة فرق تتنافس الخميس المقبل في الدورة المكثفة لكرة اليد

ترشحت فرق اندية برايتي من اربيل والفتوة من الموصل والبحري والجنوب من البصرة والكرخ والشرطة لمباريات الدورة المكثفة بكرة اليد التي تبدا في بغداد الخميس المقبل .

وسيلتقي في المباريات التي تجري في قاعة الصقور فريقا ناديي برايتي والجنوب ثم البحري والشرطة والكرخ والفتوة حيث سيترشح فريقان منهما في المنافسات التي تستمر خمسة ايام ليلعبا مع فرق اندية الرشيد والشباب والجيش والطلبة في وقت لاحق لتحديد الفريقين الفائزين ببطولة اندية العراق بكرة اليد .

مدرب البرازيل :
لو كنت اخاف الجمهور لما خرجت من بيتي !

اعلن لازاروني المدرب الجديد لمنتخب البرازيل بكرة القدم بانه قد انتهى من اعداد برنامج منتخبه الخاص بالاستعداد للتصفيات التمهيدية لبطولة كاس العالم .



وقال في حديث صحفي بانه مقتنع بامكانية صعود منتخبه رغم صعوبة مهمته في تصفيات المجموعة التي تضم الى جانبه منتخبي شيلي وفنزويلا .

واشار لازاروني الى انه يتطلع لمساندة جماهير الكرة في البرازيل حيث ان مهمته ليست سهلة على الاطلاق .

وقال انا اعرف طبيعة الجمهور البرازيلي واعرف مدى حبه لفريقه وللنتائج لكنني مع ذلك لست خائفا لانني اعتقد ان من يخاف يجب ان لايخرج من بيته ..

واضاف .. يجب ان يقدر الجمهور البرازيلي التضحية التي قدمتها لمنتخب البرازيل وذلك بتركي تدريب النادي الاهلي السعودي رغم كل الاغراءات المادية الكبيرة .

زاوية .. عربية
لنضغط على (الفيفا) تضامنا مع الكويت

انباء الكويت الشقيق تؤكد بان الاخوة في اللجنة التنظيمية العليا للبطولة الاسلامية تواجه اشكالا حقيقيا يضعها امام خيارين اما ان تقبل بشروط مفروضة من (الفيفا) كجهة متسلطة او ان تلتمس امير دولة الكويت بغض النظر عن البطولة التي امر سموه بتنظيمها تعزيزا لروح التعاون والاخوة بين رياضيي الدول الاسلامية خصوصا وان الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح يترأس الدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي .

(فالفيفا) الذي لا يرضيه العجب ولا الصيام في شهر رجب لم يكتف ـ ولاغراض لئيمة ـ بالاعتراض على التسمية التي اطلقها الاخوة المنظمون للبطولة كونها بطولة اسلامية وانما اعترضوا ايضا على التفصيلات التنظيمية لهذه البطولة ، من حيث عدد الدول المشاركة في نهائياتها وطريقة التصفيات ، فقد ربط موافقته على اقامة البطولة بتحديد الفرق المشاركة في النهائي بستة فرق فقط في حين تجاوز عدد الدول الاسلامية التي اعلنت مشاركتها في البطولة التي كانت ستنظم تصفياتها والنهائي معا في الكويت الثلاثين فريقا وطنيا .

الاتحاد الدولي اصدر قرارا ظالما فرض فيه ان تجري تصفيات هذه البطولة وهي خاصة جدا خارج الكويت على ان تترشح ستة فرق فقط لخوض المباريات النهائية في الكويت الامر الذي يستغرق وقتا طويلا يتطلب توفير امكانات كبيرة لتنظيم التصفيات في البلدان الاسلامية المتوزعة بين قارتي اسيا وافريقيا في وقت تركزت فيه استعدادات الكويت الشقيق على ضيافة تلك الفرق في مكان واحد واجراء التصفيات وفق جدول محدد مع توفير ظروف مناسبة لتامين نقل الفرق غير القادرة من مواقع بلدانها الى الكويت الشقيق وبالعكس وهو توجه كريم ينسجم مع الهدف الانساني الذي كان وراء اقتراح وضيافة الاشقاء الكويتين لهذه البطولة .

اللجنة المنظمة قدمت اقتراحا جديدا الى الاتحاد الدولي في محاولة للخروج من مازق تعنت (الفيفا) بان يسمح برفع عدد الدول المشاركة في نهائي هذه البطولة التي اطلق عليها تسمية (الصداقة والسلام) الى عشر دول وهي تنتظر اجابة هذا الاتحاد لعله يستجيب للمنطق ويفهم ان مهمته تفرض عليه تسهيل مبادرات الاتحادات الاعضاء وليس ايصاد الابواب امامها . وعرقلة مبادراتها كما حدث مع الاشقاء الكويتين ..

موقف التعنت هذا لايمكن فهمه الا انه موقف غير متفهم للاهداف التي رمى اليها المنظمون الكويتيون لهذه البطولة وهي اهداف تسعى لتعميق الاخوة والتعاون بين الدول التي دعيت للمشاركة فيها ، فهل للفيفا موقف من اهداف انسانية نبيلة كهذه ، وهل السعي لتعميق مثل هذه الاخوة يتعارض واهداف هذا الاتحاد ، والا علام هذا التضييق وهذا التعنت ازاء مبادرة رياضية اقل مايقال فيها انها معززة للصداقة والسلام فعلا ؟ !

مواقف (الفيفا) النشاز ما عادت غير مفهومة لكل من امتلك وعيا حقيقيا لاهداف ومرامي هذه الهيئة التي اتسمت دائما بمعاداة كل مبادرة تصدر عن اتحاد يمثل ارادة الدول النامية ومواقفه المليئة بالمغالطات من العراق معروفة ومكشوفة لاتحتاج لشرح او تبيان والموقف المعرقل للبطولة الجديدة لايختلف عن الموقف الذي تسبب في عرقلة تنظيم بطولة كاس فلسطين في بغداد خلال السنتين الماضيتين .

ان الاشقاء في الكويت يبذلون جهدا مثابرا وواعيا لاحتواء موقف (الفيفا) واقل ما يفترض ان يتحمله اشقاؤهم في الاتحاد العربي لكرة القدم واشقاؤهم في الاتحادات القطرية هو المبادرة لمساندة مبادرتهم وللضغط على الاتحاد الدولي ورئيسه للتوقف عن ممارسة مواقف التسلط على الاتحادات الاعضاء وبدعوته ليس بوقف التعنت وحسب بل للعمل على توفير التسهيلات اللازمة لانجاح هذه التظاهرة . وهو واجب يقتضي الاتحاد المذكور تحمل مسؤوليته لان اهدافها نبيلة ولا تتعارض مع المبادىء المعلنة والمسطرة في نظامه الداخلي ولا نظلمه اذا قلنا انه يضمر غير ما يجاهر به والا كيف نفسر موافقته المقترنة بحماسة ملموسة لاقامة بطولة خاصة للناطقين بالفرنسية ؟ !

بينما يعرقل اقامة بطولة للبلدان الاسلامية ؟!!

ضياء حسن

في بطولة استراليا ..
غراف على اعتاب تحقيق انجاز كبير في عالم التنس ونهائي الرجال محصور بين لاعبين من تشيكوسلوفاكيا







مليورن ـ ٢٧ ـ وكالات الانباء : انحصر لقب الفردي للنساء في بطولة استراليا المفتوحة للتنس بين الالمانية الاتحادية ستيفي غراف المصنفة الاولى والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا .. و حسب قول الارجنتينية غابريلا سباتيني المصنفة الثالثة التي منيت بهزيمة قاسية امام غراف امس فان سوكوفا تحتاج الى معجزة لتثبت امام غراف في المباراة النهائية السبت .

وقد كانت مباراة غراف وسباتيني من جانب واحد وانهتها البطلة الالمانية في مدى ٤٩ دقيقة فقط (٦ ـ ٣) و(٦ ـ ٣) مسجلة اسهل انتصار لها على منافستها من بين الانتصارات الـ (١٤) التي حققتها عليها حتى اليوم .

ويرى المراقبون ان مستوى غراف الحالي يمكنها من الفوز بالبطولات الاربع الكبرى هذا العام وهي التي حققت الانجاز ذاته العام الماضي

وباتت اللاعبة الثالثة في التاريخ التي تحرز البطولات الاربع الكبرى .. ويكفي انها لم تفرط في اية مجموعة في المباريات الست التي لعبتها في البطولة الاسترالية الحالية .

وعلى صعيد منافسات الرجال يتقابل لاعبان من تشيكوسلوفاكيا في المباراة النهائية لفردي الرجال .

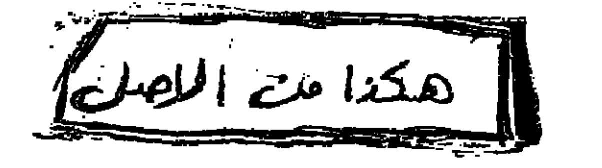
فقد فاز التشيكوسلوفاكي ايفان لندل على المصنف الحادي عشر النمساوي توماس موستر في الدور قبل النهائي اليوم فسوف يلعب في المباراة النهائية مع الفائز من مباراة ميروسلاف ميسير المصنف التاسع وهو من تشيكوسلوفاكيا .

ولايبدو ان احدا من الاخيرين له الامكانيات الكافية لالحاق هزيمة بلندل اذا واصل الظهور بهذا المستوى المتالق .

ومن شان فوز لندل المصنف الثاني بالبطولة ان يستعيد مركز الصدارة على مستوى العالم بعد ان انتزعه منه السويدي ماتس فيلاندر بفوزه عليه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ايلول الماضي .

ولايشعر لندل (٢٨ عاما) بثقة مفرطة في الناس حيث انه يرى كبار المصنفين يتسابقون في البطولة الاسترالية وهو يقول ان الفجوة بين النجوم وغيرهم اخذت تتضاءل هذا الاسبوع .

وقال : اللاعبون الاقل ترتيبا يتحسنون وكل مباراة تشهد منافسة قوية .



فرنسا

من فضيحة مالية الى فضيحة سياسية

القنبلة منفجرة والشظايا تتطاير

باريس : مكتب «الثورة»

كنا قد اسمينا القضية من بداية ظهورها (فضيحة في بيت المال الفرنسي) وتحت هذا العنوان كانت (الثورة) اول صحيفة عربية تطلع القراء على عناصرها الاولى ، وهذا دون اي زعم بالاستناد الى مصادر وثيقة الاطلاع ، لان القول ، هنا اساسا ، باي مصدر هو جزء من الفضيحة .

ولكي نذكر قراءنا نلفت نظرهم من جديد ، الى ماهو منذ اسبوعين حديث الساعة في الساحة المالية ، والسياسية الفرنسية اي قضية (بيشني) ، هي مقاولة كبرى مختصة بالتغليف ، وكانت ملحقة بها قضية اخرى تخص الشركة العامة وهي مؤسسة بنكية كانت منضوية من قبل في القطاع العام ومع حكومة جاك شيراك السابقة بيعت اسهمها الى القطاع الخاص منشئة مؤسسات عديدة . واذا كان موضوع هذه الاخيرة قد اصبح متجاوزا او مسكوتا عنه مرحليا ، فان التفاصيل المرتبطة بمقاولة بيشني هي التي تفوح رائحتها ، هنا ، في كل مكان وتهز مواقع الساسة ورجال الاعمال .

وللتذكير بالتفاصيل نقول ان شركة بيشني شرعت خلال الصيف الماضي في مفاوضات مع الشركة الاميركية (تريانغل) صاحبة نفس الاختصاص لشراء اسهمها بما يمول الشركة الفرنسية الاولى في العالم في هذا النوع من الخدمات . وتوقفت المفاوضات حينا لتستانف في شهر تشرين الاول ولتبرم الصفقة نهائيا في الشهر التالي.. والى هنا فالامور عادية ولا غبار عليها ما دامت تتعلق بما يسمى في مجال عمل البورصة والشركات ب (العرض العام للشراء) . ولا تبدأ الفضيحة الا حين تكشف لجنة مراقبة البورصة الاميركية في الوول ستريت بنيويورك بان الصفقة المبرمة بين (بيشني) و (تريانغل) كانت في علم بعض الافراد ، وهو مما يحرمه القانون .

وان هذا العلم دفعهم والمفاوضات جارية الى شراء اسهم كبيرة من تريانغل بثمن بخس ثم معاودة بيعها فشراء مزيد من الاسهم . وهكذا فان السهم الذي اشتري ب ١٠ دولارات بيع من جديد بتاريخ ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني/بحوالي ٤٦ دولارا ثم وصل سعره الى ٥٦ دولارا حين سمحت سلطات البورصة في نيويورك بان تتم صفقة بيع اسهم تريانغل الى بيشني نهائيا والتحري الجاري حاليا من طرف لجنتي مراقبة البورصة في نيويورك وباريس يخص ماعدده ٣٠٩١٠٠ من الاسهم التي تمت المضاربة بها ، والمعرفة بالتحديد لمن يوجد وراء العديد من الوساطات المالية التي تمكنت من شراء ٢٢٣٤٠٠ سهم ، وكذا تتبع الطريق الذي اخذه ما عدده ٨٥٧٠٠ سهم اخرى لا يعرف احد هوية الامرين بشرائها .

ومعروف اليوم لدى الجميع ان شبكة شراء اسهم (تريانغل) موزعة بين العواصم او البلدان الثلاثة التالية : باريس ، لوكسمبورغ وسويسرا ، ومعروف كذلك ان هنالك اطرافا فرنسية واجنبية متورطة ، بطريقة ما ، في هذه الشبكة . وبالنسبة للطرف الاخير تردد كثيرا اسم رجل الاعمال اللبناني سمير طرابلسي . الذي تصفه الصحافة الفرنسية بالمليادير ، وحلقة الوصل الضرورية في كل الصفقات التي تجريها فرنسا مع بلدان عربية معينة .

وينسب الى طرابلسي ، الذي كان طرفا في المفاوضات بين الشركتين الفرنسية والاميركية ، تسريبه او اطلاعه على القضية او وجوده ضمن مجموعة مالية من الشرق الاوسط مشاركة في شراء الاسهم ومستفيدة ، بالتالي ، من الصفقة وارباحها إجمالا ، هذه الارباح التي يقدر الخبراء الماليون في باريس انها تصل الى ٦٠ مليون فرنك فرنسي .
(السعر الحالي للدولار يعادل ما يقرب من ٦٫٣٠ ف ف)

وجدير بالذكر ان المليادير اللبناني تسبب في سقوط اول ضحية سياسية وهي الان بوبليل مدير ديوان وزير الدولة في المالية والاقتصاد بيير بريغوفوا ، وهذا للعلاقة الشخصية القائمة بين الرجلين . ولاحتمال ان يكون بوبليل قد اطلع طرابلسي على موافقة الوزارة على اتمام صفقة تريانغل ، وهو ماقد يكون اتاح لاخرين الاطلاع مبكرا على سرية الموضوع والاسراع الى شراء اسهم مستدرا حتما ربحا وفيرا .

وقد كانت النتيجة الاولى وبتحريض من وزير المالية ، هي استقالة مدير الديوان من منصبه وتعويضه باخر .

غير ان الامور لم تقف عند هذا الحد ونظرا لوجود شخصية مركزية اخرى في هذا السيناريو الفضائحي الواقعي ، والمعني بالامر ، هنا هو روجي باتريس بيلا ، الذي قال عنه الرئيس ميتران منذ سنوات (انه رفيقي) وبالفعل فهو معدود من الحاشية الحميمة المحدودة للرئيس ، وصديقه من ايام الشباب ، لم يفترقا ابدا سوى في ان احدهما اختار جبهة السياسة والثاني ميدان الاعمال المالية . وقد توثقت العلاقة بينهما في السنتين الاخيرتين الى درجة انه (اي بيلا) اصبح مرافقا معلوما لميتران في نزهته على الاقدام التي يقوم بها بانتظام ، عقب تناول طعام الغذاء في بعض شوارع باريس .

هذا التفصيل ضروري اذا علمنا ان باتريس بيلا هو احد السباقين لشراء اسهم (تريانغل) ١٠٠٠٠ سهم ، وهو ما اعلنه بنفسه دون مواربة . والى هنا ورغم سلاطة بعض الالسنة ، والهمهمة التي سرت في صفوف اليمين ، احتفظ بيلا كاسم بين اسماء في قضية اسند امر تقصي جذورها ومستوى المسؤوليات فيها ، الى اللجنة الرسمية لمراقبة البورصة التي ينتظر ان يكون تقريرها جاهزا في نهاية هذا الاسبوع .

لكن ، ومع نهاية الاسبوع المنصرم عاد اسم بيلا ليتحول الى نجم الفضيحة الاول ولتتسرب رائحتها الى مدخل قصر الاليزيه نفسه . وهذا حين نشرت صحيفة لوموند في عددها المؤرخ ب (٢٢-٨٩/١/٢٣) مقالا تكشف فيه ان قصر الاليزيه توصل بتقرير سري يوم الجمعة الماضي حول قضية بيشني - تريانغل ، وفي هذا التقرير ورد احتمال ان يكون صديق الرئيس باتريس بيلا قد اشترى بعد بضعة ايام من ابرام الصفقة ماتعداده ٤٠٠٠٠ سهم تضاف الى العشرة الاف المعلن عنها ، وان عملية الشراء الثانية نفذت بواسطة اموال مودعة من بنوك سويسرية وفي اللوكسمبورغ بواسطة مؤسسات هذين البلدين . ومن مجموع هذه الاسهم يكون صديق ميتران قد جنى ربحا يصل الى ١١ مليون فرنك فرنسي (١٫٨ مليون دولار) .

وقد استقت (لوموند) معلوماتها من مصادر متعددة من بينها تحديدا اوساط مقربة من لجنة مراقبة البورصة .

وعشية يوم الاثنين الماضي اصدر قصر الرئاسة بلاغا يكذب فيه ان يكون قد توصل باي تقرير حول القضية . وينكر بان اوراقها موجودة بين يدي لجنة مراقبة البورصة التي ما ان تتوصل الى استخلاصاتها حتى تنتقل الامور الى العدالة لاقرار الحقيقة ومعاقبة الاخطاء المرتكبة على ايدي اشخاص ايا كانوا .

ولم يقدر لبلاغ رئاسة الجمهورية ان يهدىء الزوبعة القائمة على كل لسان في فرنسا وبلغت اصداؤها عواصم دولية كبرى . واذا كانت المخاطر من البداية ، قد ارتبطت بما هو ذو طبيعة فضائحية مالية عنوانها علم افراد معدودين بسر يتعلق بالبورصة ، ومحظور معرفته لما ينجم عنه من استفادة مالية غير مشروعة ، وبالتالي التشكيك في مصداقية وسط مالي باكمله ، وهذا في وقت تتطلع فيه بورصة باريس لمنافسة كبريات البورصات العالمية :

اذا كانت المخاطر تلك فان الخطر الاكبر حاليا او قل .ان اقوى وازكم رائحة للفضيحة هي الشظايا التي تتطاير منها ، وقد اصبحت قنبلة منفجرة الى شخصية الرئيس فرانسوا ميتران بسبب صديقه باتريس بيلا من جهة ، ونظرا للاثار السيئة التي تلحقها بالحزب الاشتراكي قاطبة ، وقد تحرش به الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية الشيراكي الان جوبي ليصفه بانه يمثل (اعفن يسار في العالم) من جهة اخرى .

الفضيحة ، هنا الان سياسية بالكامل او هكذا يراد تكييفها ، والزعامات السياسية منكبة عليها ، وخاصة منها المعارضة اليمينية او بعض اقطابها - رغم ان سلحتها هي الاخرى غير نظيفة كما يتهمها الاشتراكيون - واتجاه التكييف السياسي ذاهب نحو الحاق الاذى بسمعة رئيس الجمهورية وتسفيه كثير من القيم الخلقية والمعنوية التي يصدر عنها في ايديولوجيته وسياسته وسلوكه الشخصي ، وهو مما يعني ، ايضا الحاق الضرر تبعا لذلك ، بحكومة روكار حيث يحتل بيير بريغوفوا المنصب الحساس للمالية والاقتصاد ، وهو لحد وجوه هذه القضية حتى ولو لم يتورط فيها مباشرة ، ودعك من انه احد رجال الرئيس المأثورين .

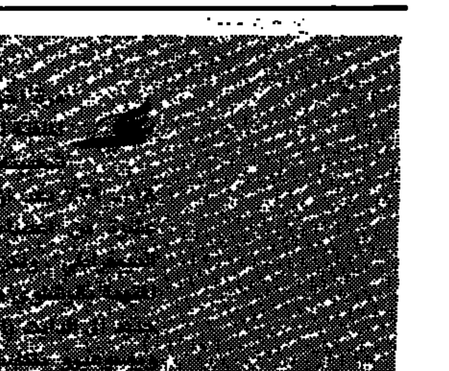
والحزب الاشتراكي بزعامة بيير موروا ، اليوم ، يعاني اشد ما يعاني من الفضيحة فهي تمس مؤسسته ومعنوياته التي طالما ارساها على كثير من الفضائل ، عادا اليمين وحده من تعرف سلحته الفضائح المالية ، وكثيرا ماحاربه بهذا السلاح ، رغم ان الاشتراكيين بداوا يتخلصون من طهرانيتهم وجعلتهم تجربتهم في الحكم ينصرفون الى عالم المال ويشجعون على الاعمال ويتبنون ضربا من الاشتراكية الليبرالية . وورطتهم الحقيقة حاليا هي ان هذه النازلة تاتي اسابيع قبيل الانتخابات البلدية ، المقررة لشهر اذار القادم ، ووراء ذلك ما وراءه من متاعب تخص سمعتهم لدى الراي العام الانتخابي .

والحاصل ، بعد هذا ، ان الغبار الحقيقي لما كان في البداية فضيحة مالية وتحول سريعا الى فضيحة سياسية ، هذا الغبار لن ينجلي الا مع صدور استخلاصات لجنة مراقبة البورصة في نهاية هذا الاسبوع ، وهي استخلاصات ينتظرها الجميع ، وعلى اثر الاعلان عنها يمكن ان تكشف عورات وتسقط رؤوسا مالية او سياسية او كلتيهما معا ، والى الحين الموعود فما اكثر الاحتمالات المتداولة في الوسط السياسي والاعلامي الباريسي وما اشد تنوعها ، وايا كان الامر فقضية بيشني تمثل اخطر ما عرفته الى الان سباعية حكم ميتران الثانية

• بيير موروا

• فرانسوا ميتران

اليابان



استخدام طريقة دودة القز

قبل عدة ايام ، اعلن رئيس الوزراء اجراء تغييرات وزارية في حكومته اخرج فيها ١٥ من وزرائه العشرين . وكان الربح الصافي لهذه المناورة هو ترجيح احتمال بقاء تاكشيتا رئيسا للحزب الليبرالي الديمقراطي ، وبالتالي رئيسا للوزراء في الخريف القادم . ولكن المشكلة لم تنته عند هذا الحد . فقد اتضح ان مسؤولين في وزارة العدل قد استلموا الرشاوى هم ايضا ، مما حدا بالوزير الجديد الى الاستقالة وسرعان ما عين تاكشيتا وزيرا جديدا ليكون الثالث في وزارة العدل خلال اسبوع .

وكان احد اهداف التغيير الوزاري استعادة الدعم الشعبي للحكومة في اعقاب فضيحة الرشاوى على ان يتم ذلك من دون ارباك توازن القوى ضمن اجنحة الحزب المتناحرة . ورغم ان معظم الوجوه في الحكومة قد تغيرت ، الا ان السياقات الاساسية بقيت كما هي ، وكذلك توزيع الحقائب ، فكانت الوزارات الاساسية بيد الجناح الحاكم .

الغريب ان قضية الرشاوى وقضية الضرائب كانتا مترابطتين منذ البداية . عندما جاء تاكشيتا الى السلطة في ١٩٨٧ كان عازما على اجراء التعديل الضرائبي . ورغم ان الحزب الحاكم يمتلك ٢٩٨ مقعدا في مجلس النواب (٥٠١) الا انه مع ذلك يفضل ان يحظى بتاييد بعض من المعارضين لكي لايبدو تعسفيا . فقد اقترحت ورقة ضرائب المطروحة التي كانت تحمل طابع المساومة ، اقتطاعا في الضرائب الدخل والشركات . وفرضت ضرائب منخفضة (٣٪) على الاستهلاك والمبيعات . ولمعرفة رئيس الوزراء كيفية شق طريقه - من خلال معرفة احلاد المشرعين ونقاط ضعفهم - بدا الامر سهلا ان تتم الموافقة على الاصلاح الضرائبي .

قبل ذلك بشهر واحد كشفت صحيفة «اساهي شمبون» ان مسؤولين حكوميين متورطين في معاملات مالية غير قانونية . وفي الوقت نفسه كان الدايت قد اصدر وثيقة تكشف ان ١٥٥ من اعضاء الهيئة التشريعية . والمسؤولين الاداريين ورجال الاعمال واخرين قد تورطوا باسهم غير مسجلة في البورصة في ١٩٨٤ و ١٩٨٦ . وهي عملية غير مشروعة في اليابان . اذا تعلق الامر بشخصيات سياسية . فان هذه العملية تعد جريمة في عرف القانون . وادى اصدار هذه الوثيقة الى استقالة عشرين شخصية من مناصب حكومية او خاصة لحد الان .

وما ان استحوذت قضية الرشاوى على الاهتمام العام حتى اعلنت الاحزاب الصغيرة معارضتها لقائمة الاصلاح الضرائبي . ولكن رئيس الوزراء ناور المشرعين في كواليس الدايت . ولم يمض وقت طويل حتى كسب الحزب الاشتراكي الياباني (٨٥ مقعدا) في مجلس النواب . ولكنه ركز على حزب كوميتو (ومعناها الحكومة النظيفة) الذي يحتفظ بـ ٥٦ مقعدا او الحزب الاشتراكي الديمقراطي (٢٩ مقعدا) .

فقد كان تاكشيتا يعرف ان رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد حقق ارباحا مقدارها ٨٠ الف دولار من الاسهم غير المسجلة . اما زعيم حزب الحكومة النظيفة (كوميتو) فقد اعترف بانه رتب قرضا بـ ١٫٦ مليون دولار للمسؤولين الذين يخفون معلومات ضرائبية ... فلو اختار تاكشيتا ان يحل مجلس النواب ويدعو الى انتخابات مبكرة ، وهو يمتلك السلطة لاجراء كهذا . فان الحزبين المتورطين سوف يواجهان الخطر نفسه امام صناديق الاقتراع . وهكذا قرر رئيسا الحزبين ان يدعما قائمة التعديل الضرائبي المطروحة على البرلمان .

يقول محلل سياسي في جامعة طوكيو ان تاكشيتا استخدم «اسلوب دودة القز» في تقدمه المطرد متغلبا على العقبات السياسية . ولكن هل يستطيع ان يستمر في سيره البطيء القوي ؟ :

ايمان - احمد
عن تايمز



تحليل الاسبوع

ايران خميني تغرق بحرب الفضائح والتصفيات الداخلية

تفاقم الازمة الاقتصادية وارتفاع معدلات التضخم والبطالة

● مالك منصور ●

مازال حركة الاحداث المثيرة في ايران تسجل كل يوم جديد تصاعدا ملموسا وخطيرا تستعر فيه حرب الفضائح وكشف الاسرار المتقابلة وتبادل التصفيات بين مراكز القوى المتصارعة والمتنافسة على قمة السلطة وسط معلومات مؤكدة تشير الى حدوث انقسام جديد داخل المؤسسة الدينية الايرانية من شانه ان يحدث متغيرات نوعية تؤثر على حركة موازين القوى في المدى المنظور ومايمكن ان تفرزه من احتمالات ومفاجآت .

فايران خميني تقف اليوم وهي عاجزة تماما عن تحديد المسار النهائي لخياراتها الداخلية والاقليمية والدولية وتعاني من الازدواجية في كل سياساتها ومواقفها .. حيث ان لكل مركز من مراكز القوى فيها خياراته الخاصة التي يتمسك بها بقوة ويحاول فرضها بالوسائل المتاحة له .. وهذا يعني في الواقع صعوبة واستحالة ايجاد الخيارات الرسمية التي يمكن ان تكون مقبولة ومتفقا عليها من الاطراف الرئيسية المتصارعة داخل النظام الايراني .

مرحلة الصراع المكشوف

ففي الوقت الذي كان فيه النظام الايراني يعتمد في موازناته وقدرته على تهدئة تناقضاته على عامل استمرار الحرب والاتفاق على الخطوط العريضة لبرنامجه العدواني التوسعي ضد العراق والامة العربية ، فان سقوط هذا البرنامج تحت اقدام العراقيين واضطرار خميني واعوانه للموافقة على القرار الدولي (٥٩٨) دون قيد او شرط . قلب هذه الموازنات راسا على عقب لتاتي مرحلة الانقسام والافتراق في الخيارات والتي وصلت اليوم . كما يبدو واضحا الى المؤسسة الدينية الايرانية لتتبين اكثر من اي وقت مضى ملامح الشروخ والتصدعات فيها .. وهي المرحلة الاخيرة من عملية الانتحار الذاتي التي طبقها خميني في ايران .

ومن ابرز مظاهر الانقسام التي بانت على سطح الاحداث مؤخرا ، المفاجآت غير السارة لنتائج اعلان تطبيق قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الجديد والتي جسمت حالة الانقسام هذه بصورتها العلنية والمباشرة .

فحتى الان تشير طلبات اجازة الاحزاب والحركات والجمعيات المقدمة رسميا الى وزارة الداخلية الايرانية الى تعدد الانتماءات وتباينها . فرفسنجاني قدم طلبا لاجازة . الحزب الاسلامي التقدمي ، وخامنئي ، الحزب الجمهوري الاسلامي ، ومير حسين موسوي ، التجمع الاسلامي الديمقراطي ، ومهدوي كني ، الرابطة الاسلامية الوطنية ، وقمي ، حركة رسالت الاسلامية ، وصادق خلخالي ، جمعية فدائيي الاسلام ، وتنظيم الدين فهلوي ، حركة الشعب الايراني المسلم ، ومحمود حلبي ، حركة الحجتية .

فماذا تعني هذه التشكيلة الغريبة من الاحزاب والجمعيات والحركات .. وماهي الابعاد الحقيقية لتطبيق قانون الاحزاب الجديد ؟؟

مما لاشك فيه ان مرحلة الهزيمة وسقوط البرنامج العدواني لنظام خميني وانحسار الخمينية فكريا وسياسيا وحالة الاحباط والياس التي استشرت بين صفوف الملالي ، كان لابد ان تترك اثارها ومضاعفاتها وبالاتجاه الذي ينمي النزعات الانقسامية وتناقض الآراء والاجتهادات ووجهات النظر في عوامل واسباب هزيمتهم التاريخية وسقوط تجربتهم ، وبالتالي لينعكس كل ذلك بصيغة تعدد الخيارات والبدائل والمشاريع المطروحة ، اما لتحل محل الخمينية بصورة كاملة ، او باتجاه لتعديل وتغيير في صورتها القبيحة لتنسجم مع المرحلة الجديدة .

ان المتتبع للتطورات التي تشهدها ايران في ظل هزيمتها التاريخية وما يعانيه حكامها من مازق قاتل يصعب الخروج منه . يستطيع تشخيص الدوافع الحقيقية الكامنة وراء لعبة قانون الاحزاب . فمراكز القوى الرئيسية والتي تتمثل بمجموعتي رفسنجاني ومحتشمي باتت يهمها ، مادامت غير قادرة على حسم صراعاتها ، اخراج عملية التنافس الى العلن بهدف السيطرة على ساحة الصراع ، وايجاد الموازنات الجديدة التي تكفل امكانية تعايش المتناقضات ، كسبيل للوصول الى عدد من الخيارات المشتركة والتي تكون مقبولة من الجانبين الرئيسيين ، وخاصة في الجوانب التي لها صلة مباشرة في استمرار عمل الدولة الايرانية ومواجهة المشكلات العاجلة التي ماعاد بالامكان تحمل نتائج الابقاء عليها معلقة .

فتعدد الاحزاب الدينية يعد بحد ذاته حالة جديدة تماما ، وهي اعتراف رسمي بانقسام المؤسسة الرئيسية التي ظل خميني يعتمد عليها في مواصلة تسلطه على ايران وشعوبها .. ومن المؤكد ان مخاوف حكام ايران من تفجر الصراعات للاخر واحتمالات الاحتكام للسلاح لحل التناقضات المستعصية بين الملالي ، هي التي حركتهم ودفعتهم لايجاد صيغة من هذا النوع فيها قدر من الشرعية ، لتكون مراكز القوى ملزمة باستخدام قنواتها المتاحة .

وبغض النظر عن دوافع تطبيق قانون الاحزاب الجديد ، فان الصراع على قمة السلطة لن يتوقف لحظة واحدة ، وان الاحزاب الشرعية ستكون بمثابة قنوات مضافة تمكن المتصارعين من تنويع وسائل وصيغ المواجهة في مابينهم باتجاه التصعيد وليس التهدئة .

فالارهاب بكل انواعه وحرب التصفيات وعمليات كشف الاسرار والعلاقات والتحالفات الخفية مع الاطراف الدولية والفضائح المالية المذهلة والاختلاسات والاتهامات بالفساد مازال الوسائل والصيغ الاساسية التي تحكم الصراع الدائر بين مراكز القوى في ايران .

كما ان حدة الارهاب والقتل الجماعي والاستبداد ضد قوى المعارضة الوطنية تتصاعد هي الاخرى ، حتى اصبح الجو العام السائد اليوم في ايران مقرونا باقصى درجات الهمجية والنزوع الاجرامي الذي لاحدود له .

ونشير هنا الى رسالة منتظري الاخيرة والتي كشف فيها بقوة عن عمليات القتل الجماعي للمعارضين ومنهم بالطبع عدد غير قليل من اتباعه ومريديه .. يقول منتظري في رسالته « لقد وعدنا الشعب باقامة نظام عادل يهدف الى ايجاد مجتمع اسلامي لن يكون فيه فرق بين الحاكم والمواطن وبارك الله فيكم فقد حققتم هذا المجتمع الذي يموت مواطنه شنقا في (ايفين) او جوعا في الشوارع ، ويقيم حكامه في القصور وتبلغ تكاليف زياراتهم للخارج الملايين وربما المليارات » .

بهذه العبارات المليئة بالاحباط يقيم منتظري وهو الخليفة المعين لخميني .. فكيف اذاً يمكن ان يكون عليه حال بقية الملالي .. واية محنة حلت بشعوب ايران في ظل خميني ..؟

تفاقم المازق الاقتصادي

ومع استمرار تصاعد الازمة السياسية واحتدامها بكل الاتجاهات وما ينشأ عنها من حالة القلق وعدم الاستقرار واستشراء الانقسامات والتناحرات والعنف في كل جوانب الحياة ، يتفاقم المازق الاقتصادي في ايران ويتحول الى واحد من اكبر الهموم التي لايمكن تجاهلها او الاستمرار بتحمل نتائجها في المديين القريب والبعيد .

فحكومة مير حسين موسوي تعاني من عجز مالي يقدر حتى الان وفق المعلومات الرسمية بما يزيد عن (٨) مليارات دولار .. وكمحاولة لتغطية هذا العجز تستمر عملية طبع وتوزيع الاوراق النقدية دون غطاء مقابل .. مما يساعد في الارتفاع السريع لمعدلات التضخم .

وفي ايران اليوم اكثر من ستة ملايين عاطل عن العمل ، وتعاني اغلب المناطق البعيدة عن المدن نقصا كبيرا في المواد الغذائية والضرورية تصل حد المجاعة ، كما ان غالبية الايرانيين في المدن الكبيرة ومنها طهران تعاني اكثر فاكثر من شحة المواد الاساسية للحياة .

ولكي نتصور حجم المازق الاقتصادي الذي يلف رقبة حكام ايران ، نشير الى ان حجم الاحتياطي من العملة الصعبة والذهب في ايران لايزيد الان عن (٣ر٢) مليار دولار ، في حين كان حتى اذار عام ١٩٨٨ (٢ر٥) مليار دولار .. علما بان احتياطيات ايران من العملة الصعبة بلغت في عام ١٩٧٩ وفي عهد خميني (٣٧) مليار دولار اضافة الى الودائع المالية واحتياطي الذهب الذي كان يقدر بنحو (٢٢) مليار دولار .

وفي حين كان النظام الايراني يتصور ان مرحلة مابعد الحرب ستكون الفترة المناسبة التي يلتقط فيها انفاسه ويتمكن من معالجة بعض جوانب مازقه الاقتصادي ، وجد بعد اشهر قليلة ان حساباته وتصوراته لم تكن دقيقة ، وكما تمناها ، والسبب في ذلك انه لم يتعامل مع السلام ومرحلة مابعد الحرب بعقلانية ـ حيث لجا الى المناورة القصيرة النظر والمماطلة لعرقلة مفاوضات السلام في جنيف واستخدام لغة التهديد الفارغة بالعودة الى العدوان .. مما جعل العديد من الدول تتريث في تجديد او توسيع علاقاتها مع النظام الايراني بانتظار ماستسفر عنه المفاوضات باتجاه تعزيز السلام بين العراق وايران والاستقرار في عموم المنطقة .

السلام طريق الحل الوحيد

منذ ان توقف القتال بين العراق وايران في آب عام ١٩٨٨ وحتى هذا اليوم ، اكدت الوقائع والاحداث والنتائج ان المنهج الايراني القائم على عرقلة جهود السلام ومحاولة ابتزاز العراق المنتصر بتهديدات فارغة وحجج متهافتة وشروط تعجيزية ، ترك انعكاساته واثاره ومضاعفاته بقوة على الداخل الايراني وبصورة اعمق من فترة الحرب ذاتها .

ومرة اخرى يقع النظام الايراني تحت طائلة اوهامه وتصوراته اليائسة التي تتجاهل الحقائق الكبيرة .. ولهذا فانه بدلا من استثمار فرص السلام وابداء حسن النية والتصرف بعقلانية والاستفادة من دروس الحرب باتجاه الوصول الى السلام الدائم والشامل والتخلي الكامل عن البرنامج العدواني التوسعي الذي اوصل ايران الى حالة الدمار والتمزق والانقسام وجعلها عرضة للازمات والمازق وفرض عليها العزلة الاقليمية والدولية .. بدلا من كل ذلك يواصل مناوراته على السلام ويراهن من جديد على امكانية تاجيله والتعويض عنه بحالة اللا حرب واللا سلم كوسيلة توصله الى مالم يستطع تحقيقه في الحرب ولثماني سنوات متواصلة .

وهكذا وضع حكام ايران انفسهم مرة اخرى امام الفشل وهذا ماتاكد بالملموس خلال الشهور القليلة الماضية والتي اثبتت ان حالة اللاحرب واللاسلم وضعتهم على الطريق الذي يعمق ازماتهم ويفاقم اوضاعهم المتردية ويفجر تناقضاتهم وعلى النحو الذي يهدد كيانهم بالكامل .

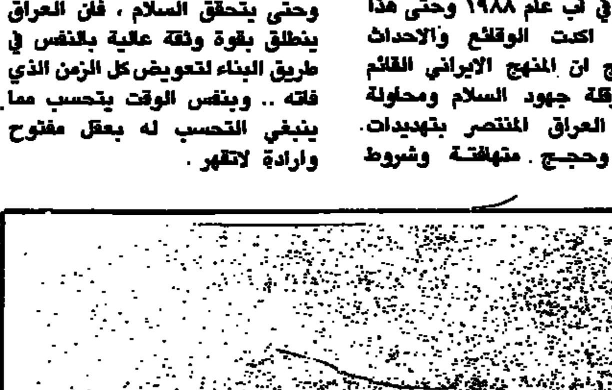
ان النظام الايراني يتحمل وحده مسؤولية تعثر المفاوضات وما قد ينجم عن هذا التصرف اللامسؤول من مضاعفات .. وان اي رهان خارج اطار السلام هو الانتحار بعينه .

اما قيادة العراق التاريخية التي انتزعت النصر بارادة الحق والاقتدار واستطاعت ان تفرض السلام وتحطم العدوان وتلحق الهزيمة التاريخية باهله ، فلن ترضى بغير السلام الدائم والشامل على اساس القرار (٥٩٨) وحتى يتحقق السلام ، فان العراق ينطلق بقوة وثقة عالية بالنفس في طريق البناء لتعويض كل الزمن الذي فاته .. وبنفس الوقت يتحسب مما ينبغي التحسب له بعقل مفتوح وارادة لاتقهر .



متظاهرون يمزقون صور خميني

ماذا يجني حكام ايران من طريق اللاحرب واللاسلم ؟





الاعدامات طالت بقسوة الشعب الكردي في ايران



في عواصم العالم .. تظاهرات احتجاجية مستمرة ضد النظام الايراني



الاعدامات .. احدى ابرز ظواهر الحياة في ايران

عرفات يجتمع مع خوان كارلوس
المجموعة الاوربية تعمل لدفع عملية السلام

مدريد ـ ٢٧ ـ واع : اجتمع العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس في اسبانيا اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور مدريد حاليا .

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول المسائل المتعلقة بالسلام في منطقة الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية .

كما اجتمع السيد عرفات مع السيد فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا رئيس الدورة الحالية للمجموعة الاوربية .

واكد غونزاليس لعرفات ان المجموعة الاوروبية تعمل جاهدة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

وكان عرفات قد اجتمع ايضا مع وزراء خارجية كل من اسبانيا واليونان وفرنسا وذلك لبحث الدور الذي يمكن ان تلعبه دول السوق الاوربية المشتركة في عقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

اتصال هاتفي بين الملك حسين وبوش
العاهل الاردني يجتمع مع وزير خارجية النرويج

العواصم ـ٢٧ـ واع : اجرى الرئيس الامريكي جورج بوش اتصالا هاتفيا مع العاهل الاردني الملك حسين .

ونقلت وكالة رويتر عن تورفالد سترلتنبرغ وزير الخارجية النرويجي قوله ان الملك حسين ابلغه بالاتصال الهاتفي خلال اجتماع عقده معه امس في ميناء العقبة الاردني .

واضاف الوزير النرويجي ان الرئيس الامريكي طلب من الملك حسين خلال الاتصال مقابلته في طوكيو خلال حضورهما تشييع جثمان الامبراطور الياباني الراحل هيرو هيتو الشهر المقبل .

كما وصف وزير خارجية النرويج محادثاته مع الملك حسين امس بمدينة العقبة والتي تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط بانها ناجحة ومفيدة جدا .

وقال في حديث لصحيفة الدستور الاردنية نشر في عمان اليوم ان المعلومات التي استقاها عن هذه المحادثات كانت قيمة وخصوصا انه استمع الى راي الملك حسين حول تطورات الاحداث في المنطقة .

واوضح ان محادثات مماثلة اجراها مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردنيين تناولت ايضا مواضيع عدة ابرزها اوجه التعاون بين الاردن واوربا اضافة الى القضايا العالمية .

واشار الوزير النرويجي الى انه لم يات للمنطقة بمبادرة نرويجية ولا اسكندنافية للسلام في الشرق الاوسط ولكن (بلاده مستعدة للمساعدة على دفع عجلة الحوار الى الامام) .

وقال ان نظرة بلاده تطورت بالنسبة للقضية الفلسطينية ولذلك فانه سيعقد محادثات رسمية ولاول مرة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس الاحد المقبل .

ووصف هذه المحادثات بانها ستكون ذات اهمية بالغة .

واشنطن وموسكو تشتركان في مباحثات مع السودان

نيقوسيا ـ٢٧ـ رويتر : نسب اليوم الى وزير سوداني قوله ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يجريان مباحثات مع السودان لمحاولة انهاء ست سنوات من الحرب الاهلية في جنوب البلاد .

واضاف السيد عمر نور الدايم وزير المالية والتخطيط السوداني قوله لصحيفة الراية القطرية ان المناخ الدولي يساعد على اجراء مثل هذه المباحثات حتى يتسنى ان يعم الاستقرار في منطقة القرن الافريقي .

« سبتمبر اليمنية » ـ بقية

واكدت في مقال لها اليوم ان هذه اللقاءات والاجواء الايجابية اللازمة التي ينمو فيها العمل العربي المشترك ويتعامل وتتعدد مجالاته وتتسع في رحاب الايمان بالمصير المشترك بما جعل التنسيق والتشاور بين اليمن والاقطار العربية الشقيقة ظاهرة بارزة تجد اليوم تجاوبا عربيا واسعا .

تدمير ـ بقية

الارهابية فقد ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في نبا لها اليوم ان مجموعة ضاربة في بلدة قباطية حطمت سيارة عسكرية تابعة للعدو في الشارع الرئيسي للبلدة في وقت رشق فيه مواطنو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين دوريات العدو العسكرية بالحجارة والقناني واشعلوا النار في اطارات السيارات .

وقالت ان قوات صهيونية كبيرة كثفت انتشارها اليوم في انحاء مدينة القدس وان حظر التجول مازال مفروضا على مدينتي قلقيلية وطولكرم وعدد من القرى والمخيمات الاخرى .

في رسالة ـ بقية

غالبية الضحايا هم من المعارضة الايرانية الذين كانوا يقضون في السجون والمعتقلات احكام سجن صدرت ضدهم او من السجناء السابقين الذين اعتقلوا من جديد وتم اعدامهم .

واشارت المنظمة في رسالتها الى اعتقال العديد من الاشخاص في ايران دون توجيه اية اتهامات واضحة اليهم والى ارتفاع عمليات الاعتقال بهذه الطريقة خلال الاشهر الماضية .

واعربت عن قلقها الشديد ايضا ازاء عمليات التعذيب التي يتعرض اليها بشكل منتظم السجناء السياسيون في ايران سواء كانوا من الرجال ام النساء .

واضافت ان المنظمات الدولية الخاصة بحقوق الانسان لا تزال تواجه رفض النظام الايراني للتحقيق في خروقاته لحقوق الانسان والاتهامات الموجهة اليه بهذا الخصوص .

مسؤول دولي ـ بقية

وذكر ان مشكلة القيادة الايرانية في حسم موقفها من بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ نابعة من الانقسام الحاد في صفوفها وحرص العديد من الاطراف فيها على اثارة الضجيج لاسباب داخلية بدلا من التحرك المتوازن لتعزيز السلام .

واوضح ان القانون الدولي لا يسمح بتفتيش السفن العراقية في زمن السلام وحديث ايران عن حقها في تفتيش السفن العراقية والسفن الاخرى يتعارض وبنود القانون الدولي .

وقال في ختام تصريحه ان العراق مهتم بالعمل على اطلاق سراح الاسرى لكن الايرانيين لا يبدون اي اهتمام بالموضوع .

الرفيق الرافعي ـ بقية

العاصمة الفرنسية امس ان الممارسات المريبة التي يقوم بها النظام السوري على الارض اللبنانية من قتل واعتقال وارهاب وتخريب وتكريس للطائفية تلتقي في نتائجها مع ما يعمل عليه الكيان الصهيوني في محاولته لضرب وحدة لبنان واستقلاله وتحويله الى دويلات طائفية .

واشار الى ان النظام السوري اسهم بادوار كبيرة في اطار المؤامرة الكبرى على الثورة والقضية الفلسطينية من خلال تصفية وجود الشعب الفلسطيني في مخيماته الموجودة في لبنان ومارس سياسة الحصار والتجويع والتدمير الشاملة لهذه المخيمات سواء بنفسه او من خلال العصابات الماجورة التابعة له .

وذكر الرفيق الرافعي ان النظام السوري في محاولته المستمرة لتصفية القضية الفلسطينية حاول ايهام بعض الاطراف اللبنانية لتاليبها ضد الفلسطينيين بان الخطر المباشر عليهم هو الثورة الفلسطينية وليس العدو الصهيوني .. واشار الى ان الانتفاضة العارمة لشعبنا في الارض المحتلة جاءت لتفضح سياسة النظام السوري المريبة ولتؤكد ان الشعب الفلسطيني لن يقبل باي بديل سوى العودة الى وطنه وارضه المغتصبة .

وشدد الرفيق امين سر قطر لبنان بان الحل في لبنان يجب ان يكون عربيا واكد ان مساعدة لبنان يجب ان تطبق من خلال انسحاب كل الجيوش الاجنبية من اراضيه واجراء اصلاحات سياسية وانتخابات ديمقراطية نزيهة حرة .

واكد الرفيق الرافعي الى ان انتصار العراق على اكبر قوة شعوبية عدوانية كانت تهدد الكيان العربي وامنه ستكون له نتائج وانعكاسات حاسمة على الاوضاع في لبنان باتجاه يخدم وحدة اراضيه ويصون استقلاله ..

وقال ان لبنان وقضيته لم يكن غائبة عن العراق وقيادته حتى في اصعب لحظات الحرب .. واسترشد الرفيق عضو القيادة القومية بحديث للسيد الرئيس صدام حسين يعود الى علم (١٩٧٧) حيث دعا الاطراف اللبنانية المتصارعة الى القاء السلاح لانه لا يمكن ان تحل المشكلة والقبول بعودة الاوضاع في لبنان الى ما قبل عام ١٩٧٥ ليبقى لبنان شمعة تضيء في الوسط العربي ..

واشار الرفيق الرافعي الى ان الجهود الكبيرة التي بذلها العراق كانت احد الاسباب وراء تشكيل لجنة المساعي العربية الحميدة بخصوص لبنان والتي استبعد منها النظام السوري بكونه أحد الاطراف الرئيسة في المشكلة وهو ما يمكن عده انتصارا معنويا للبنان .

وعبر الرفيق الرافعي عن امله في ان تتوصل اللجنة الى نتائج تسهم في حل الازمة في لبنان الا انه قال ان ذلك مرهون بعقد قمة عربية لبحث النتائج .

الحالة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في جميع مناطق العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة غائما جزئيا واحيانا غائم مع فرصة لسقوط زخات مطر .. خاصة الاقسام الشرقية من العراق كما يتصاعد غبار في الاقسام الجنوبية منه .

وستكون الرياح في الاقسام الشرقية جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وفي الاقسام الغربية شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية لهذا اليوم كما يلي :

بغداد العظمى ١٦ درجة اكثر من المعدل بدرجة واحدة والصغرى درجة واحدة اقل من المعدل بـ ٣ درجات والرطوبة النسبية ٣٥ بالمئة .

الموصل ١٣ درجة اكثر من المعدل بدرجة واحدة والصغرى درجة واحدة تحت الصفر اقل من المعدل بدرجتين والرطوبة النسبية ٢٠ بالمئة .

البصرة العظمى ٢٠ درجة اكثر من المعدل بدرجتين والصغرى ٦ درجات اقل من المعدل بدرجتين والرطوبة النسبية ٢٩ بالمئة .

درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم

بغداد ١٦ درجة

الموصل ١٢ درجة

البصرة ٢٠ درجة

قاضي فضيحة ايران غيت

لدي السلطة لاجبار بوش وريغان للادلاء بشهادتيهما في المحكمة

واشنطن ـ ٢٧ ـ واع : اعلن القاضي الذي ينظر في قضية بيع اسلحة سرا لايران اليوم ان لديه السلطة القانونية لاجبار الرئيس جورج بوش والرئيس السابق رونالد ريغان على الادلاء بشهادتيهما في محكمة اوليفر نورث المساعد السابق بالبيت الابيض .

ولكن القاضي اجل اتخاذ قرار فيما اذا كان سيلغي طلبات الاستدعاء التي تقدم بها ممثلو الدفاع .

وكانت الحكومة الاميركية قد قالت من قبل ان ريغان والرئيس بوش يتمتعان بامتياز كبار المسؤولين التنفيذيين ولايمكن استدعاؤهما للادلاء بالشهادة .

ردود فعل عنيفة في مكسيكو ازاء المشروع الاميركي بحفر خندق على الحدود

مكسيكو ـ ٢٧ ـ واع : اثار المشروع الاميركي لحفر خندق على طول الحدود مع المكسيك ردود فعل عنيفة امس خلال مناقشات اللجنة الدائمة لمجلس النواب المكسيكي في الوقت الذي طلبت فيه الحكومة فتح تحقيق بشان موقف واشنطن من هذا المشروع .

وصرح برلمانيون من مختلف الاحزاب السياسية بان انشاء الخندق لن يحل مشكلة الهجرة السرية وطالبوا بفتح مفاوضات .

وتقول وزارة الخارجية المكسيكية ان الولايات المتحدة لم تبلغ الحكومة المكسيكية سوى بمشروع قناة لاحتجاز مياه الامطار دون الاشارة الى مشكلات الهجرة السرية .

واضافت الوزارة ان الحكومة طلبت من مندوبها في لجنة المياه والحدود كارلوس سانتيبانيز الحصول على تاكيد للموقف الاميركي في هذا الصدد .

وقالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب غوادالوبي غوميز ماغاندا امس (حتى اذا كانت لكل دولة السيادة في تحديد افضل ما يناسبها فان الامر يتعلق بموقف عدائي حيال المكسيك) .

واضافت ان (المكسيك والولايات المتحدة شعبان متجاوران وصديقان تربطهما علاقات تقوم على الاحترام المتبادل مما يقتضي اجراء مفاوضات لحل هذا النوع من المشكلات) .

وكانت الحكومة الاميركية قد اعلنت امس الاول عزمها على حفر خندق طوله سبعة كيلومترات وعمقه متر ونصف المتر في المكان الذي تجتاز منه غالبية المهاجرين الحدود خلسة .

لاول مره .. سفير فيتنامي يزور واشنطن

بحث مسألة الاميركيين المفقودين في فيتنام .. واسرى الحرب

واشنطن ـ ٢٧ ـ ا ف ب : للمرة الاولى منذ نهاية حرب فيتنام في ١٩٧٥ قام سفير فيتنامي بزيارة واشنطن حيث يفترض ان يجري لقاءات مع مسؤولين في الحكومة بشان الجنود الذين عدوا مفقودين .

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان سفير هانوي في الامم المتحدة ترينه كسوان لانغ تلقى اذنا يخالف القيود المفروضة على تحركات اعضاء البعثة الدبلوماسية الفيتنامية في الامم المتحدة للمجيء الى واشنطن .

والمناسبة كانت حفل استقبال اعدته منظمة انسانية هي سايف ذي تشيلدرن انترناشونال ستقوم باول مهمة لها في فيتنام في شباط المقبل .

وسيلتقي السفير الفيتنامي بمسؤولين من مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع لمناقشة مسالة الجنود المفقودين واسرى الحرب . وهذا اللقاء ياتي في وقت يتزايد التعاون في هذا المجال حسب ريدمان الذي اضاف (نريد التاكد من ان الفيتناميين مستمرون في تفهم قلقنا) .

وسلمت فيتنام الاثنين الماضي في هانوي الى بعثة اميركية رفات ٢٥ جنديا اميركيا عدوا مفقودين . وهذه ثامن مبادرة من هذا النوع منذ بداية التعاون الاميركي الفيتنامي في ١٩٨٧ .

الى ذلك فان البعثة الرابعة للبحث المشترك عن بقايا المفقودين في فيتنام انهت اعمالها الاثنين الماضي .

ولا تجعل الولايات المتحدة من مسالة اسرى الحرب او المفقودين شرطا مسبقا لتطبيع علاقاتها مع فيتنام . غير انها اعلمت هانوي ان الراي العام الاميركي سيفهم خطأ تطبيعا كاملا من غير تسوية مسالة مصير المفقودين .

وواشنطن مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام عندما يتم التوصل الى اتفاق شامل بشان المسالة الكمبودية يمر خصوصا عبر انسحاب تام للقوات الفيتنامية .

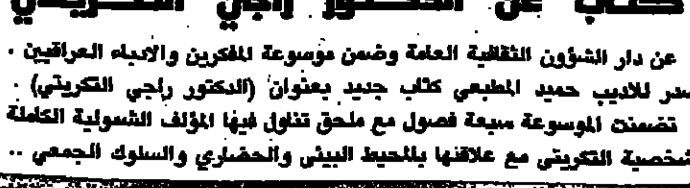
الثورة

مناقشة لمجلة الاقلام في نادي القصة

يقيم نادي القصة في الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي امسية خاصة لمناقشة عدد مجلة الاقلام الخاص بالقصة العراقية القصيرة الذي صدر نهاية العام الماضي . وقد دعا النادي المهتمين بقضايا الابداع القصصي لحضور هذه المناقشة المفتوحة التي ستجري في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر الاتحاد الكائن في ساحة الاندلس ... ويدير النقاش القاص عائد خصباك .



كتاب عن الدكتور راجي التكريتي

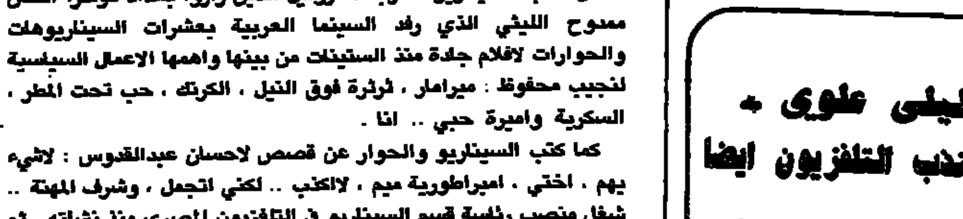


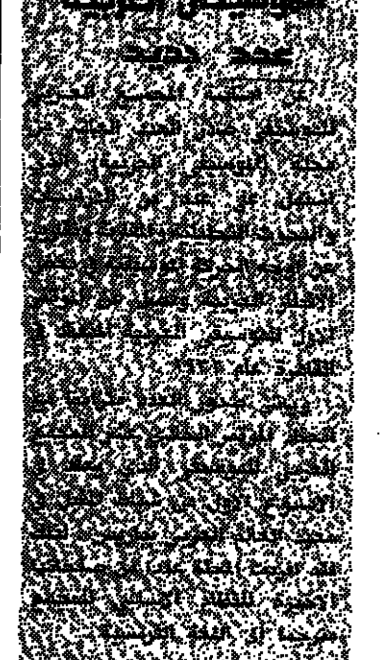
عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن موسوعة المفكرين والادباء العراقيين ، صدر للاديب حميد المطبعي كتاب جديد بعنوان (الدكتور راجي التكريتي) . تضمنت الموسوعة سبعة فصول مع ملحق تناول فيها المؤلف الشمولية الكاملة لشخصية التكريتي مع علاقتها بالمحيط البيئي والحضاري والسلوك الجمعي ..

نقيب السينمائيين المصريين في بغداد

الجميع يتحمل الخلل في السينما المصرية







من كتاب السيناريو العرب المعروفين الذين زاروا بغداد مؤخرا الفنان ممدوح الليثي الذي رفد السينما العربية بعشرات السيناريوهات والحوارات لافلام جادة منذ الستينات من بينها واهمها الاعمال السياسية لنجيب محفوظ : ميرامار ، ثرثرة فوق النيل ، الكرنك ، حب تحت المطر ، السكرية واميرة حبي .. انا .

كما كتب السيناريو والحوار عن قصص لاحسان عبدالقدوس : لاشيء يهم ، اختي ، امبراطورية ميم ، لااكذب .. لكني اتجمل ، وشرف المهنة .. شغل منصب رئاسة قسم السيناريو في التلفزيون المصري منذ نشاته ، ثم مديرا للنصوص والسيناريو والاعداد ، ومراقبا عاما للافلام الدرامية ثم رئيسا لافلام التلفزيون والمسؤول الاول عن الانتاج في التلفزيون المصري .

انتخب هذا العام نقيبا للسينما في مصر .. يقول الليثي

ان صناعة السينما في مصر تمر بازمة فنية واقتصادية وهذا اهم اسباب هبوط المستوى الفني والذي يرجع الى اعتبارات خاصة بالسينما التجارية .

وهنك ناحية ثانية هي تعطل العملية في صناعة السينما بسبب الكساد الاقتصادي .

● وماهي مهمتك كنقيب للسينما ؟

- انا اعمل على التغلب على هاتين المشكلتين وان اعبر بالسينما والسينمائيين الى بر الامان من خلال التعاون مع الجهات الفنية المختلفة كغرفة صناعة السينما ووزارة الثقافة ووزارة الاعلام والتلفزيون وكذلك مع جميع المنتجين لتحقيق الاهداف التي نسعى جميعا لتحقيقها منها الارتقاء بالمستوى الفني للافلام وصناعة السينما عموما ، وتشغيل الاعمال المتعطلة في الحقل الفني اضافة الى فتح المجال لسوق الفيلم المصري حتى يحقق ازدهاره .

● اين في تقديرك تقع مسؤولية الخلل في السينما المصرية ؟

- في تقديري ان عبء ذلك يقع على الجمهور والفنانين ووزارة الثقافة ، بسبب تنازلات كل جهة من هذه الجهات حدث الخلل الذي نحاول اصلاحه الان . وقد حدث هذا الخلل في ظروف اقتصادية صعبة مرت بها مصر ، ولكن هذه المشاكل في طريقها للحل وعلينا ان نقف وقفة رجل واحد لاصلاح ما فسد .

● اي السيناريوهات بقيت تحبها وتنحازاليها اكثر من سواها ولماذا ؟

- ثرثرة فوق النيل لانه عبر عن محنة كبيرة مرت بها مصر ابان النكسة .

● كيف تتعامل مع المخرجين او كيف يتعاملون هم معك ؟

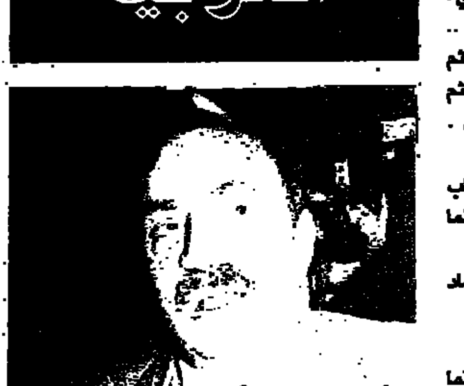
- العمل الفني عمل جماعي وحتى يحقق النجاح المطلوب ، لابد ان يكون هنك توافق بين المؤلف وكاتب السيناريو والمخرج ومجموعة الفنانين والفنيين ، وقليلا ماحدث خلاف بيني وبين اطراف العمل .

● ماهو جديدك في السينما ؟

- فيلم (حضرة المحترم) عن قصة نجيب محفوظ واخراج صلاح ابو سيف ومرشح لبطولته احمد زكي ...

● اطرف حكاية في مسيرتك الفنية ؟

- لم اكن اعد نفسي لان اكون كاتبا للسيناريو او الحوار ، وقد حدث انني كتبت قصة ونشرت في احدى المجلات زارني بعدها الفنان احمد مظهر وكان ذلك عام ١٩٥٨ وطلب مني ان اقوم بمهمة كتابة السيناريو للافلام ، وقد تبع ذلك التحاقي في معهد السينما ودراستي للسيناريو ، ومازلت حتى الان وكلما قابلت الفنان احمد مظهر وانا اعيش مشاكل السينما اقول له : انت السبب .



اسعى الى التغلب على مشاكل السينما العربية

حسين الحسيني

تصوير : منير جورج

يوميات الثورة

بين المطر والتواضع والاسترزاق !!

يكتبها : حسين الشهربلي

لا ادري لماذا نخشى المطر .. وبهذا الشكل المثير للانتباه .. كل واحد منا يحاول التخلص من قطرات الماء التي تنزل من السماء .. باي شكل كان .

هذا يسرع وكانه بطل في سباق المشي .. غير مبال بمن يتعرضهم في كتفه القوية ..

وذاك يركض .. وربما يعرض نفسه لحادث من حوادث الطرق ..

واكثر من سائق يرتبك (طبعا باستثناء الرومانسيين) .. ومشهد السيارات التي تتصادم اصبح مالوفا مع زخات المطر .. بل يحصل اكثر من التصادم .. السيارات المقلوبة بمن فيها .. والضحايا ..

ماذا حصل بالناس ..

هو المطر ..

لماذا تصاب حركة السوق بالشلل .. ويغلق من يريد ان يغلق محله .. وترتفع اسعار الفواكه والخضر .. والشحة في الاحتياجات تصل حتى افران الخبز والصمون .

ماذا حصل بالناس .. هو المطر الذي يغسل جدران المدينة .. وجه الارض ، اجساد الحدائق .. وربما اجسادنا من ذنوبها ايضا ..

اليس اكثر من يحبه الاطفال ..

وانا خجل من نفسي حين الملمها بعيدا عن قطرة ماء .. وامامي شرطي للمرور وهو تحت سقف من المطر .. صامد يؤدي واجبه كما يجب ..

وتخجل نفسي مني حين تذكرني بالمقاتل البطل ..

فتحية للشرطي ولكل من لايمنعه المطر عن اداء واجبه .

والف تحية للذي ثبت تحت زخات النار وانتصر عليها ..

● ● ●

جاءني بعد فراق املته ظروف سنوات القتال ..

لم اصادفه فيها الا ثلاث مرات .. مدججا كما عرفته ..

مرة في الطريق الى الخفاجية .. واخرى في الطريق من جلات .. وثالثة جمعنا صديقنا الاكرم منا في فاتحته ..

جاءني صديقي الذي قاتل كل السنوات الثماني .. وبنفس واحد .. وهو مدني هذه المرة .

لقد تسرح هذا المحارب من الجيش .. مستحقا عن جدارة لقب بطل .. وكنت اتوقع ان اراه مدججا ايضا ..

لكنه كان مدججا بجراح المعركة .. باوسمتها .. وبالتواضع ..

الله كم عظيم هذا التواضع ..

شددت على يده .. قلت ..

من اين جئت بكل هذه القوة في التواضع ..

ابتسم فقط .. ادركت لحظتها انه تواضع المنتصرين ..

● ● ●

نحن الصحفيين لاننافس الناس في اشغالهم او اعمالهم ..

وليس لدينا طموح ان نكون بدلاء عنهم .. مثلا بدلاء للاطباء في عياداتهم ولا للمهندسين في مواقعهم ولا للمحامين في مكاتبهم ولا للحدادين او النجارين .

ليس لدينا سوى اقلامنا واوراقنا .. ولا ادري لماذا هذا التنافس على مهنتنا .. والذي يصل حتى الامتقتال او بشكل ادق «الاسترزاق» .

انا هنا افتح بابي وقلبي لكل المبدعين الذين يتوجهون صوب ناصية الصحافة .. لا صوب الاسترزاق ..

لكنني اذكر فقط ان في مهنتنا شيئا اسمه رسالة ..

وليست هي مثل مهنة المواطن سائق التكسي الذي كثر منافسوه وحساده هذه الايام .

● ● ●

محطتي هنا لاتستوعب الا حيزا محدودا من الكلمات والاسطر .. فشكرا لكل من استجاب لمطلب يهم الناس رفعته بالنيابة عنهم .. وشكرا لكل من كتب لي اقتراحا او شكوى او اتصل من القراء والاصدقاء .. وستنشر الاجابات والكتابات والشكاوى في صفحاتها المناسبة بـ «الجمهورية» . وبالمناسبة فستصدر صفحة الثورة والجماهير مرتين في الاسبوع .. انسجاما مع الاجواء الديمقراطية التي نعيش ..

الموسيقى العربية عهد جديد

[illegible]

ليلى علوي .. تجتذب التلفزيون ايضا

فجاة اكتشفت الفنانة ليلى علوي انها كبرت عاما ...

كان ذلك في مطلع العام الجديد ، وبالتحديد يوم ٥ كانون الثاني ، عندما طرق باب منزلها بائع الزهور حاملا اليها باقة ورد مرفقة ببطاقة صغيرة كتب عليها بخط منمق رقيق (كل سنة وانت طيبة) .... وسارعت ليلى الى الهاتف لتتصل بصديقتها نجلاء فتحي لتقول لها (مرسي يا نجلاء ، كلك ذوق) .

وفي مساء اليوم نفسه تلقت ليلى هدية عيد ميلادها من والدتها وشقيقتها .

وكانت عبارة عن ساعة يد ثمينة ، مع قبلة وعبارة عتاب لان ليلى تعطي وقتها كله للاستديوهات ولا تلتفت الى مرور الزمن ولا الى ضرورة الخلود قليلا الى الراحة بين وقت واخر .

على ان ليلى علوي ، بالرغم من ان ازمة السينما ، مازال تتالق ... بل انها ، الى جانب نجاحها السينمائي تجتذب اضواء التلفزيون اليها ، بدليل ان المخرج فهمي عبدالحميد اختارها لتكون بطلة قصص (الف ليلة وليلة) لهذا العام ... وهو شرف تتمناه معظم الفنانات .

يبقى ان بطاقة ليلى علوي الفنية تشير الى انها دخلت السنة العاشرة من عمرها الفني برصيد من الافلام يبلغ ٣٢ فيلما ، يقابله ١٢ مسلسلا تلفزيونيا وخمس مسرحيات ... ودقوا على الخشب .





اخبار ..

اخبار

● تضيف نقابة الفنانين - فرع بابل مساء الاثنين المقبل الدكتور عقيل مهدي في محاضرة بعنوان (الفضاء المسرحي) .

موعد المحاضرة سيكون في الساعة السادسة مساء وفي قاعة نقابة الفنانين .

● باكورة اعمال فرقة مسرح الرسالة مسرحية جديدة عنوانها (الفزاعة) تاليف عبدالعباس الحربي واخراج غسان عبدالكريم ..

يؤدي الادوار الرئيسية في المسرحية كل من عمار الخزرجي وعمر الاطرقجي ، رسالة فوزي واديب يحيى وهم مجموعة من الفنانين الشباب ..

المسرحية تتحدث عن المراة ودورها المؤثر في المجتمع .

جديد السينما العراقية .. مكان في الغد

● في سينما المسرح الوطني والخيمة سيعرض بداية شباط المقبل الفيلم العراقي (مكان في الغد) قصة صباح عطوان واخراج صبيح عبدالكريم ..

يشارك في التمثيل كل من الفنانين هديل كامل ، سامي السراج ، ليلى محمد ، محمد حسين عبدالرحيم والفنانة امل طه .

● بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين زار بغداد مؤخرا وفد اتحاد الصحفيين الجيكوسلوفاكيين .

وقد نظم للوفد منهاج خاص بالزيارة اطلع خلاله على حالة النهوض التي يعيشها القطر في مرحلة النصر والسلام .

وتاتي زيارة الوفد لتدعيم التعاون في المجالين الصحفي والاعلامي بين البلدين .

سيرغي يورسكي .. وفنون المسرح والسينما



● يتسم الممثل السوفيتي سيرغي يورسكي بموهبة واسعة النطاق فهو يجيد جميع اصناف الفن المسرحي . خلال الثلاثين عاما التي قضاها على خشبة المسرح لعب اكثر من ٨٠ دورا في مسرحيات كلاسيكية وعصرية . كما انه مخرج تتسم اعماله باصالة الموقف الابداعي . وهو ايضا استاذ قراءة الشعر ومبدع مسرحيات شعرية كاملة . واخيرا فهو شاعر وناثر وكاتب مسرحي ..

عمل يورسكي اكثر من عشرين سنة في مسارح مختلفة وكان في الوقت نفسه ممثلا سينمائيا عن ذلك يقول :

- اعتقد ان هاتين المهنتين قريبتان لكنهما مختلفتان . لقد بدات العمل في السينما بعد عامين من عملي في المسرح المحترف . جربت اداء كل اصناف الادوار السينمائية لكني لم اصبح ممثلا سينمائيا على مايبدو . اذ كنت احول كل ماالتقنه في المسرح وادخله على فن السينما . واهم الاختلافات بين هذين النوعين من الفن تكمن ، كما اعتقد ، في تلك الخاصية وهي من يحدد فترات التوقف في النص . فهي ليست مجرد لحظات صمت بل انها مواصلة سير العملية وتطورها ، اثناء لحظات الصمت هذه لاتصل الى المشاهد اية معلومات جديدة لكن في هذه اللحظة بالذات يتحول كل ماقد تراكم في نفس المشاهد قبل ذلك الى نوعية جديدة .

عرض مسرحي قطري في الكويت

ابتداء من ٢١ كانون الحالي وبدعوة رسمية تقرر تقديم مسرحية (الزلزال) للفنان القطري غانم السليطي على مسارح الكويت .

المسرحية من تاليف وبطولة غانم السليطي ويشاركه الفنان الكويتي سعد الفرج وعبير الجندي وآخرون من نجوم المسرح الكويتي والقطري .



(وناشة)

الكويت - مراسلة (الجمهورية)

(وناشة) هي احدث الاعمال المسرحية للفنان الكويتي عبدالعزيز الحداد وهي من تاليفه واخراجه وبطولة عدد من الفنانين الكويتيين ..

تتحدث المسرحية عن شاب كويتي صنع لنفسه آلة لاختراق الزمن ليبحث عن اسلوب جديد لممارسة الحرية في الحياة فيرحل بهذه الآلة الى زمن مستقبلي ولكن الآلة تصاب بعطل ويختل مسارها فتعيده الى الماضي الى عهد عنترة وعبلة وهناك تحدث مفاوضات عديدة عندما تفضله عبلة على عنترة لانه يستخدم الآلة والاجهزة الحديثة حتى التلفون المتنقل ..

آني وردة ومسيطر!

لاتوجد بضاعه في جمعيتنا

ماذا في مهرجان الطفولة ؟

● يبدا في الرابع من الشهر المقبل مهرجان الطفولة الذي تنظمه دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام ويستمر لمدة اسبوع ..

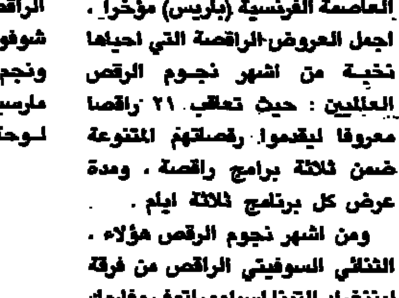
يفتتح المهرجان في المتحف الوطني للفن الحديث في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢/٤ ويتضمن حفل الافتتاح تقديم فعاليات غنائية وموسيقية لفرقة فلسطين وفرقة معهد السلام وفرقة الرجاء اضافة الى عزف لموسيقى القرب مع افتتاح معرض فني وتقديم مسرحيات للدمى من تاليف واخراج عزي الوهاب وتقديم فرقة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع صدام ، وهي مسرحيات (٦ كانون) ، (قريبا من الفاو) و(الارنب والذئب) ..

وفي المساء تقدم عروض سينمائية في مسرح الرشيد وهي افلام كارتون عراقية (الخياط الشجاع) و(حكاية الكلب الطيب) ..

اما في الفترة الصباحية ليوم الاحد ٢/٥ فسيتم ايضا افتتاح معرض ولوحة جدارية في المتحف الوطني مع عرض غنائي راقص لفرقة كشافة فلسطين واغان متنوعة لفرقة معهد السعادة ومعهد الرجاء مع مسرحية الدمى (المزعجان) تاليف واخراج عاصم الخيال ..

ويقدم مساء عرض لمجموعة من افلام الكارتون العراقية ..

وفي يوم الاثنين سيحضر الاطفال ايضا عرضا لمجموعة من الفعاليات الفنية اضافة الى مسرحيات للدمى من تاليف واخراج حسين الانصاري ..



نجوم الرقص العالميين في مسرح الشانزليزيه

شهد مسرح الشانزليزيه في العاصمة الفرنسية (باريس) مؤخرا ، اجمل العروض الراقصة التي احياها نخبة من اشهر نجوم الرقص العالميين : حيث تعاقب ٢١ راقصا معروفا ليقدموا رقصاتهم المتنوعة ضمن ثلاثة برامج راقصة ، ومدة عرض كل برنامج ثلاثة ايام .

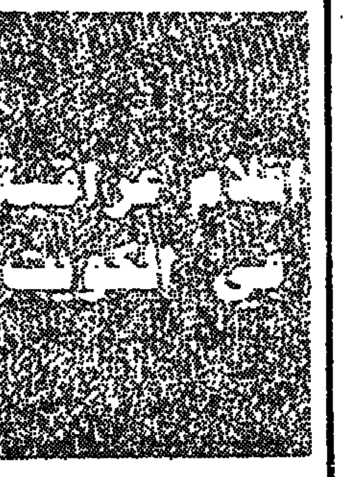
ومن اشهر نجوم الرقص هؤلاء ، الثنائي السوفيتي الراقص من فرقة لينتغراد التينا اسيلموراتوف وفاروك روزيماتوف اللذان دخلا سباق التنافس لتقديم اروع العروض بلوحة (الاوز الاسود) وقد سبق وان فاز هذان الراقصان بالجائزة الاولى في مسابقة الرقص العالمية لعام ١٩٨٤ وكذلك فازا بجائزة قيمة اخرى اثناء تقديمهما في الشتاء الماضي بفرنسا وضمن باليه كسيروف عرضا راقصا على مسرح قصر المؤتمرات .

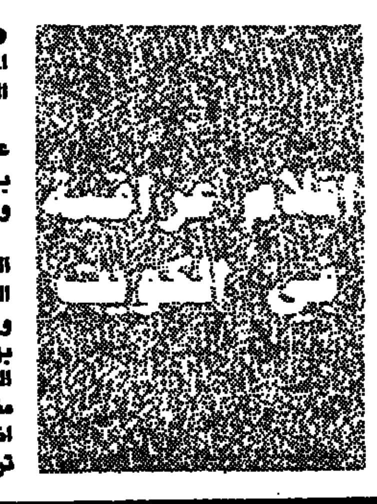
ومن الراقصين العالميين الاخرين الذين شاركوا في هذه العروض الراقص الدانماركي المعروف بيتر شوفوس وكذلك الراقص الفرنسي ونجم الباليه الوطني الفرنسي في مارسيليا دومنيك كالفوني الذي قدم لوحة (دون كيشوت) بصحبة الراقصة سيلفيا غوليوم .

اما الراقص مانويل ليغري فقدم لوحة (خطوة لاثنين) بصحبة الراقصة دومنيك كالفوني وملز . واخيرا قدم الراقص جورج دون لوحة راقصة متميزة اكد براعته فيها خلال ادائه لها .

اما اشهر مصممو رقصات هذه البرامج فمنهم اربعة فرنسيين هم بيجار وبينيا وبينيث وماغي مارن ويبقى الحكم الاول والاخير للجمهور في رداءة وجودة هذه العروض .







● دائرة السينما والمسرح تشارك في الاسبوع الثقافي العراقي الذي يقام في الكويت خلال الشهر المقبل ..

ستعرض الدائرة خلال الاسبوع عددا من الافلام الروائية منها حب في بغداد ، الحدود الملتهبة ، الفارس والجبل ، صخب البحر والمنفذون ..

ومن الافلام التسجيلية ستشارك الدائرة بافلام بنت الرافدين ، الخيول العربية ، حكاية الفتاة غادة والنخيل المقاتل . وستشارك ايضا بهذا الاسبوع الفرقة القومية للفنون الشعبية حيث ستقدم لوحات فنية منها المكحلة ، العراق والمناديل اضافة الى تقديم اغان عراقية تراثية ..

نحو وعي لغوي

(٢٤)

● جاء في مقال نشرته «الجمهورية» في ١٩٨٨/١/٥ :

(ولا تشير الى مهامه بل تلصق به مهاما قد يقوم بها مضحكون محترفون) .

في هذه العبارة ملاحظة هي ان (مهام) التي شاعت على السنة مثقفينا واقلامهم لا اعرف لها مفردا في المعجم العربي ، فلدي كلمتان تتصلان بالمعنى الذي تؤديه (مهام) : الاولى (مهمة) بفتح الميم الاولى والهاء وتشديد الميم الثانية ، وهي مصدر للفعل (هم) ، اذ يقال : همه الامر هما ومهمة ، ويقال : اهمه . فـ (مهمة) مصدر ، والمصدر لا يجمع ، وانما جمع (الهم) على (هموم) لانه مصدر واسم في آن واحد . والثانية : (المهمة) بضم الميم وكسر الهاء ، وجمعها (المهمات) وهي الشدائد . ولذا كان الاولى ان نستعمل (المهمة) و (المهمات) بدلا من (المهام) . واذا جاز لنا ان نقبل (المهمة) بفتحتين على انها مصدر يستعمل استعمال الاسم ، فلا وجه لقبول (مهام) ، ولا وجه لقياسها على (مواد) جمع (مادة) فهذه على وزن (فاعلة) و (فواعل) .

وثمة غلط في العبارة وهو قول الكاتب (مهاما) ، اذ كان الوجه الا ينونها تنوين فتح ، لانها على وزن (مفاعل) - على فرض قبولها - وهو ممنوع من التنوين .

● وجاء في مقال نشرته جريدة «الجمهورية» في ١٩٨٨/١/٢٩ :

(والشاعر هنا .. يحس بانه وريث ...)

في هذه العبارة وهم لغوي ، واستعمال في اللغة ماهو افصح منه . فاما الوهم فصوغ بناء (فعيل) من مادة (ورث) ، ولا يرد منها الا (فاعل) ، فكان الصواب ان يقول :

(وارث) . قال تعالى : (اولئك هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس) المؤمنون ١٠ ، ١١ وقد تجمع (وارث) جمع تكسير فيقال : (ورثة) مثل (كاتب) و (كتبة) و (ماهر) و (مهرة) ، و (حاسد) و (حسدة) . واما الاستعمال الذي في اللغة ماهو اولى منه فهو تعدية الكاتب الفعل (احس) بـ (الباء) ، والكثير في كلام العرب تعدية هذا الفعل بنفسه ، ولذا كان الافصح ان يقول : (والشاعر هنا يحس انه وارث ..) قال تعالى : (فلما احس عيسى منهم الكفر) آل عمران : ٥٢ وقال تعالى (هل تحس منهم من احد) مريم : ٩٨ . والسبب في تعدية الفعل (احس) بنفسه ، وعدم حاجته الى الباء هو انه عندهم بمعنى (راى) و (وجد) و (علم) و (عرف) وهذه الافعال كل منها متعد بنفسه . جاء في لسان العرب :

حكى بعضهم عن العرب قولهم : ما احس منهم احدا ، اي ما راى ، ويقال : هل احسست صاحبك ، اي هل رايته . وهل احسست الخبر ، اي هل عرفته وعلمته .

غير انه جاء في اساس البلاغة : (احسست منه مكرا ، واحسست منه بمكر) . وهذا يعني ان الزمخشري يجيز تعدية هذا الفعل بالباء ويبدو ان اللغة العالية التي عليها القرآن الكريم قد توارت في هذا العصر ، وحلت محلها اللغة الثانية ، فالمثقفون والادباء عامة يعدون «احس» بالباء .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي